

أف باء الكيك الصحي والذنيذ

على الأقل للسنوات الأربع المقبلة»، وشدد على أن هذه المعركة مصيرية وعلى هذا الأساس يجب أن نحضر لها بكل قوتنا». وبتشان مرشحي القوات اللبنانية» قالت مصادر في الحزب لـ «التشرق الأوسط» إن «جزءاً من الأسماء التي يتم تداولها صحيحة أما الجزء الآخر غير دقيق». وأضافت «لم نعلن رسمياً إلا اسم غيات يزيك الذي سيكون مرشحاً في دائرة الشمال الثالثة، وسنعلن عن باقي الأسماء في موعد قريب».

(تفاصيل ص 6)

الترشيحات تبدأ غداً للانتخابات النيابية

جمع: الهدف منع تغيير هوية لبنان وتاريخه

من نهار غد الإثنين حتى 15 مارس (آذار) المقبل. وأكد جمعج أن «فرص النجاح كبيرة جداً بسبب التحول الكبير في مزاج الرأي العام الذي لمس خطورة وجود السلطة لا تعبا إلا بمصالحها وأوصلت البلد إلى الانهيار»، مؤكداً أنه «لا بد من أن تنتقل الأثرية الجديدة إلى الجهة التي تريد إنقاذ لبنان، وهي ليست «القوات اللبنانية» وحدها بل معها كل من يلتقي مع هذا الهدف وهذا الخط». ودعا جمعج اللبنانيين «إلى تحمل المسؤولية في هذه المعركة لأنهم إذا تخاذلوا فهذا يعني أننا سنبقى في جهنم التي نعيشها اليوم وسننزل

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمعج أمس معركة الانتخابات النيابية التي وصفها بـ «المصيرية»، وقال إنها ستكون معركة إنقاذ لبنان من محاولة تغيير هويته وتاريخه وللتخلص من الواقع المرير الذي أوصله إليه تحالف «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» ومن معهما. وجاء كلام جمعج في لقاء مع الكوادر الحزبية، ومع فتح باب تقديم طلبات المرشحة للانتخابات، الذي حددته وزارة الداخلية اعتباراً

من نهار غد الإثنين حتى 15 مارس (آذار) المقبل. وأكد جمعج أن «فرص النجاح كبيرة جداً بسبب التحول الكبير في مزاج الرأي العام الذي لمس خطورة وجود السلطة لا تعبا إلا بمصالحها وأوصلت البلد إلى الانهيار»، مؤكداً أنه «لا بد من أن تنتقل الأثرية الجديدة إلى الجهة التي تريد إنقاذ لبنان، وهي ليست «القوات اللبنانية» وحدها بل معها كل من يلتقي مع هذا الهدف وهذا الخط». ودعا جمعج اللبنانيين «إلى تحمل المسؤولية في هذه المعركة لأنهم إذا تخاذلوا فهذا يعني أننا سنبقى في جهنم التي نعيشها اليوم وسننزل

بيروت: «التشرق الأوسط»

أعلن عن «اتفاق» مع السنة والكردي... ورمصاص في مظاهرة ضد تأبين سليمان الصدر للميليشيات: لا مكان لكم اليوم



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن بالرياض أمس (رويترز)

أكد أن توحد اليمنيين سيوصلهم إلى صنعاء

التحالف يكشف عسكرة الحوثيين موانئ الحديدة

في استهداف الموانئ، نزع في الوصول لحل سياسي شامل يقوده المبعوث الأممي، ولكن الحوثيين عندما يستخدمون الأعيان المدنية عليهم إعادة التفكير مرة أخرى، وبموجب القانون الدولي فهم يسقطون الحصانة. وبالتالي تصبح هدفاً عسكرياً مشروعاً». وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في الرياض أمس، تحدث فيه الملكي عن دخول 23 شركة تملكها قيادات حوثية تجارة النفط وتهريبه وبيعه في السوق السوداء «ما يفسر أهمية الموانئ لهم، بعيداً عن التفكير في مصلحة الشعب اليمني». وفي رده على سؤال «التشرق الأوسط»

الرياض، عبد الهادي حيتور كشف تحالف دعم الشرعية في اليمن، وذلك بعد أيام على قرصنة الميليشيات سفينة «رواني» في جنوب البحر الأحمر. وأوضح العميد الركن تركي المالكلي، المتحدث باسم التحالف، أن عمليات التهديد الإيرانية انتقلت من مضيق هرمز إلى بحر العرب، مروراً بخليج عدن، ثم مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، وذكر بأن الألفام البحرية والزوارق المفخخة وصواريخ الدفاع الساحلي جميعها إيرانية. وقال المتحدث: «لا نرغب

من ناحية ثانية، اتهم النائب المستقل عن محافظة واسط سجاد سالم، حركة «عصائب أهل الحق» القريبة من إيران التي يتزعمها قيس الخزعلي، بـ «الإرهاب» على خلفية قيام أحد عناصرها بإطلاق النار عشوائياً فوق رؤوس متظاهرين في المحافظة منعوا أمس تجمعا في الكوت تكريماً للقائد «فليق القدس» الإيراني السابق قاسم سليمان، في ذكرى اغتياله مطلع عام 2020 مع نائب رئيس «هئية الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس بضربة أميركية قرب مطار بغداد. (تفاصيل ص 3)

بغداد: فاضل التمشي

عشية انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد اليوم، هاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الميليشيات الموالية لإيران، كما كشف عن اتفاق تبارحه مع السنة والكردي بخصوص الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة المقبلة على حساب خصومه الشيعة في «الإطار التنسيقي». وقال الصدر في تغريدة أمس: «لا مكان للطائفية ولا مكان للعرقية، بل حكومة أغلبية وطنية يدافع الشيعة فيها عن حقوق الأقليات والسنة والكردي». وأضاف: «سيدافع الكردي عن حقوق الأقليات والسنة والشيعة، وسيدافع السنة عن حقوق الأقليات والشيعة والكردي». وأكد: «اليوم لا مكان للميليشيات، فالكل سيدعم الجيش والشرطة والقوات الأمنية، وسيعلو القانون بقضاء عراقي نزيه». واختتم الصدر تغريدته بالقول «اليوم سنقول نحن والشعب: كلاً للتبعية. قرارنا عراقي شيعي سني كردي تركماني مسيحي فيلي شبيكي إيريزدي صابني: فسيفساء عراقية وطنية لا شرقية ولا غربية». وكان الصدر أعلن في تغريدة مساء أول من أمس أنه سيمضي في تشكيل حكومة أغلبية وطنية بإرادة عراقية تضم ممثلين عن العرب السنة (حزب تقدم وتحالف عزم) والكردي ممثلين بالحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني.

تبدأ بمشاورات أولية مع الأطراف... وترحيب دولي وإقليمي الواسطة الأممية في السودان تنطلق غداً

اتخاذها في استعادة مسار التحول الديمقراطي». وعبرت مجموعة تضم السعودية والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة، في بيان مشترك أمس، عن دعمها لجهود الأمم المتحدة، في السودان. وأكدت السعودية دعمها لكل ما يحقق «امن وسلام ووحدة واستقرار وازدهار ونماء جمهورية السودان الشقيقة». وقالت مصر إنها تؤيد التحرك الأممي الحالي الداعم لتحقيق الاستقرار في السودان. كما رحبت جامعة الدول العربية بإعلان الأمم المتحدة «من أجل تسهيل عملية سياسية تهدف إلى تيسير الحوار السوداني ومعالجة الصعوبات».

من الأزمة السياسية الحالية». وأضاف البيان أنه «ستتم دعوة أصحاب المصلحة كافة، من المدنيين والعسكريين بما في ذلك الحركات المسلحة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والمجموعات النسائية ولجان المقاومة». وفي بيان لاحق، دعت الأمم المتحدة إلى مؤتمر صحافي يعقد غداً الإثنين بحضور بيرتس لإعلان الانطلاق الرسمي للمفاوضات. وأوضح بيرتس أن «العنف المتكرر ضد المتظاهرين السلميين عقب الانقلاب لم يسهم إلا في تعميق انعدام الثقة بين كافة الأحزاب السياسية في السودان»، مشيراً إلى أنه حتى الآن «لم تنتج كل التدابير التي تم

أعلنت الأمم المتحدة أنها ستطلق «مشاورات أولية» بين المدنيين والعسكريين في السودان بهدف حل الأزمة التي تشهدها البلاد منذ أن تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما اعتبره المجتمع الدولي انقلاباً على الوثيقة الدستورية لعام 2019 التي تؤسس للمشاركة مع المدنيين. وقالت الأمم المتحدة في بيان، أمس، إن ممثلها في السودان فولكر بيرتس «سيطلق رسمياً المشاورات الأولية لعملية سياسية بين الأطراف السودانية تتولى الأمم المتحدة تيسيرها بهدف التوصل إلى اتفاق للخروج

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أبناء عن تغيير وزاري محتمل في إيران

محكمة أميركية ترد دعوى مالية ضد السلطة الفلسطينية

تزايد الرفض التونسي للاستشارة التي اقترحها سعيد

واشنطن تنفي نيتها تقليص قواتها في شرق أوروبا

إقالة نائب رئيس مجلس الأمن القومي... وبوتين وتوكايف بحثاً «إعادة النظام» تهمة «الخيانة» لمسؤول الأمن الوطني الكازاخي السابق

6 يناير (كانون الثاني). كما أقال توكايف، إمرات عبد المومنونوف من منصب نائب أمين مجلس الأمن في كازاخستان. وقالت وكالة «سبوتنيك كازاخستان» إن العاصمة ألما آتا شهدت صباح أمس، السبت، تبادل إطلاق النار بين قوات الوكاله بأن سكان المدينة ساعدوا الشرطة في «تحديد أماكن اختباء المجموعات المشبوهة والمسلحين الذين انتشروا في بعض الساحات والحدائق». ونقلت عن مصادر في وزارة الداخلية الكازاخية، أنه تم احتجاز عشرات الآلاف من الأشخاص، مشيرة إلى أن بين المعتقلين رعايا أجنبية لم يتم الكشف عن هوياتهم أو تفاصيل

من الطرفيين، ضمن برنامج لتوحيد المؤسسة العسكرية وزرع الثقة بين الطرفين، لافتاً إلى أن مسألة توحيد المؤسسة العسكرية «تسير في الاتجاه الصحيح». ومسؤول التوجيه المعنوي في «الجيش الوطني»، قارن في بيان أمس بين ما قاله عن «تسلم المرتزقة السوريين في العاصمة طرابلس، التابعين لتركيا ضمن صفوف القوات الموالية للحكومة، مرتباتهم بالدولار، بينما ينتظر نصف مليون لبيبي مرتبات أبنائهم، وأولياء أمورهم ليشتروا الدواء لمرضاهم، والكراسات

والأدوات لأبنائهم، والحليب لأطفالهم الرضع من حكومة قيل أنها حكومة وحدة وطنية». وسبق للمحجوب اتهام عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة، بمنع صرف رواتب قوات «الجيش الوطني» للشهر الرابع على التوالي. كما كشف في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، عن اتجاه الجيش الوطني للاستنادة لتعويض النقص المالي في ميزانيته، وقال بهذا الخصوص: «نحن نبحث عن قرض لتسيير عملنا، ويمكننا القيام بأعمال كثيرة لسد احتياجات قواتنا». (تفاصيل ص 8)

ليبيا: «الوحدة» و«الجيش الوطني» يبحثان توحيد المؤسسة العسكرية

اجتمع الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني» الليبي المتمركز في شرق البلاد، أمس، مع الفريق محمد الحداد رئيس أركان القوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» بأحد فنادق مدينة سرت، لمناقشة مسألة توحيد المؤسسة العسكرية، وذلك للمرة الثانية خلال أقل من شهر. وأدرج اللواء خيرى الميمى، عضو اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، هذا الاجتماع المغلق، الذي تم بحضور شخصيات عسكرية

من القاهرة: خالد محمود

يدشن مرحلة جديدة من الثقافة الإبداعية

«المهرجان السعودي للتصميم» ينطلق في الدرعية اليوم



نحت الخشب بحروف الخط العربي

الرياض: إيمان الخطاطف ينطلق اليوم الأحد «المهرجان السعودي للتصميم»، الذي تنظمه هيئة فنون العمارة والتصميم في منطقة جاكس بالدرعية، تحت شعار «تواصل - ابتكار - تعاون»، لتدشين مرحلة جديدة من الثقافة الإبداعية في المملكة. ويستم المهرجان ثلاثة أسابيع، ودعي إليه كافة المصممين للمشاركة في صناعة التاريخ الثقافي الإبداعي للسعودية. وتقول المشاركة وسيدة الأعمال السعودية عبير العيسى، التي تدير فريقاً من الحرفيين يشتغلون يدوياً على الخشبيات، إن الفريق يعمل على تطوير الخط العربي في نحت قصص مستوحاة من عمق

الرياض: إيمان الخطاطف ينطلق اليوم الأحد «المهرجان السعودي للتصميم»، الذي تنظمه هيئة فنون العمارة والتصميم في منطقة جاكس بالدرعية، تحت شعار «تواصل - ابتكار - تعاون»، لتدشين مرحلة جديدة من الثقافة الإبداعية في المملكة. ويستم المهرجان ثلاثة أسابيع، ودعي إليه كافة المصممين للمشاركة في صناعة التاريخ الثقافي الإبداعي للسعودية. وتقول المشاركة وسيدة الأعمال السعودية عبير العيسى، التي تدير فريقاً من الحرفيين يشتغلون يدوياً على الخشبيات، إن الفريق يعمل على تطوير الخط العربي في نحت قصص مستوحاة من عمق

أنه يسعى لـ «التضييق» على رافضي التطعيم. وفي ألمانيا، تظاهر معارضون لسياسة مكافحة «كورونا» مجدداً أمس (السبت) في عدة مدن. ففي مدينة شفيرين شمال ألمانيا، تجمع نحو 1600 شخص فقط لبيانات الشرطة، بينما قال منظم المظاهرة إن العدد وصل إلى 2000 شخص، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. ورفع المتظاهرون لافتة فوق موكب المظاهرة التي صاحبها دوي الطبول والأبواق، كُتب عليها: «الآباء والأجداد يقولون لا لتطعيم الأطفال ضد كوفيد-19». (تفاصيل ص 9)

مظاهرات في ألمانيا وفرنسا ضد «جواز كورونا»

العالم استقبل 2022 بمليوني إصابة يومياً

في سياق آخر، وفيما تسعى حكومات أوروبا الغربية إلى تشجيع مواطنيها باستكمال التلقيح ضد «كورونا» والحصول على جرعات معززة، شهدت كل من فرنسا وألمانيا مظاهرات رافضة لسياسات التلقيح الإلزامي. وخرج مئات المحتجين في شوارع باريس، أمس، رافضين اعتماد «جواز كورونا»، ومدندي بموقف الرئيس إيمانويل ماكرون حيال مواطنيه غير الملقحين. وكان ماكرون قد أكد تمسكه بتصريحات أدلى بها هذا الأسبوع، وكان مفادها

السبعة الماضية، بعدما تم تخطي سقف مليون إصابة يومياً في الأسبوع من 23 إلى 29 ديسمبر (كانون الأول) 2021. وارتفع عدد الإصابات الجديدة بنسبة 270 في المائة منذ رصد المتحور «أوميكرون» في بوتسوانا وجنوب أفريقيا نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ولا تترافق موجة تفشي الوباء حالياً مع ارتفاع في عدد الوفيات. ففي الأيام السبعة الماضية سُجل معدل 6,237 وفاة يومياً في العالم، وهو العدد الأدنى منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أي منذ نحو 15 شهراً.

لندن: «التشرق الأوسط»

استقبل العالم الأسبوع الأول من عام 2022 بحصيلة إصابات قياسية بـ «كورونا»، تجاوزت مليوني حالة يومياً، وسط انتشار واسع لمتحور «أوميكرون». وكشفت بيانات وكالة الصحافة الفرنسية أن معدل الإصابات بلغ 2,106,118 حالة يومياً خلال الأيام



كشف أدلة تثبت استخدام الحوثيين موانئ الحديد الثلاثة عسكرياً

التحالف: توحد اليمنيين سيوصلهم إلى صنعاء



العميد الركن تركي المالكي لدى تحفته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده التحالف في الرياض أمس (رويترز)

في قرصنة السفينة «روابي» يتزعمهم الإرهابي منصور السعدي المدرج على قائمة العقوبات لوزارة الخزانة الأميركية، وهو الذي يشرف على جميع التهديدات للملاحه في جنوب البحر الأحمر. وكشف العميد المالكي أن التحالف لديه معلومات موثقة منذ سنوات عن استخدام الحوثيين للموانئ عسكرياً، لكنه صبر من أجل مصلحة الشعب اليمني ودعم جهود الحل السياسي الذي يرفضه الحوثيون.

كما تحدث المالكي عن دخول 23 شركة يملكها قيادات حوثية تجارة النفط وتهريبه وبيعه في السوق السوداء، وهو ما يفسر أهمية الموانئ لهم، بعيداً عن التفكير في مصلحة الشعب اليمني.

وعرض التحالف أدلة على استخدام ميناء الصليف عسكرياً عبر صور وفيديوهات تبين مناطق التجارب والاختبارات والتدريب والتجهيز والفحص الزوارق المفخخة، إلى جانب منقطة تخزين صواريخ باليستية، وتحويله لورش لتصنيع العسكري. وفيما يخص ميناء الحديد، أوضح المتحدث باسم

من جانبه، أكد العميد تركي المالكي أن عمليات التهديد الإيرانية انتقلت من مضيق هرمز إلى بحر العرب، مروراً بخليج عدن، ثم مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، مبيئاً أن الألغام البحرية والزوارق المفخخة وصواريخ الدفاع الساحلي جميعها إيرانية.

كما عرج الحبابي على عدة عمليات قرصنة تعرضت لها سفن تجارية وناقلات نفط جنوب البحر الأحمر في الفترة الماضية، من أهمها اختطاف «رايغ 3»، واستهداف ناقلة النفط «بقيق» بصاروخ، إلى جانب السفينة «برسان» التركية التي كانت تحمل القمح للشعب اليمني.

عبد الله الحبابي مدير إدارة العمليات العسكرية المدنية في القوات المشتركة، كشف خلاله استخدام الميليشيات الحوثية لموانئ الحديد عسكرياً لتهديد خطوط التجارة والملاحه الدولي في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

واستهل اللواء الحبابي الحديت بعرض بعض الانتهاكات البحرية في البحر الأحمر انطلاقاً من الحديد التي تحتوي على ثلاثة موانئ هي: الحديد والصليف ورأس عيسى، مبيئاً أن عدد الزوارق المفخخة التي انطلقت من الحديد حتى الآن بلغت 100 زورق مفخخ هدبت الملاحه البحرية جنوب البحر الأحمر، وتعامل معها التحالف.

وأضاف: «كما تعامل التحالف مع 248 لغماً بحرياً كانت تهدد جميع السفن التجارية وناقلات النفط، إلى جانب 13 انتهاكاً تعرضت له سفن تجارية، الأمر الذي يشكل خطراً جسيماً على التجارة العالمية».

الحبابي ما تعرضت له السفينة روابي أخيراً من قرصنة بحرية على يد الميليشيات الحوثية، مشيراً إلى سفينة نقل تجارية

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن توحيد صفوف اليمنيين ووضع الخلافات جانباً سيمكّنهم من التوجه إلى صنعاء وتحريها من قبضة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط» بشأن المرحلة المقبلة ما بعد انتصارات بيحان التي أعلنتها القوات المسلحة والجيش الوطني اليمني والقوات المشتركة في الساحل، وقوات العمالية، والمقاومة الشعبية في اليمن، قال العميد ركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف: «إذا تحد اليمنيون فسيتوجهون إلى صنعاء».

وأضاف: «هناك رغبة وعزيمة وتضحية من الجيش الوطني اليمني والقوات المشتركة في الساحل، وقوات العمالية، والمقاومة الشعبية في اليمن، ورجال القبائل، وإذا وضعوا أي خلافات جانبية؛ سواء أكانت حزبية أو غيرها، فسيتجهون إلى صنعاء، ونحن في القوات المشتركة ندعم الجيش الوطني اليمني وملتزمون بحماية المدنيين والوقوف مع أشقائنا في اليمن».

وكان المالكي يتحدث خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، في الرياض، بمعية اللواء

عبد الملك يشدد على وحدة الصف ويحذر من حرف «بوصلة المعركة»



د. معين عبد الملك (سبأ)

عدن، «الشرق الأوسط»

على وقع الانتصارات التي أحرزتها قوات الوية العمالية والجيش اليمني الوطني والمقاومة الشعبية في شبوة وأرب، شدد رئيس وحدة صف اليمنيين محذراً مما وصفه بـ«حرف بوصلة المعركة» بحسب ما نقلته عنه المصادر الرسمية.

وذكرت المصادر أن عبد الملك اطلع من محافظ مارب سلطان العرادة على المستجدات والأوضاع العسكرية والأمنية والإنسانية والمحافظة، على ضوء التطورات الميدانية الأخيرة والانتصارات المستمرة ضد ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً.

واستمع رئيس الوزراء اليمني من محافظ مارب خلال اتصال هاتفي، إلى تقرير شامل حول مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية والخدمية والإنسانية في المحافظة، وما تبذله السلطة المحلية من جهود للتعامل معها والاحتياجات المطلوبة. ونقلت الوكالة اليمنية الرسمية «سبأ» عن عبد الملك تأكيد على «أن معركة صنعاء واضحة وبعدهم واحد وأنه بتلاحم الجهود سينتصر الوطن والعرب جميعاً على مشروع إيران الدموي والتخريبي»، محذراً من أن «أي محاولات لحرف بوصلة أو مسار المعركة لن يكتب لها النجاح، بفضل

وفي اتصال هاتفي آخر مع محافظ شبوة عوض العولقي، أشاد رئيس الوزراء اليمني، بالانتصارات البطولية التي تسطرها قوات العمالية بالتعاون مع الجيش الشعبي كبير، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية في محافظة شبوة، وما حققته من نجاح في رسم معالم النصر، على طريق إجهاض مشروع إيران الدموي في اليمن واستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.

وتمنّى عبد الملك التضحيات الجسيمة التي سطرها المقاتلون وفي وقت قياسي تحرير مديرتي عسيلان وبيحان، والمعنويات العالية لتطهير بقية أراضي محافظة شبوة وما بعدها من حتى تحرير كامل الوطن من ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً وفق خطط عملياتية عالية التنظيم والكفاءة، منوهاً بالدور المحوري المؤثر لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق هذه الانتصارات.

ووجه معين عبد الملك، بحسب «سبأ» قيادة السلطة المحلية بمحافظة شبوة بتطبيع الأوضاع في المديريات والمناطق المحررة وتلمس احتياجات المواطنين وتلبيتها بشكل عاجل، مؤكداً دعم الحكومة لكل الجهود الرامية لتطبيع الأوضاع والتوجه نحو الإعمار والتنمية في المناطق المحررة.

محور بيحان ومناطق السلم والصفا، وفرضت حصاراً نارياً على عناصر الحوثيين في مفرق السعدي وقطعت الخط الرابط بين بيحان - شبوة وحرب مارب، وخطوط إمداد الميليشيات الحوثية من جهات مارب الجنوبية.

على صعيد آخر، أعلن مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في اليمن العميد أمين العقيلي عن توجيه فرق استجابة تابعة للبرنامج الوطني (بمك) والشروع في إمداد الألغام (مسام) إلى مديرتي بيحان وعسيلان لتطهير الطرق والمناطق السكنية والزراعية من الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن العقيلي أنه أوضح أن «ثلاث فرق هندسية سبق أن نظمتها القوات المسلحة في مارب، وخططت لإمداد الألغام (مسام) إلى مديرتي بيحان وعسيلان لتطهير الطرق والمناطق السكنية والزراعية من الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن العقيلي أنه أوضح أن «ثلاث فرق هندسية سبق أن نظمتها القوات المسلحة في مارب، وخططت لإمداد الألغام (مسام) إلى مديرتي بيحان وعسيلان لتطهير الطرق والمناطق السكنية والزراعية من الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

انقلابيو اليمن يتزرون عائلات معارضيهم ويجبرونها على التبرؤ منهم

يملك مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والمباني في صنعاء.

ووفق ما ذكره أحد المغادرين حديثاً من العاصمة اليمنية المحتلة من الميليشيات لـ«الشرق الأوسط»، فإن المدينة أضحت سجنًا كبيراً، وقادة الميليشيات وهدمهم من يملكون مبانٍ جديدة ومراكز تجارية حديثة، وأنهم رفعوا أسعار الأراضي إلى مبالغ خيالية وصلت إلى مليارات الريالات.

وقال إن ما تُسَمَّى المنظومة العدلية أصبحت الأداة الفاعلة للميليشيات لمصادرة أملاك المعارضين، ومنح مساحات كبيرة جداً من الأراضي المملوكة للدولة لقادة الميليشيات، حيث منعت إجراء أي عملية بيع أو شراء، إلا بعد موافقة مسبقة من جهاز الأمن والمخابرات والمنظومة العدلية للتأكد من أن الأرض أو المبنى لا تعود لميليته لأي معارض، أو أن مالكها الأصلي قد باعها لشخص آخر، وبالتالي فإنهم يعتبرون المشتري متآمراً ويقاد إلى السجن، مؤكداً أن المشرفين الحوثيين باتوا وهدمهم القادرين على شراء ممتلكات المعارضين، عبر سماسرة، وبمبالغ زهيدة لا تساوي نصف قيمتها الفعلية.

إلى ذلك قال أحد المعارضين إنه، وبعد أن تمت مصادرة الفيلا التي يملكها في منطقة فح عطان غرب صنعاء، اضطر إلى تحرير توكيل لبيع مساحة كبيرة من الأرض كان يملكها في المدينة لأحد السماسرة، الذي بدوره أتم عملية البيع لأحد المشرفين بنصف قيمتها الفعلية.



تشبيح أحد العناصر التابعة للحوثيين في صنعاء بعد مقتله في المعارك بمأرب (إبأ)

سُجِّلَت بأسماء آخرين. وقال أحد الضحايا لـ«الشرق الأوسط» إنه أبلغ أسرته بقبول طلب الميليشيات وتوزيع تركة والدهم، وإسقاط حقه، لتجنب أن تقوم الميليشيات بمصادرتها، بحجة أن أحد أفراد الأسرة يعمل مع الحكومة الشرعية. وذكر ضحية آخر أنه وبعد وساطات من شيوخ قبائل وافقت ما تسمى المنظومة العدلية التي استحدثتها الميليشيات، ويقوده محمد علي الحوثي، على السماح لأسرته بتوزيع التركة دون منحه نصيبه فيها، بعد أن أكدوا خطياً أنهم نبرأوا منه، خصوصاً وأن والده كان الميراث والبحث عن أي ممتلكات حتى وإن

عدن، محمد ناصر

بعد أن صادرت الميليشيات الحوثية ممتلكات الآلاف من المعارضين والسياسيين، وأصدرت أحكاماً بإعدام العشرات من قادة الدولة اليمنية مدنيين وعسكريين انتقلت إلى ابتزاز عائلات المعارضين الذين ليس لهم ممتلكات، وطلبت منهم تحرير وثائق تبرؤ منهم خلال مدة شهرين، وهددت الميليشيات العائلات بأنها إذا لم تتمكن من إعادة أبناءها المعارضين، فإنه سيتم استباحة دماءهم وأي نصيب لهم مما تركه أبائهم أو أمهاتهم.

مصادر في أوساط السياسيين والناشطين المقيمين في الخارج وفي مناطق سيطرة الحكومة الشرعية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن ميليشيات الحوثي طلبت من أسر المعارضين سواء كانوا سياسيين أو صحافيين أو ناشطين أو عسكريين تحرير وثائق بالبراءة منهم، ومنحتهم شهرين لإقناعهم بالعودة إلى مناطق سيطرتها، ما لم تستصح الوثائق نافذة بما تعنيه من استباحة دماءهم وأي ممتلكات قد يحصلون عليها مما تركه أبائهم، أو أباؤهم.

وحرص المصادر، فإن الميليشيات الحوثية استحدثت مكاتب استخباراتية في الأحياء السكنية بالذات في صنعاء أصبحت تعرف بـ«مكاتب أنصار»، وأن مهمة المكتب إلى جانب مراقبة حركة السكان وأنشطتهم



يوصل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أعمال مشروع إعادة تأهيل وتطوير مطار عدن الدولي في منطقة الدرجات والصلوات، في مرحلته الثانية. ويهدف البرنامج من خلال تطوير المطار الدولي إلى رفع مستوى وكفاءة المطار، وتسهيل الوصول، ودعم الروابط الاجتماعية، وتحسين جودة الخدمات للمسافرين وشركات الطيران. ويعد المشروع واحداً من 204 مشاريع ومبادرات تنمية نفذها البرنامج في مختلف المحافظات اليمنية خدمة لليمنيين في قطاعات أساسية، وهي: التعليم، والصحة، والمياه، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، إضافة إلى البرامج التنموية (واس)

دعم
سعودي
لتأهيل
مطار عدن

«الإخراجية» الفلسطينية تقول إن حكومة بنيت تواصل تهيمش الحل السياسي

إسرائيل تبدأ مخططات استيطان جديدة مع بداية السنة



جنود إسرائيليون يوقفون فتى فلسطينياً في مدينة الخليل أول من أمس (إ.ب.أ)

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة التحريير الفلسطينية، إسرائيل، بدفع مخططات استيطانية جديدة في القدس مع بداية العام الجديد، بغرض تهويد المدينة وتغيير الواقع على الأرض فيها.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع للمنظمة، إن مدينة القدس المحتلة تشهد مخططات تهويدية متواصلة تشترك فيها حكومة الاحتلال الإسرائيلي وبلدية «موشيه ليئون» والجمعيات الاستيطانية، ويتواطأ فيها القضاء الإسرائيلي بهدف تحجيم الوجود الفلسطيني في المدينة، من خلال مخططات استيطانية واسعة لا تتوقف ومن خلال شن حرب على القديسين والتوسع في عمليات التطهير والتجهيز القسري الصامت». وجاء في التقرير: «من الواضح أن العام الجديد لا يختلف عن أعوام سلفت على هذا الصعيد، ففي سياق مخططات التهويد والتطهير العرقي الصامت، التي تمارسها حكومة إسرائيل في مدينة القدس ومحيطها وبدفع من رئيس حكومة الاحتلال وإئتلافه اليميني المتطرف الحاكم، وتقائلاً بنيت ورئيس البلدية موشيه ليئون، لإحداث تغييرات واسعة في الميزان الديموغرافي لمدينة القدس المحتلة، بدأت سلطات

القدس «قلنديا»، وصولاً إلى المنطقة الشرقية «E1»، وجنوباً (من) بيت صفا ووصولاً إلى بلدة صور باهر. وفي موازاة ذلك، أقرت وزارة الداخلية الإسرائيلية خطة دعم واسعة النطاق لمستوطنات الضفة الغربية المحتلة في حزام استيطاني، يبدأ من شمال

وقطع التواصل كذلك بين مدينة بيت لحم وجنوب القدس، والإبقاء فقط على ممرات وطرق ضيقة للتواصل، فضلاً عن مخططات الفصل والعزل في الشمال، حيث هناك مخطط إسرائيلي عام وشامل لإقامة حزام استيطاني، يبدأ من شمال

ارتفاع قياسي عن العام الماضي، وتشمل الخطة دعم المستوطنات بنحو 140 مليون شيقل، وذلك في ارتفاع فاق 70 في المائة مقارنة مع ميزانية المستوطنات الإضافية للعام الماضي. وعزز تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض

ومقاومة الاستيطان اتهامات مسؤولين فلسطينيين للحكومة الإسرائيلية بأنها تدفع باتجاه توسيع الاستيطان وتغطي مقارنات مع ميزانية المستوطنات على «إرهاب المستوطنين»، معتبرين أنها أسوأ حكومة على هذا الصعيد وتخطط لواد حل الدولتين.

وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، «التصعيد الحاصل في انتهاكات جرائم الاحتلال ومستوطنيه ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم وممتلكاتهم ومنزلهم ومقدساتهم في عموم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس

الشرقية وفي قطاع غزة». وقالت الخارجية «إن هذه الانتهاكات تتراكم مع استمرار الاحتلال بعمليات أسرلة وتهويد القدس وتغيير معالمها وواقعها التاريخي والقانوني والديموغرافي، واستهداف مقدساتها المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، بما يفيت من جديد أن حرب الاحتلال على الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة وفي المناطق المصنفة (ج) يتصدر أعمال الحكومة الإسرائيلية وجيشها بشكل يومي، في سياق مع الزمن لرسم خريطة مصالح إسرائيل الاستعمارية وتنفيذها على الأرض».

وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الانتهاكات والجرائم المتصاعدة، وعن نتائجها وتداعياتها الكارثية على ساحة الصراع والجهود الإقليمية والدولية المبذولة لبناء الثقة بين الجانبين. وأكدت الحكومة الإسرائيلية الحالية تواصل العمل على تهيمش القضية الفلسطينية وتحاول شطبها عن أجندة الاهتمامات الدولية من خلال إعادة ترتيب الأولويات الدولية في المنطقة بعيداً عن القضية الفلسطينية وضرورتها حلها باعتبارها «مفتاح الحرب والسلام» في المنطقة.

بدء التسجيل للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس السبت، بدء مرحلة التسجيل والنشر والاعتراض للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية 2021، التي يقترن في شهر مارس (آذار) المقبل في جميع محافظات الضفة الغربية.

الثانية في حوالي 90 بلدة ومدينة كبرى.

وتكتسب الانتخابات المحلية أهمية سياسية رغم أنها تنتهي بانتخاب هيئات خدمانية وليس سياسية، إذ تتحول هذه الانتخابات إلى فرصة لإنبات قوة الفصائل وهيمنتها على الشارع، وكذلك داخل العائلات التي تشكل قوة أخرى مؤثرة في موازين الحركة الانتخابية المحلية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن دبلوماسي فلسطيني، أمس السبت، أن الرئيس محمود عباس سيبدأ اليوم الأحد زيارة لمصر حيث سيجتمع بالرئيس عبد الفتاح السيسي.

مصر، دياب اللوح، في بيان أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن عباس سيصل إلى مدينة شرم الشيخ الأحد في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين. وأوضح اللوح أن زيارة عباس تأتي تلبية لدعوة من السيسي

عباس يزور مصر اليوم ويلتقي السيسي

الأنباء الألمانية.

وتابع اللوح أن الاجتماع سيبحث كذلك «الجهود الكبيرة التي تبذلها مصر لتحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي الغاصب في قطاع غزة» في مايو (أيار) الماضي.

رام الله، «الشرق الأوسط»

وقالت اللجنة، في بيان، إنها فتحت 358 مركزاً للتسجيل والنشر والاعتراض في 102 هيئة محلية في الضفة الغربية. ولم تفتح مراكز في قطاع غزة في ظل عدم القدرة على إجراء الانتخابات المحلية في غزة. وكان الفلسطينيون ألدوا بصواتهم الشهر الماضي لانتخاب مجالسهم البلدية والمحلية في المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021، وذلك في 154 هيئة محلية في الضفة، فيما لم تجر الانتخابات في قطاع غزة بسبب موقف حركة «حماس» الرفض.

وتجري الانتخابات المحلية كل 4 سنوات، لكن «حماس» منذ سيطرت على قطاع غزة عام 2007 منعتها هناك. وكانت آخر انتخابات أجريت بشكل مشترك بين الضفة وغزة، في العامين 2004 و2005، على 3 مراحل.

ورفضت «حماس» السماح بالانتخابات المحلية، باعتبار أن الانتخابات لا تتجزأ، وأن أي انتخابات يجب أن تكون ضمن حوار

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، إن محكمة أميركية ردت دعوى قضائية ضد السلطة الفلسطينية بعد سنوات طويلة من التقاضي. وأعلن بشارة، أمس، أن محكمة فيدرالية في نيويورك أصدرت حكماً في قضية مقامة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنظمة التحرير، للمطالبة بتعويضات بمئات ملايين الدولارات، «في ظل القوانين التي تم تعديلها خصيصاً لإخضاع السلطة والمنظمة الفلسطينية للمحاكم الأميركية». وأوضح أن «القاضي بالمحكمة الأميركية مناهتهاً جيسي فورمان أصدر قراراً

برد هذه الدعوى القضائية، واعتبار القوانين المعدلة غير دستورية». وعقب بشارة على القرار قائلاً «إن العدالة تسمو والحق يسمو». وعمل فريق كبير من المحامين الذين عينتهم السلطة الفلسطينية منذ عام 2014 على رد دعاوى كانت تطالب السلطة بمئات ملايين الدولارات كتعويض عن قتل إسرائيليين يحملون الجنسية الأميركية في عمليات وقعت في الضفة الغربية بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000. وكان محفلون قد وجدوا في شهر فبراير (شباط) في عام 2015 أن منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية مسؤولتان عن وقوع 6 هجمات بالرصاص

وتفجيرات بين عامي 2002 و2004 في منطقة القدس، نُسبت إلى «كتائب شهداء الأقصى» التابعة لحركة «فتح»، وكذلك لحركة «حماس»، وقاتل خلالها 33 إسرائيلياً، بينهم حملة جنسية أميركية، وحكمت المحكمة على السلطة والمنظمة بـ655 مبلغ دولار لصالح العائلات المحضرين، إضافة إلى المطالبة بمبلغ 450 مليون دولار في فوائد مسنقة مستحقة على مبلغ التعويضات. واستأنفت السلطة لاحقاً الحكم، وتقرر تغريم السلطة الفلسطينية بـ218 مليون دولار بدل 655 مليون دولار، إلى أن تقرر رفض الدعوى نهائياً الآن.

الإدارات الأميركية في العملية، بما في ذلك مطالبة إدارة الرئيس السابق باراك أوباما من القضاة أخذ الوضع السياسي والمالي للسلطة في الاعتبار. وقال الوزير بشارة أمس إن فريق المحامين الذي يتابع هذه القضايا قد نجح في إظهار عدم دستورية هذه القوانين الأميركية المعدلة، مؤكداً أن وزارة المالية ستواصل متابعة هذه الملفات. وكان اللوبي الذي يقف القضايا المقامة ضد السلطة، تمكن في فترات سابقة من تعديل القوانين عبر الكونغرس، ومنها «تيلور فورس» و«اتكا»، بهدف إفساح المجال أمام متابعة الجانب الفلسطيني قانونياً أمام القضاء الأميركي.

محكمة أميركية ترد دعوى مالية ضد السلطة الفلسطينية

السلطة تطلق نجل الأسير الزبيدي بعد اشتباكات مع مسلحين في جنين

أو بعض أفراد قوى الأمن الفلسطيني خارج إطار القانون.

وقال دويكات تعقيباً على الأحداث التي شهدتها محافظة جنين، «سنحاسب المخالفين تطبيقاً للعدالة، وإنفاذاً للقانون، وحفاظاً على سلامة مواطنينا وسلمنا أهالي». ورفض في الوقت ذاته بشدة ردود الأفعال الخطيرة التي ارتكبتها بعض مطلقتي النار على قوى الأمن الفلسطيني، حيث أبدت الأخيرة «حرصاً على عدم إيقاع ضحايا من أبناء شعبنا»، كما قال، معتبراً أن مثل هذه الأفعال والتصرفات لا يخدم إلا ما يخطط له «أعداء شعبنا».

وشدد دويكات على أن «محافظة جنين بكل مكوناتها الأمنية والتنظيمية والشعبية تقف صفاً واحداً في مواجهة ما يخطط له الاحتلال الإسرائيلي للمساس بشعبنا، ومشروعنا الوطني الفلسطيني»، وثمن دور محافظ جنين أكرم الرجوب، الذي أعطي تعليمات فورية بالإفراج عن نجل زكريا الزبيدي إكراماً له ولتاريخه النضالي. وهذه ليست أول مواجهات أو اشتباكات بين مسلحين والسلطة في جنين. وحاولت السلطة إطلاق حملات عدة مرات لاستعادة سيطرة أجهزة الأمن الفلسطينية على المخيم وضبط السلاح، كما فعلت ذلك في مناطق أخرى. وفي محاولة لتهدئة الموقف، أكد المفوض السياسي العام، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية، اللواء طلال دويكات، أمس، أن المؤسسة الأمنية ستتابع في إطار لجنة تحقيق تم تشكيلها أي سلوك يرتكبه أحد

الجيش الإسرائيلي دمر مئات الدونمات الزراعية لأغراض التدريب في الأغوار

رام الله، «الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي دمر مئات الدونمات الزراعية في منطقة الأغوار، في الوقت الذي يسمم فيه الحقول الزراعية في قطاع غزة. وأكد التقرير أن الجيش دمر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في الأغوار لأغراض التدريب العسكري. وجاء في التقرير: «في الوقت الذي تصاعد فيه دخان أبيض من الطابون، كان هناك دخان أسود تصاعد من جرافة عسكرية إسرائيلية، دمرت حقول القمح في خربة (إيزيق) شمال غور الأردن، ما شكل خيبة أمل لمونديجي». وأضاف: «فلاحون فقراء، يعيشون دون كهرباء وماء، جلسوا هناك في برد الحزين، وهم يرسلون نظراتهم الخوذة نحو الآلة المدمرة التي داست في هذا الصباح حقولهم ودمرتها، علماً بأنهم حرثوها وزرعوها في ظروف لا تصق».



فلسطينيون في عقربا شرق نابلس بالضفة الغربية يشاركون أول من أمس في تشييع 8 عمال قتلوا في اليوم السابق في حادث سير بغور الأردن (أ.ف.ب)

وتابعت «ما حدث الآن في الضفة الغربية يمشي على نمط، مئات الدونمات سحقت تحت سلاسل جرافات الجيش الإسرائيلي، حقول إنتاجية تحولت لحقول دبابات، والأرض الخصبة تحولت لساحة تدريب، أكثر من 500 دونم حرثت وزرعت وبوادر الزرع ظهرت واخضرت، دمرت بشكل كامل، لقد تكديست الأرض لتصبح منحدرات للدبابات». وتابعت: «المشهد صعب للغاية، الجرافات سارت ذهاباً وإياباً وهي

تسحق الزرع، مدمرة كل بوادر المحاصيل، إنها مهمة حفرية، لقد احتفل أحد ضباط الجيش بعيد ميلاد ابنه، فالجنود لا يخجلون من أفعالهم، لقد مرقت السلاسل الحديدية الأرض وسحقت حتى صهرت مياها». وتساءلت «هارتس»: «ما الذي سيقله هؤلاء الجنود لعائلاتهم عندما يعودون إلى البيت من تلك المهمة؟ هل سيقولون إنه من عليهم يوم جيد وإنهم ساهموا في أمن

إسرائيل للفلسطينيين بالبناء فيها». وكان الجيش الإسرائيلي وزع بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي أوامر إبعاد وإخلاء مؤقت من أجل تنفيذ تدريبات عسكرية، وفي 27 من الشهر ذاته طلب من السكان المغادرة في يوم شديد البرودة. وقالت «هارتس» إنها وجهت سؤالاً للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، حول ما إذا كان الجيش يتصرف هكذا أيضاً في حقول الإسرائيليين، لكن المتحدث تجاهل السؤال كلياً.

مصر و«الجمهورية الجديدة» مسارات العمران والمواطنة



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (أ.ب.)

وللعلم فإن المرة الأولى التي فرض فيها السيسي أحالة الطوارئ، كانت في أبريل (نيسان) 2017 بعد تفجيرين استهدفوا كنيسة سين وواقعاً نحو 45 قتيلاً وعشرات المصابين، وظلت قائمة مع فوارق زمنية محدودة حتى قرر الرئيس المصري، وقفاها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وبالنظر إلى أوصاف «الجمهورية الجديدة» في إفادة بصورة ما عن تطورات في خطاب رئيس البلاد بشأن دور الدولة في ظل حكمه، خاصة عند حديثه عن أن «الجمهورية الجديدة هي الحلم والأمل والعمل... القدرة وليست الغاشمة»، وبينما يبدو تعبير «الغاشمة» غريباً على سياق (هذه) لن ينتهي... كلما استعملنا الأولى التي استخدم فيها السيسي تعبير «كل القوة الغاشمة»، بل ودافع عنه في مواجهة منتقدين، كان في سياق تعهده وتكليفه لقواته بالرد «بكل القوة الغاشمة» على «هجوم إرهابي استهدف مسجداً في مدينة العريش في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وأسفر عن سقوط 305 ضحايا».

ويبدو أن حديث الرئيس المصري عن «جمهورية جديدة قادرة وليست غاشمة» جاء متوافقاً وموالياً لتراجع لافت في «الهجمات الإرهابية» في أنحاء البلاد كافة.

وبالعودة إلى كلمة الرئيس المصري، في كاتدرائية الأقباط «العاصمة الإدارية الجديدة»، فإنها بدت بحملة برسائل عدة داخلية وخارجية، فضلاً عما تضمنته من تعبيرات وأوصاف بشأن «الجمهورية الجديدة» وإشارات تتعلق بدورها.

وعلى مستوى الرسائل الداخلية، فإن السيسي، حرص على توجيه الكلام لعموم المصريين وحديثه عن أن «الجمهورية الجديدة تنسج على نسيج ديموقراطي أو تميز... نعيش في سلام وأمان من بعض»، فضلاً عن رسالة داخلية - خارجية مزروجة (دون تسمية) تحدث خلالها لمواطنيه وقال: «كل المصريين، أوعوا (حذار) حد يدخل بنا... أوعوا حد يفتننا... لأن ده (هذا) لن ينتهي... كلما استعملنا

كما دخل السيسي في كلمته على خط مواجهة دعوات «مطرفة»، طالما تطوف على سطح وسائل التواصل الاجتماعي بشأن عدم جواز تهنة المسلمين للأقباط في أعيادهم، وذلك على الرغم من مهاجمة الأزهر الشريف، و«إدراك» الإفتاء، تلك الدعوات، وجاء تعليق الرئيس المصري، مرسخاً لمكانة المواطنين الأقباط ودور عبادتهم، وقال إن «الله هو الذي يحيى بيوتهم، ونحن في بيت من بيوت ربنا».

تليل إضرابي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

لم يكن حديث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، عن «الجمهورية الجديدة» أثناء كلمته في احتفاله مسيحيي البلاد «بعيد الميلاد»، قبل أيام، هو الأول من نوعه الذي يأتي فيه على ذكر هذا الوصف كمرادف لرئاسته، غير أنه ارتبط ضمناً منذ أطلقه الرئيس في مارس (آذار) الماضي - «العاصمة الإدارية الجديدة» -

بمشروعات التوسع العمراني. الجديد هذه المرة أن إشارة الرئيس المصري لـ «الجمهورية الجديدة» جاءت في سياق داعم لحقوق المواطنين الأقباط ومجاهاة «التمييز» ما عثر عن تصور إضافي لمكوناتها؛ خاصة وأن إضافة السيسي جاءت من مقر «كاتدرائية ميلاد السيد المسيح» التي تقول الحكومة إنها «الأكبر (مساحة) في الشرق الأوسط» في العاصمة الإدارية الجديدة، في تماس ما بين مساري العمران والمواطنة.

ومصر التي طالما ظل وضع «الأقباط» فيها، خلال الأربعين سنة الماضية تقريبا، واحداً من أبرز ملفات الضغط على إدارتها من قبل عواصم أجنبية أبرزها واشنطن؛ تمكنت، خلال السنوات الثماني الماضية، من سد فجوات عدة فيما يتعلق بالمواطنة وحماية وتعزيز تمثيل المرأة.

ووفق الإفادات الرسمية لـ «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري»، فإن اللجنة الحكومية المعنية ببناء الكنائس، أصدرت منذ مايو (أيار) 2018 وحتى يناير (كانون الثاني) 2022، قرارات تتعلق (بتوفير وتفتيش أوضاع) 2162 كنيسة ومبنى تابعاً، بواقع 1186 كنيسة و976 مبنى في محافظات مصرية مختلفة.

للحق السياسية للخروج من الأزمة الحالية، وأشار إلى أن المبعوث الأممي، فولكر بيرتس، أجرى لقاءات مكثفة مع الأطراف لإيجاد نقاط التقاء نحو أرضية مشتركة لقيادة حوار يفضي لنتائج مثمرة. وأضاف أن المبادرة الأممية تحمل بعض المؤشرات التي يمكن أن تجد قبولا وترحيبا من القوى السياسية يساهمان في تحقيق مطالبه. ويتمسك تحالف «الحرية والتغيير» بإنهاء الانقلاب العسكري وتأسيس سلطة مدنية كاملة تقود إلى التحول المدني الديمقراطي.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنتوني غوتيرش، قد أجرى اتصالاً هاتفياً، أول من أمس، برئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان، دعا خلاله إلى تشجيع حوار بين جميع الأطراف السودانية لضمان الانتقال السلس الذي يفضي لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحقق تطلعات وأمال الشعب السوداني. وأمن الطرفان على ضرورة استكمال هياكل ومؤسسات الفترة الانتقالية والإسراع في تشكيل حكومة مدنية تعمل على تحقيق أهداف الثورة السودانية.

واستقال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، من منصبه الأسبوع الماضي، بعد أكثر من شهر على توقيعه اتفاقاً سياسياً مع قائد الجيش لكن الاتفاق وجد رفضاً واسعاً من الشارع والقوى السياسية، التي استمرت في تصعيد الحراك الشعبي عبر مظاهرات ومسيرات احتجاجية حاشدة، قتل خلالها 60 متظاهراً وأصيب المئات في معظم ولايات البلاد منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 من أكتوبر الماضي، وذلك وفقاً لـ «الجنة أطباء السودان».

تبدأ بمشاورات أولية بين العسكريين والمدنيين... وجميع الأحزاب مدعوة الأمم المتحدة لتوسط لحل الأزمة السودانية



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها الخرطوم يوم الخميس (أ.ب.)

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

أعلنت الأمم المتحدة أمس إطلاق مشاورات رسمية بين جميع الأطراف السودانية للخروج من الأزمة السياسية الحالية من خلال اتفاق يؤدي لعودة مسار التحول الديمقراطي، قائلة إن هذه التحركات جاءت بعد التشاور مع الشركاء السودانيين والدوليين. وفي غضون ذلك أبدى تحالف «الحرية والتغيير» استعداده للتعاقد إيجاباً مع أي مفاوضات دولية تساعد في مناهضة الحكم العسكري الحالي وتأسيس دولة مدنية ديمقراطية.

وأعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة بالسودان، فولكر بيرتس، عن قلقه الشديد من أن يؤدي الانسداد السياسي المزيد من عدم الاستقرار وإهدار المكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحققت منذ قيام الثورة. وأشار في بيان أمس (السبت) إلى أن «كل التدابير التي تم اتخاذها حتى الآن لم تنجح في استعادة مسار التحول الذي يحقق تطلعات الشعب السوداني».

وأضاف البيان أن المحادثات ستكون شاملة للجميع، وستتم دعوة جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك والعسكريين بما في ذلك الحركات المسلحة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والمجموعات النسائية ولجان المقاومة، للمشاركة في العملية السياسية التي تتولى الأمم المتحدة تسييرها. وأضاف أن البعثة الأممية لدعم الانتقال في السودان «يونيتاس» تتولى على التعاون النام والمشاركة الكاملة لجميع أصحاب المصلحة في السودان للمساهمة في نجاح

إلى انتخابات حرة ونزيهة بنهاية المرحلة الانتقالية، وأشار تحالف إلى أن تعاطي البعثة الأممية مع الوضع الراهن في البلاد يجب أن يتوافق مع قرارات مجلس الأمن التي نصت على دعم عملية الانتقال والحكم الديمقراطي والسلام وحماية حقوق الإنسان وتعريفها. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما أن سفراء من الاتحاد الأوروبي وأمريكا عقدوا اجتماعات مع المكتب التنفيذي لـ «الحرية والتغيير» ليبحث كيفية تجاوز الأزمة السياسية المستفحلة.

وقال قيادي في التحالف «من الصعب الحديث عن أي حوار أو تفاوض مع الانقلابيين في ظل استمرار القمع وقتل المتظاهرين السلميين، وهو ما يدفع الطرف الآخر للتوتر في اللات الثلاث: لا شرعية ولا تفاوض ولا مساومة»، ويرفض أي شراكة للعسكريين في السلطة. وأضاف أن طرح حلول لتجاوز الأزمة في البلاد يشترط وقف كل الانتهاكات التي يمارسها المجلس العسكري

من جانبه، قال تحالف «الحرية والتغيير» في بيان إنه لم يتلق حتى الآن أي تفاصيل حول مبادرة البعثة الأممية بشأن السودان، مؤكداً أنه سيرسها حال تلقيها بصورة رسمية وسيعلم موقفه للرأي العام. وجدد التحالف موقفه المعلن بمواصلة العمل الجماهيري السلمي لهزيمة انقلاب 25 من أكتوبر الماضي، وتأسيس سلطة مدنية كاملة تقود الانتقال الذي يستكمل مهام الثورة، ويؤدي

هذه العملية. وأشارت البعثة الأممية إلى أن الفترة الانتقالية واجهت عقبات كبيرة أثرت بشدة على المزيد من عدم الاستقرار وإهدار المكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحققت منذ قيام الثورة. وأشار في بيان أمس (السبت) إلى أن «كل التدابير التي تم اتخاذها حتى الآن لم تنجح في استعادة مسار التحول الذي يحقق تطلعات الشعب السوداني».

وأضاف البيان أن المحادثات ستكون شاملة للجميع، وستتم دعوة جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك والعسكريين بما في ذلك الحركات المسلحة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والمجموعات النسائية ولجان المقاومة، للمشاركة في العملية السياسية التي تتولى الأمم المتحدة تسييرها. وأضاف أن البعثة الأممية لدعم الانتقال في السودان «يونيتاس» تتولى على التعاون النام والمشاركة الكاملة لجميع أصحاب المصلحة في السودان للمساهمة في نجاح

«الجامعة العربية» تشدد على معالجة «صعوبات الفترة الانتقالية»

دعم دولي وإقليمي لتحرك الأمم المتحدة في السودان

الأمم المتحدة - من أجل تسهيل عملية سياسية تهدف إلى تيسير الحوار السوداني ومعالجة الصعوبات التي تواجه الفترة الانتقالية». وشددت مصر أيضاً على «أمن واستقرار السودان»، وقالت القاهرة أمس إنها «تتبع عن كثب التطورات الأخيرة في مصادر دبلوماسية مساء أول من أمس». وقالت المصادر إن 6 من أصل 15 دولة عضواً في المجلس طلبت عقد هذه الجلسة لحل الأزمة في السودان.

من جهتها، رحبت المملكة العربية السعودية بالحوار بين الأطراف السودانية، ونوهت بدور الأمم المتحدة، وجهود بعثتها لدعم المرحلة الانتقالية في السودان لتسهيل الحوار وتشجيع قيم التوافق وتعزيز لغة الحوار واحياء العملية السياسية. وأكدت المملكة دعمها لكل ما يحقق «أمن وسلام ووحدة واستقرار وازدهار ونماء جمهورية السودان الشقيقة».

عبرت مجموعة تضم السعودية والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة عن دعمها لجهود الأمم المتحدة في السودان. وقال بيان مشترك للمجموعة «نحن نؤيد بقوة مبادرة الحوار التي تيسرها الأمم المتحدة ويقودها السودانيون... إننا نحث جميع الفاعلين السياسيين السودانيين على اغتنام هذه الفرصة لإعادة الانتقال إلى الديمقراطية المدنية».

شدد على الانتباه عند النقل من التراث

شوقي علام: هناك فتاوى قديمة لا تصلح للتطبيق العرفي الآن

المصرية أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك، أن المصريين جميعاً يعيشون في أخوة وتعاون وتكامل. وفتاوى دار الإفتاء وغيرها فرصة أشد حرصاً على تعزيز هذه العلاقات الطيبة بين المصريين جميعاً». ولفت مفتي مصر إلى أن «السنيح المحترم المصري لم يميز بين مواطن وآخر، في منظومة متناغمة تحقق العيش المشترك الذي تحمته المحبة والتسامح والسلام؛ مشيراً إلى أنه «تم توثيق هذا التاريخ الطويل بافتتاح مسجد (الفتح العلمي) وكنيسة (ميلاد المسيح) في اليوم نفسه، وبحضور أكبر قيادتين دينيتين في مصر، وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهي رسالة واضحة بان المصريين جميعاً على

شدد على الانتباه عند النقل من التراث

شدد مفتي مصر، شوقي علام، على «ضرورة الانتباه والتخفيف عند التعامل مع النقل من التراث». وأضاف أنه «من العوار أن نستصحب من التراث ما كان هو كائن الآن، ويعقل ليس فاهماً... فلا بد من الاستفادة من هذا التراث؛ لكن بعقل منفتح»، لافتاً إلى أن «هناك فتاوى قديمة خاصة بسياقه الزمني والمكاني، لا تصلح للتطبيق العرفي الآن».

وقال مفتي مصر، في بيان له، مساء أول من أمس، إن «الفتوى مستقرة في دار الإفتاء المصرية منذ زمن بعيد على مشروعية بناء الكنائس وترميمها وإصلاحها»، مؤكداً أن «التجربة التاريخية

هذا الأسبوع



CHIC WINTER
أناقتك الشتوية بالجلد والبونشو

سِيدِيّتي
SAVIDATY.NET
نظرة إلهامية
19-20-21 January 2022

الذكورة السليخة
هناك أن كل شيء
الطموح والاعت
العقائد السليمة

لقاءات:
مودة طرزي
واسراء عبدالوهاب
بدرين جوي فقيه
محمد الرفاعي

كيف يحدد شباب
اليوم طاقاتهم؟

قبطانات عربيات
سيدات البطار والأنهار

CHIC WINTER
الجلد والبونشو
لأناقتك الشتوية

مهرجان
«شتاء طنطورة»...
موسم الأنشطة
والفعاليات

ألوان رائجة في
ديكورات 2022

كتاب «سيدتي»:

رامي صبري:
هدفي صناعة شكل
موسيقي مختلف

قبطانات عربيات
سيدات البطار والأنهار

وفاء مكي:
يسعدني العمل
بأي لهجة عربية

ريم نجمي
«الأرواح المحبة»

سارة خليفة
«أنهات الانتظار»

مها الأحمد
التقط تلك الإشارة.

د. أحمد العرفج
القيمة العلمية لعارة: «لا أدري»

الن في الأسواق

«رسائل القصف» في سوريا... غير سورية

سوريا، إذ يحتاج حوالي 4,5 ملايين هناك لمساعدة في الشتاء، بزيادة 12 في المائة عن العام السابق» بسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية.

هو نصح بتمديد الآلية. لكن جولات استكشافية أظهرت استمرار الفجوة بين الطرفين، أميركا وحلفائها من طرف، وروسيا وشركائها من طرف، آخر. واشنطن تقول إن لا تعاون ولا جلسات حوار إضافية مع موسكو حول سوريا قبل التمديد لستة أشهر أخرى، وهي اختبرت سوريا في الأسابيع الأخيرة، بين أميركا وإيران، واستهدافات إسرائيل لمصالح طهران في سوريا. في تبادل رسائل الضغط عبر «الملعب السوري».

استماعت أميركا وروسيا بفضول فاقهم الرئيسين جو بايدن وفلاديمير بوتين، في لقاءهما في جنيف، يونيو (حزيران) الماضي، التوافق على مسودة قرار دولي لتمديد الية المساعدات «عبر الحدود»، تحديداً من معبر باب الهوى بين إدلب في شمال غربي سوريا وتركيا، و«عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ السورية، لستة أشهر، على أن يتم التمديد لستة أشهر أخرى بعد يومين. أميركا، فهمت أن تمديد القرار الدولي سيكون تلقائياً، لأنها تنازلت في المفاوضات الثانية، ووافقت على دعم مشاريع «التعافي المبكر» والصمود وتقديم مساعدات «عبر الخطوط». روسيا، فهمت أن التمديد مرتبط بمدى التقدم المأموس في هذه الأمور وتقرير الأمن العام للإمام المتحدة أنطونيو غوتيريش عن الفترة الأولى.

بين التجاذب الأميركي الروسي، تدخل غوتيريش وأرسل الأسبوع الماضي تقريره، وفي التقرير الذي طلعت عليه «الشرق الأوسط»، يقول: «لم هذا فتح مجدداً ملف ضرورة تعريف «التعافي المبكر» في شكل مفصل، وكيفية المساهمة فيها من دون الوصول إلى المشاركة في الإعمار. كما أنه فتح الباب على احتمال إدراج «التعافي المبكر» ضمن الأفكار التي يتم تداولها حول بلورة مقترحات

تطيل إخباري

لتندن، إبراهيم حميدي

يعود الملف السوري، من بوابة ملف المساعدات الإنسانية، إلى طاولة مجلس الأمن الدولي، الأسبوع المقبل، وسط ترقب الإيقاع الأميركي - الروسي، ذلك بعد جولات تصعيد عسكري في سوريا في الأسابيع الأخيرة، بين أميركا وإيران، واستهدافات إسرائيل لمصالح طهران في سوريا. في تبادل رسائل الضغط عبر «الملعب السوري».

استماعت أميركا وروسيا بفضول فاقهم الرئيسين جو بايدن وفلاديمير بوتين، في لقاءهما في جنيف، يونيو (حزيران) الماضي، التوافق على مسودة قرار دولي لتمديد الية المساعدات «عبر الحدود»، تحديداً من معبر باب الهوى بين إدلب في شمال غربي سوريا وتركيا، و«عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ السورية، لستة أشهر، على أن يتم التمديد لستة أشهر أخرى بعد يومين. أميركا، فهمت أن تمديد القرار الدولي سيكون تلقائياً، لأنها تنازلت في المفاوضات الثانية، ووافقت على دعم مشاريع «التعافي المبكر» والصمود وتقديم مساعدات «عبر الخطوط». روسيا، فهمت أن التمديد مرتبط بمدى التقدم المأموس في هذه الأمور وتقرير الأمن العام للإمام المتحدة أنطونيو غوتيريش عن الفترة الأولى.

بين التجاذب الأميركي الروسي، تدخل غوتيريش وأرسل الأسبوع الماضي تقريره، وفي التقرير الذي طلعت عليه «الشرق الأوسط»، يقول: «لم هذا فتح مجدداً ملف ضرورة تعريف «التعافي المبكر» في شكل مفصل، وكيفية المساهمة فيها من دون الوصول إلى المشاركة في الإعمار. كما أنه فتح الباب على احتمال إدراج «التعافي المبكر» ضمن الأفكار التي يتم تداولها حول بلورة مقترحات

التي أعربت عن خيبتها من عدم مشاركتها بالحوار الأميركي - الروسي حول ملف المساعدات الإنسانية، حافظت على «ثبات» موقفها بـ«رفض المساهمة بإعمار سوريا»، ورفض رفع العقوبات، ورفض فك العزلة قبل تحقيق تقدم بالعملية السياسية».

كما أنها تشددت في الحدود التي يمكن أن تذهب إليها فيما يتعلق بمخول مشاريع «التعافي المبكر» هذا فتح مجدداً ملف ضرورة تعريف «التعافي المبكر» في شكل مفصل، وكيفية المساهمة فيها من دون الوصول إلى المشاركة في الإعمار. كما أنه فتح الباب على احتمال إدراج «التعافي المبكر» ضمن الأفكار التي يتم تداولها حول بلورة مقترحات

التي أعربت عن خيبتها من عدم مشاركتها بالحوار الأميركي - الروسي حول ملف المساعدات الإنسانية، حافظت على «ثبات» موقفها بـ«رفض المساهمة بإعمار سوريا»، ورفض رفع العقوبات، ورفض فك العزلة قبل تحقيق تقدم بالعملية السياسية».

كما أنها تشددت في الحدود التي يمكن أن تذهب إليها فيما يتعلق بمخول مشاريع «التعافي المبكر» هذا فتح مجدداً ملف ضرورة تعريف «التعافي المبكر» في شكل مفصل، وكيفية المساهمة فيها من دون الوصول إلى المشاركة في الإعمار. كما أنه فتح الباب على احتمال إدراج «التعافي المبكر» ضمن الأفكار التي يتم تداولها حول بلورة مقترحات

التي أعربت عن خيبتها من عدم مشاركتها بالحوار الأميركي - الروسي حول ملف المساعدات الإنسانية، حافظت على «ثبات» موقفها بـ«رفض المساهمة بإعمار سوريا»، ورفض رفع العقوبات، ورفض فك العزلة قبل تحقيق تقدم بالعملية السياسية».

كما أنها تشددت في الحدود التي يمكن أن تذهب إليها فيما يتعلق بمخول مشاريع «التعافي المبكر» هذا فتح مجدداً ملف ضرورة تعريف «التعافي المبكر» في شكل مفصل، وكيفية المساهمة فيها من دون الوصول إلى المشاركة في الإعمار. كما أنه فتح الباب على احتمال إدراج «التعافي المبكر» ضمن الأفكار التي يتم تداولها حول بلورة مقترحات

كما أنها تشددت في الحدود التي يمكن أن تذهب إليها فيما يتعلق بمخول مشاريع «التعافي المبكر» هذا فتح مجدداً ملف ضرورة تعريف «التعافي المبكر» في شكل مفصل، وكيفية المساهمة فيها من دون الوصول إلى المشاركة في الإعمار. كما أنه فتح الباب على احتمال إدراج «التعافي المبكر» ضمن الأفكار التي يتم تداولها حول بلورة مقترحات

كما أنها تشددت في الحدود التي يمكن أن تذهب إليها فيما يتعلق بمخول مشاريع «التعافي المبكر» هذا فتح مجدداً ملف ضرورة تعريف «التعافي المبكر» في شكل مفصل، وكيفية المساهمة فيها من دون الوصول إلى المشاركة في الإعمار. كما أنه فتح الباب على احتمال إدراج «التعافي المبكر» ضمن الأفكار التي يتم تداولها حول بلورة مقترحات



جانب من عرض قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في شرق الغرات (الشرق الأوسط)

يستفيدان من استمرار الصراع». وأوضح أن الإدارة الذاتية «لا تقول ببقاء الجيش الأميركي في المنطقة لأبد، بل لا بد أن يبقوا حتى الوصول إلى حل سياسي. نريد أن نحول بقاء أميركا هنا إلى أرضية للوصول إلى حل سياسي».

شهدت عام 2021 دورات روسية لبدء حوار، إذ قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في 2 من يوليو (تموز) 2021. إن موسكو مستعدة لتسهيل الحوار بين الطرفين لشمال شرقي سوريا، بشرط أن يحافظا على مواقف متماسكة. وأضاف لافروف، «نحن على استعداد لتشجيع الاتصالات والحوارات، لكن الجانبين بحاجة إلى مواقف متماسكة. أميركا تدفع جزءاً كبيراً من الكرد

الغزاة غير مستعد لتلك الخطوة بعد». وأضاف «التوصل إلى حل لن يتحقق إلا بفرض ضغط مستمر من قبل الأطراف الدولية على نظام الأسد، ونحن نؤمن بأنه في حال حدوث اتفاق بين شرق الغرات وغربه وبرعاية دولية، فإن كل المشكلات في سوريا ستحل تبعاً». وفق قوله.

وأعرب عبيدي عن قناعته بأن حصول اتفاق بين روسيا وأميركا سيحقق تقدماً في الملف السوري، لكنه قلل من أهمية اللقاءات الدولية سواء في جنيف أو أستانة أو سوتشي حول سوريا، لأنها لم تتمكن الأطراف التي ترعاها غير جديفة، لا النظام ولا المعارضة الغربية من تركيا يريان الحل لكوتهما

من جهته، قال قائد «قسد» مظلوم عبيدي، إن علاقة «الإدارة الذاتية» مع دمشق «متواصلة ولم تنقطع». وأضاف في مقابلة نشرتها «المعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» نسختها العربية أول من أمس: «نحن نريد أن نصل إلى حل للخلافات بيننا وبين النظام. نظام الأسد غير جاهز حالياً للتوصل إلى حلول. إنه يتحدث من موقع المنصر، ومن وجهة نظره يحق له فرض قراراته والعودة إلى ما يشبه عام 2011».

وشدد على أن الإدارة الذاتية موجودة منذ عشر سنوات، وعليهم (في دمشق) تقبلها دستورياً. أيضاً، وبالنسبة إلى الملف العسكري وأقصد (قسد) والقوى (الأمن) أسايش، لا بد للنظام أن يعترف بهما، لكن

«المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد أول من أمس، بأنه «بعد الانتهاء من عمليات «التسوية» في مدينة الميادين، والتي بدأتها قوات النظام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضمن مناطق تواجدها بمحافظة دير الزور، افتتحت قوات النظام في 3 الشهر الجاري مركزاً لـ«التسوية» في بلدة الشميحية بريف دير الزور الغربي والمتاخمة لمناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، وبدأت قوات النظام وأجهزتها الأمنية، عمليات «التسوية» انطلاقاً من مدينة دير الزور، في 13 من نوفمبر، وانتقلت بعدها إلى مدينة الميادين شرق المحافظة، ومن ثم انتقلت إلى مدينة البوكمال الحدودية مع العراق.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس (السبت)، مقتل 3 من جنودها جراء انفجار عبوة ناسفة قالت إن إرهابيين زرعوها على الحدود مع سوريا. وأوضحت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء «الأناضول»، أن الانفجار وقع على الشريط الحدودي في قضاء «عجدة قلعة» التابعة لولاية «شانلي أورفة» جنوب شرقي البلاد. وأفادت معلومات صحافية تركية بأن الجنود قتلوا جراء انفجار وقع أثناء مرور مركبتهم قرب نقطة حدودية مع مدينة تل أبيض شمال شرقي سوريا.

ووجه الحادث في وقت افتتحت «حكومة الإنقاذ» التابعة له هيئة تحرير الشام، شمال غربي سوريا، طريق حلب - باب الهوى في مدينة سرمد الحدودية مع تركيا، بحضور لافت لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني.

وقال ناشطون إنه «افتتح رئيس (حكومة الإنقاذ) المهندس علي كده، والقائد العام له هيئة تحرير

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس (السبت)، مقتل 3 من جنودها جراء انفجار عبوة ناسفة قالت إن إرهابيين زرعوها على الحدود مع سوريا. وأوضحت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء «الأناضول»، أن الانفجار وقع على الشريط الحدودي في قضاء «عجدة قلعة» التابعة لولاية «شانلي أورفة» جنوب شرقي البلاد. وأفادت معلومات صحافية تركية بأن الجنود قتلوا جراء انفجار وقع أثناء مرور مركبتهم قرب نقطة حدودية مع مدينة تل أبيض شمال شرقي سوريا.

ووجه الحادث في وقت افتتحت «حكومة الإنقاذ» التابعة له هيئة تحرير الشام، شمال غربي سوريا، طريق حلب - باب الهوى في مدينة سرمد الحدودية مع تركيا، بحضور لافت لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني.

وقال ناشطون إنه «افتتح رئيس (حكومة الإنقاذ) المهندس علي كده، والقائد العام له هيئة تحرير

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس (السبت)، مقتل 3 من جنودها جراء انفجار عبوة ناسفة قالت إن إرهابيين زرعوها على الحدود مع سوريا. وأوضحت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء «الأناضول»، أن الانفجار وقع على الشريط الحدودي في قضاء «عجدة قلعة» التابعة لولاية «شانلي أورفة» جنوب شرقي البلاد. وأفادت معلومات صحافية تركية بأن الجنود قتلوا جراء انفجار وقع أثناء مرور مركبتهم قرب نقطة حدودية مع مدينة تل أبيض شمال شرقي سوريا.

ووجه الحادث في وقت افتتحت «حكومة الإنقاذ» التابعة له هيئة تحرير الشام، شمال غربي سوريا، طريق حلب - باب الهوى في مدينة سرمد الحدودية مع تركيا، بحضور لافت لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني.

وقال ناشطون إنه «افتتح رئيس (حكومة الإنقاذ) المهندس علي كده، والقائد العام له هيئة تحرير

قائد «قسد» يريد رعاية روسية - أميركية للتفاوض مع دمشق دعوات كردية لحوار بين شرق الفرات وغربه

دمشق - واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون أكراد سوريون إن العلاقة مع دمشق (لم تنقطع)، مشيرين إلى أن «النظام ليس جدياً بالتفاوض» حول مستقبل الإدارة الذاتية و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وسط انتقادات كردية لجهود دمشق لإنجاز «تسويات» في مناطق متاخمة لـ«قسد» وبرزت دعوات لرعاية روسية - أميركية لحوار بين مناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة «قسد» بدعم واشنطن وغربه حيث تسيطر الحكومة على مناطق بدعم من روسيا وإيران.

ونقل عن نائب الرئاسة المشاركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية أمينة أوسي قولها إن «حكومة دمشق تحاول استهداف النسيج الاجتماعي لسكان في شمال شرقي سوريا»، وأضافت «حكومة دمشق حاولت ولا تزال ضرب استقرار المناطق التي تديرها الإدارة الذاتية، والإعلان عن بدء التسويات هو إحدى تلك المحاولات».

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد أول من أمس، بأنه «بعد الانتهاء من عمليات «التسوية» في مدينة الميادين، والتي بدأتها قوات النظام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضمن مناطق تواجدها بمحافظة دير الزور، افتتحت قوات النظام في 3 الشهر الجاري مركزاً لـ«التسوية» في بلدة الشميحية بريف دير الزور الغربي والمتاخمة لمناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، وبدأت قوات النظام وأجهزتها الأمنية، عمليات «التسوية» انطلاقاً من مدينة دير الزور، في 13 من نوفمبر، وانتقلت بعدها إلى مدينة الميادين شرق المحافظة، ومن ثم انتقلت إلى مدينة البوكمال الحدودية مع العراق.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس (السبت)، مقتل 3 من جنودها جراء انفجار عبوة ناسفة قالت إن إرهابيين زرعوها على الحدود مع سوريا. وأوضحت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء «الأناضول»، أن الانفجار وقع على الشريط الحدودي في قضاء «عجدة قلعة» التابعة لولاية «شانلي أورفة» جنوب شرقي البلاد. وأفادت معلومات صحافية تركية بأن الجنود قتلوا جراء انفجار وقع أثناء مرور مركبتهم قرب نقطة حدودية مع مدينة تل أبيض شمال شرقي سوريا.

ووجه الحادث في وقت افتتحت «حكومة الإنقاذ» التابعة له هيئة تحرير الشام، شمال غربي سوريا، طريق حلب - باب الهوى في مدينة سرمد الحدودية مع تركيا، بحضور لافت لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني.

وقال ناشطون إنه «افتتح رئيس (حكومة الإنقاذ) المهندس علي كده، والقائد العام له هيئة تحرير

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس (السبت)، مقتل 3 من جنودها جراء انفجار عبوة ناسفة قالت إن إرهابيين زرعوها على الحدود مع سوريا. وأوضحت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء «الأناضول»، أن الانفجار وقع على الشريط الحدودي في قضاء «عجدة قلعة» التابعة لولاية «شانلي أورفة» جنوب شرقي البلاد. وأفادت معلومات صحافية تركية بأن الجنود قتلوا جراء انفجار وقع أثناء مرور مركبتهم قرب نقطة حدودية مع مدينة تل أبيض شمال شرقي سوريا.

ووجه الحادث في وقت افتتحت «حكومة الإنقاذ» التابعة له هيئة تحرير الشام، شمال غربي سوريا، طريق حلب - باب الهوى في مدينة سرمد الحدودية مع تركيا، بحضور لافت لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني.

وقال ناشطون إنه «افتتح رئيس (حكومة الإنقاذ) المهندس علي كده، والقائد العام له هيئة تحرير

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس (السبت)، مقتل 3 من جنودها جراء انفجار عبوة ناسفة قالت إن إرهابيين زرعوها على الحدود مع سوريا. وأوضحت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء «الأناضول»، أن الانفجار وقع على الشريط الحدودي في قضاء «عجدة قلعة» التابعة لولاية «شانلي أورفة» جنوب شرقي البلاد. وأفادت معلومات صحافية تركية بأن الجنود قتلوا جراء انفجار وقع أثناء مرور مركبتهم قرب نقطة حدودية مع مدينة تل أبيض شمال شرقي سوريا.

ووجه الحادث في وقت افتتحت «حكومة الإنقاذ» التابعة له هيئة تحرير الشام، شمال غربي سوريا، طريق حلب - باب الهوى في مدينة سرمد الحدودية مع تركيا، بحضور لافت لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني.

وقال ناشطون إنه «افتتح رئيس (حكومة الإنقاذ) المهندس علي كده، والقائد العام له هيئة تحرير

مقتل 3 جنود أتراك بانفجار على الحدود مع سوريا

افتتاح طريق بين حلب وإدلب بحضور زعيم «هيئة تحرير الشام»

وجرت مناقشة الوضع الاقتصادي وأزمة الغلاء وتحديداً أزمة غلاء الخبز، حيث وجه حبيتها بدعم الخبز من إيرادات الحكومة. من جهته قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن «تظهر زعيم (هيئة تحرير الشام) أبو محمد الجولاني ومشاركته فعالية خدمية للباس مدني، يأتي في إطار السعي للتواصل للجولاني للترويج لنفسه

وقال ناشطون معارضون لسوريون إن «تظهر أبو محمد الجولاني وحضوره افتتاح الطريق باللباس المدني، هو بمثابة رسالة لأهلنا السوريين بأن جميع الكوادر في المناطق المحررة بما فيها الشخصيات القيادية كانوا محمود الجولاني وغيره، مسؤولة على حركة النهوض والتطوير في الشمال السوري والتخفيف عن أهلنا الأهمم والصعوبات التي تواجههم»، إذ ظهر القائد العام له هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في اجتماع مجلس الشورى ووزارة الاقتصاد في حكومة «الإنقاذ»،

وقال ناشطون معارضون لسوريون إن «تظهر أبو محمد الجولاني وحضوره افتتاح الطريق باللباس المدني، هو بمثابة رسالة لأهلنا السوريين بأن جميع الكوادر في المناطق المحررة بما فيها الشخصيات القيادية كانوا محمود الجولاني وغيره، مسؤولة على حركة النهوض والتطوير في الشمال السوري والتخفيف عن أهلنا الأهمم والصعوبات التي تواجههم»، إذ ظهر القائد العام له هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في اجتماع مجلس الشورى ووزارة الاقتصاد في حكومة «الإنقاذ»،

وقال ناشطون معارضون لسوريون إن «تظهر أبو محمد الجولاني وحضوره افتتاح الطريق باللباس المدني، هو بمثابة رسالة لأهلنا السوريين بأن جميع الكوادر في المناطق المحررة بما فيها الشخصيات القيادية كانوا محمود الجولاني وغيره، مسؤولة على حركة النهوض والتطوير في الشمال السوري والتخفيف عن أهلنا الأهمم والصعوبات التي تواجههم»، إذ ظهر القائد العام له هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في اجتماع مجلس الشورى ووزارة الاقتصاد في حكومة «الإنقاذ»،

وقال ناشطون معارضون لسوريون إن «تظهر أبو محمد الجولاني وحضوره افتتاح الطريق باللباس المدني، هو بمثابة رسالة لأهلنا السوريين بأن جميع الكوادر في المناطق المحررة بما فيها الشخصيات القيادية كانوا محمود الجولاني وغيره، مسؤولة على حركة النهوض والتطوير في الشمال السوري والتخفيف عن أهلنا الأهمم والصعوبات التي تواجههم»، إذ ظهر القائد العام له هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في اجتماع مجلس الشورى ووزارة الاقتصاد في حكومة «الإنقاذ»،

وقال ناشطون معارضون لسوريون إن «تظهر أبو محمد الجولاني وحضوره افتتاح الطريق باللباس المدني، هو بمثابة رسالة لأهلنا السوريين بأن جميع الكوادر في المناطق المحررة بما فيها الشخصيات القيادية كانوا محمود الجولاني وغيره، مسؤولة على حركة النهوض والتطوير في الشمال السوري والتخفيف عن أهلنا الأهمم والصعوبات التي تواجههم»، إذ ظهر القائد العام له هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في اجتماع مجلس الشورى ووزارة الاقتصاد في حكومة «الإنقاذ»،



زعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني في افتتاح طريق بين حلب وإدلب (هيئة تحرير الشام)

من المرافق الخدمية، واستقرار محافظة إدلب، وإطلاق مشروعات

بالإضافة إلى الكهرباء التركية إلى كل المدن في محافظة إدلب، وإطلاق مشروعات

على تنفيذ عدد منها توسيع الطريق الرئيسية بين مدينة

أضاف أن «حكومة الإنقاذ

عائلات في شمال سوريا تطالب بكشف مصير مفقودها



الفنان السوري عزيز أسمر وشعار «المعتقلون جرحنا الفتوح» في أعزاز بريف حلب شمال سوريا أمس (أغب)

أن تكون معتقلاً يموت مائة مرة في اليوم الواحد».

وتناوب عشرات الأشخاص، وفق مصور للوكالة، في مدينة أعزاز الخاضعة لسيطرة فصائل معارضة موالية لانقرة، على كتابة تمنياتهم بمعرفة مصير أقاربهم. وعلقوها على الجدار الذي كتبت عليه عبارة «المعتقلون جرحنا الفتوح».

على الجدار ذاته، خط الرسام عزيز الأسمر جدارية تضامن مع المعتقلين. ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية: «سنبقى نطالب الجهات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالمساعدة في كشف مصيرهم ومعاينة معتقلهم، وهو نظام

وتجري بين الفينة والأخرى عمليات تبادل معتقلين بي فصائل معارضة والنظام برعاية تركيا وروسيا، لكنها لا ترقى لمستوى معاناة أهالي المفقودين. ورفضت دمشق انخراط الأمم المتحدة في عملية الكشف عن مصير المفقودين.

في ساحة وسط مدينة أعزاز، إلى جانب عشرات الرسائل المماثلة التي كتبها ذوو معتقلين ومفقودين في إطار نشاط منظمة «تستقل» غير الحكومية التي تُعنى بتمكين النساء والشباب.

وتقول لى، وهي نازحة من مدينة حلب (شمال) لوكالة الصحافة الفرنسية، «أحلم برؤية زوجي المعتقل... ومعرفة ما هو مصيره». وتضيف المرأة التي اقتيد زوجها في دمشق في سبتمبر (أيلول) 2012 إلى فرع المخابرات الجوية ولم يعد بعدها: «جئنا بهذه الوقفة لعل أصواتنا تصل إلى المجتمع الدولي»، ولكي لا يبقى الملف «في النسيان».

وتمكن لى التي اعتقلتها السلطات السورية عندما كانت تبلغ 15 عاماً عام 1981 ولتسع سنوات، عبر وسطاء لمدة عام ونصف عام قبل أن تنقطع أخباره عنها بشكل تام. وتضيف بحرقه: «أعرف ماذا يعني

تعمل، خلال الأونة، على تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية، ومنها توسيع الطريق الرئيسية بين مدينة

أعزاز (شمال سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

طالب أكثر من سبعين عائلة في مدينة أعزاز في شمال سوريا، الجمعة، بالكشف عن مصير أفرادها من مفقودين ومعتقلين، مشادة المجتمع الدولي التحرك لبت الملف الذي يعد من أكثر ملفات النزاع السوري تعقيداً.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأنه منذ بدء النزاع عام 2011 دخل قرابة مليون شخص إلى سجون ومراكز اعتقال تابعة للنظام، قضى نحو 105 آلاف منهم تحت التعذيب أو نتيجة ظروف اعتقال مروعة، فيما عشرات الآلاف في عداد المغييبين قسراً، وفقاً لإحصاءات «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

داخل مغلف، وضعت لى عنداني رسالة كتبها وطالبت فيها معرفة مصير زوجها المعتقل منذ أكثر من تسع سنوات. ثم علقتها على جدار

مفوضية الانتخابات الليبية تنفي إعلان حالة «القوة القاهرة»

«حكومة الوحدة» و«الجيش الوطني» يبحثان توحيد المؤسسة العسكرية

مليون لبيبي ينتظرون مرتبات إنباثهم وأولياء أمورهم ليشتروا الدواء لمرضاهم والكراسات والأدوات لأبنائهم، والحليب لأطفالهم الرضع من حكومة قبل إنها حكومة وحدة وطنية».

وكان المحجوب قد كشف في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، عن اتجاه الجيش لاستدانة لتعويض النقص المالي في ميزانيته، وقال بهذا الخصوص: «نحن نبحث عن قرض لتسيير عملنا، ويمكننا القيام بأعمال كثيرة عن سد احتياجات قوادتنا».

وسبق للمحجوب اتهام عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة، بمنع صرف رواتب قوات «الجيش الوطني» للشهر الرابع على التوالي.

في شأن آخر، أمر النائب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، بحبس خمسة ضباط احتياطياً، بتهمة اختلاس 25 مليون دينار من حساب الضمانات الجمركية، التابعة لمركز جمرك ميناء مصراتة البحري.

وأمرت النيابة العامة بحبسهم احتياطياً لارتكابهم وقائع الاختلاس من حساب الضمانات الجمركية، وتامرهم مع آخرين لتسهيل حصولهم على منافع مادية غير مشروعة؛ وتمتعهم بتزوير مستندات رسمية لغرض تحقيق نفع للغير؛ بينما اتخذت النيابة جملة من الإجراءات الاحتياطية، من بينها ملاحقة باقي الحناة، مشيرة إلى أنها تمكنت من إرجاع سبعة ملايين دينار من مجمل قيمة المبلغ المالي المختلس.



من لقاء سابق للناظوري (يمين) والحداد (شعبة الإعلام الحربي التابع للجيش الوطني)

العسكرية المشتركة (5+5)، هذا الاجتماع، الذي تم بحضور شخصيات عسكرية من الطرفين، ضمن برنامج لتوحيد المؤسسة العسكرية وزرع الثقة بين الطرفين، لافتاً إلى أن مسألة توحيد المؤسسة العسكرية المعنوية ب«الجيش الوطني» في ومع ذلك، قارن اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه في الإلتزام الصحيح».

وقد عقد أمس الفريق عبد الواحد الرازي، رئيس أركان «الجيش الوطني» وقائده المكلف، اجتماعاً مغلقاً مع محمد الحداد، رئيس أركان القوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية»، داخل أحد فنادق مدينة سرت.

وأرجع اللواء خيرى التميمي، عضو اللجنة

انتخابية تجري على أساسها انتخابات نزيهة وشفافة، ترضى بنتائجها جميع الأطراف الليبية».

من جهة أخرى، وللمرة الثانية خلال أقل من شهر واحد، عقد أمس الفريق عبد الواحد الرازي، رئيس أركان «الجيش الوطني» وقائده المكلف، اجتماعاً مغلقاً مع محمد الحداد، رئيس أركان القوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية»، داخل أحد فنادق مدينة سرت.

وأرجع اللواء خيرى التميمي، عضو اللجنة

مجلس الأمن رقم 2570)، ودعت إلى بذل جهود عاجلة وجادة لإنهاء الفترة الانتقالية الطويلة للغاية في ليبيا، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية.

وكان المشري قد عرض في المقابل رؤيته للعمل نحو إجراء انتخابات وطنية، عبر استفتاء على الدستور في الوقت المناسب، وقال في بيان إنه أكد خلال الاجتماع مع ولييامز على أن السبيل الأمثل لإجراء انتخابات ناجحة بأسرع وقت ممكن «هو الاستفتاء على الدستور، والتوافق على قوانين

في غضون ذلك، استغلّت ستيفاني ولييامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي، اجتماعاً مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، للتشديد مجدداً على الحاجة الملحة لاحترام مطالب 2,8 مليون مواطن ليبي سجلوا للتصويت.

وكانت ولييامز قد أوضحت عبر حسابها على «تويتر» أنها سلطت الضوء على المدد الزمنية، التي حددتها خريطة طريق ملقاة الحوار السياسي الليبي (المعترف بها في قرار

القاهرة: خالد محمود

اجتمع الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني» الليبي المتمركز في شرق البلاد، أمس، مع محمد الحداد، رئيس أركان القوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» بإحد فنادق مدينة سرت، لمناقشة مسألة توحيد المؤسسة العسكرية. وفي غضون ذلك، نفت المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا صحة إعلانها حالة «القوة القاهرة»، التي تعني توقف العملية الانتخابية، فيما وصفته بعملية اختراق لموقعها الإلكتروني الرسمي.

وشكك أعضاء داخل «المفوضية العليا للانتخابات» في صحة بيان نشره موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت، مساء أول من أمس، يتضمن إعلان «القوة القاهرة» بخصوص العملية الانتخابية. وتحدث البيان المحذوف عن

إدانتها «تدخل أحد المرشحين للرئاسة يحمل جنسية أجنبية باستخدام القوة العسكرية، ضد «المفوضية» ما ترتب عليه بوابر «القوة القاهرة» ضد المديرين والموظفين العاملين بالمفوضية، مشيراً إلى وجود تزوير واضح للشهادات الجامعية لمرشحين آخرين.

لكن أعضاء في المفوضية أبلغوا وسائل إعلام محلية بحدوث ما وصفوه «اختراقاً» للموقع الرسمي للمفوضية، وقالوا إنها تعمل على تتبع مصدر الاختراق، نافين صحة البيان.

ليبيون ينتقدون حكومة الدبيبة بعد غرق شوارع طرابلس بمياه الأمطار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واجهت حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، حملة انتقادات واسعة، أمس، بسبب تعرض شوارع العاصمة طرابلس للغرق بمياه الأمطار، على الرغم من حجم الإنفاق الذي أنفقته على خطة «عودة الحياة».

وتعرضت بعض شوارع وساحات طرابلس لأضرار غزيرة، مساء أول من أمس، تسببت في إغلاقها وغرق عديد من السيارات؛ لكن شركة الخدمات العامة بالعاصمة دفعت بالياتيم لشطف المياه الراكة، وسط حالة من غضب المواطنين، وتساؤلاتهم عن حجم الإنفاق الحكومي الذي خصص 17 مليار دينار لـ«باب التنمية» في الموازنة العامة للدولة، وأطلقت حكومة الدبيبة مشروع «عودة الحياة» في أغسطس (آب) الماضي، لبرامج ومشروعات التنمية في ليبيا، خلال الربع الأخير من عام 2021، بعد الحصول على التمويل اللازم لها.

وقال الدبيبة حينها إن «خطة التنمية معطلة منذ 10 سنوات؛ لكننا تحملنا مسؤوليتنا تجاه شعبنا، في عودة حركة المشروعات، رغم عدم اعتماد الميزانية».

من جهته، قال رئيس المؤسسة الليبية للإعلام السابق، محمد بجعي، إن «مليارات أوروبية (عقود الحياة) كسفتها 10 مستثمرين من الأمطار التي هطلت في طرابلس»، متحدثاً عن تهريب مئات المليارات إلى الخارج، ونقلت فضائياً «218» الليبية عن مواطنين ليبيين «حسرتهم

من جهته، قال رئيس المؤسسة الليبية للإعلام السابق، محمد بجعي، إن «مليارات أوروبية (عقود الحياة) كسفتها 10 مستثمرين من الأمطار التي هطلت في طرابلس»، متحدثاً عن تهريب مئات المليارات إلى الخارج، ونقلت فضائياً «218» الليبية عن مواطنين ليبيين «حسرتهم

من جهته، قال رئيس المؤسسة الليبية للإعلام السابق، محمد بجعي، إن «مليارات أوروبية (عقود الحياة) كسفتها 10 مستثمرين من الأمطار التي هطلت في طرابلس»، متحدثاً عن تهريب مئات المليارات إلى الخارج، ونقلت فضائياً «218» الليبية عن مواطنين ليبيين «حسرتهم

من جهته، قال رئيس المؤسسة الليبية للإعلام السابق، محمد بجعي، إن «مليارات أوروبية (عقود الحياة) كسفتها 10 مستثمرين من الأمطار التي هطلت في طرابلس»، متحدثاً عن تهريب مئات المليارات إلى الخارج، ونقلت فضائياً «218» الليبية عن مواطنين ليبيين «حسرتهم

وسط أنباء عن سحب دفعة من «مرتزقتها»

تركيا تتعهد إعادة هيكلة الطيران المدني في ليبيا

2019، لدعم قوات حكومة الوفاق السابقة بوجه الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. ورغم الضغوط الدولية لإخراج المرتزقة من ليبيا، أكدت تركيا مراراً أن وجودها العسكري شرعي، وجاء طلب من الحكومة السابقة برئاسة فائز سراج، رغم تعهداتها الالتزام بمخرجات مؤتمر برلين الأول والثاني (يناير كانون الثاني) 2020 ويونيو (حزيران) 2021 بشأن ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية.

أولى، حدث بعد مؤتمر باريس الذي عقد في 12 نوفمبر 2021، مشيرة إلى مؤتمر باريس الذي كان يستهدف كسر الجمود في ليبيا.

وكان من ضمن بنود مؤتمر باريس حول ليبيا التشديد على ضرورة حل مسألة المرتزقة والقوات الأجنبية في البلاد.

وهدعت تركيا بالآلاف المقاتلين المرتزقة السوريين، إلى جانب قوات من جيشها، عقب توقيع مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والعسكري في 27 نوفمبر

الرئاسي، عبد الله اللافي، تركيا للقاء وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو.

والثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن 300 من المرتزقة الأجانب غادروا شرق ليبيا، مشيدة ببدء انسحاب مرحلي للقوات الأجنبية، التي قتلت على جبهتي الصراع في ليبيا.

وقالت المتحدثه باسم الخارجية الفرنسية، أن كلير لوجندر، إن هذا الانسحاب الأول، الذي يشكل بادرة إيجابية

الجهود الأمنية واللوجيستية، لافتاً إلى أن الأتراك المرحح الرئاسي فتحي باشاغا، وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني السابقة والقريب من تركيا، في ميناء مصراتة.

وأشارت التقارير إلى أن هناك توجهاً لدى أنقرة لتعيين مبعوث بصلاحيات أوسع من صلاحيات السفير في ليبيا، في حين لم يتم الإفصاح عن أي اسم، رغم أن السفير الحالي كتمان يلماظ مرشح لتولي المنصب، كما يتوقع أن يزور نائب رئيس المجلس

التوافق مع الأمم المتحدة وبمبدأ المعاملة بالمثل.

ولفتت التقارير إلى أن اللقاء شهد اطلاع الوفد الأمني التركي على الأساليب، التي دفعت إلى إرسال وحدات عسكرية إلى طرابلس، ومنها وجود مؤشرات على تحركات لخطايا نائمة لتخظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة، مضيفة أن الوفد الأمني التركي زار مقر القوات المشتركة بطرابلس، ثم مدينة مصراتة حيث عقد لقاءً ثلاثياً ضم وفداً أمنياً إيطالياً من أجل تنسيق

في الوقت ذاته، كشفت تقارير إعلامية ليبية عن قيام وفد أممي تركي بزيارة لمدينتي طرابلس ومصراتة قبل يومين، تم خلالها بحث القضايا الأمنية في ليبيا، حيث التقى الوفد رئيس الأركان العامة للجيش الليبي، محمد الحداد، وأمر منطقة الساحل الغربي العسكرية، صلاح الدين النمروش، لإبلاغها بأن دفعة جديدة من المسلحين (مرتزقة) سوريون شابعون لتركيا، سينقلون إلى خارج ليبيا خلال الأسبوع الحالي، بموجب

أسس أنه تم التوقيع على مذكرة تفاهم في إسطنبول في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تشمل التعاون في مجال البحث التحقيقية التقنية، وتعزيز التدريب من أجل تحديث، وتنفيذ خطط تطوير الطيران المدني الليبي، مبرراً أن المديرية ستوسع التدريبات على المطارات، وأمن الطيران ومراقبة المنحدرات، التي سبق تقديمها لموظفي مصلحة الطيران المدني الليبي، وأنها ستركز هذا العام الدعم على التقنيات وخصوصاً الأمن.

أفترق: سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها ستبدأ قريباً في إعادة هيكلة مصلحة الطيران المدني الليبية، بالتزامن مع مباحثات أجراها وفد تركي حول القضايا الأمنية.

وقالت المديرية العامة للطيران المدني في تركيا إنها ستشعر قريباً في إعادة هيكلة مصلحة الطيران المدني الليبي، وتدريب موظفيها، بما يساهم في تعزيز العلاقات بين تركيا وليبيا، وأضافت المديرية في بيان

مصادر حكومية قالت إن عدد المشاركين فيها لم يتجاوز 600 شخص

تونس: معارضون يدعون إلى مقاطعة «استشارة الكترونية» اقترحها سعيد لحل الأزمة

الحالة الاستثنائية للسيطرة على السلطة القضائية بالمراسيم الرئاسية، بدعوى إصلاح القضاء وضمن خلفية تركيز حكم حقل على حد تعبيرها.

يذكر أن المجلس التونسي الأعلى للقضاء جدد يوم الأربعاء الماضي رفضه لمراجعة وإصلاح المنظومة القضائية في تونس بمراسيم رئاسية، في إطار التدابير الاستثنائية المتعلقة حصراً بجباية «خطر داهم»، ونبه إلى «خطورة تواصل عمليات التشويه والضغط التي تطال القضاء»، محذراً من تبعات زعزعة الثقة في القضاء وفي عموم الرئاسية. وأشارت إلى الضغوط الرئاسية على القضاء والقضاة، إلى «شرفاء وفاسدين».

المجلس الأعلى للقضاء. واعتبرت أن تونس «تقود اليوم معركة تحرير القضاء، ولا يمكن التقدم خطوة واحدة دون قضاء عادل»، على حد تعبيرها.

وأشار المصدر ذاته إلى أن المجلس الأعلى للقضاء «أصبح يمثل عثرة في طريق إصلاح المنظومة القضائية»، مؤكداً أن جميع التونسيين معنيون بمعركة تحرير القضاء.

وكانت حركة النهضة قد استنكرت استمرار ما سمته «عمليات التشويه ومحاولات تطويق السلطة القضائية عبر ضرب الثقة في هذا المرفق الوطني للدولة»، وأعلنت رفض الدعوات الرامية إلى حل المجلس الأعلى للقضاء، واستغلال

«النهضة»، الذي يخضع للإقامة الإيجارية، طالبت الحركة بإطلاق سراحه، وسراح فتحي البلدي، القيادي الأمني السابق، مؤكداً أنهما «محتجزان قسرياً خارج إطار القانون، وفي غياب أي إذن قضائي، خلافاً لما أعلنه المكلف بتسيير وزارة الداخلية التونسية».

على صعيد آخر، دعت قيادات مبادرة «تونسيون من أجل قضاء عادل»، إلى تنظيم مظاهرة شعبية في 14 من يناير الحالي أمام مقر المجلس الأعلى للقضاء للمطالبة بحله، وقالت هندا بالحاج على، إحدى مؤسسات هذه المبادرة في تصريح إعلامي إن الوتقة الاحتجاجية قد تتطور إلى اعتصام مفتوح إلى حين حل

الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) عن تحفظاتها من الاستشارة الإلكترونية بهدف جمع اقتراحات المواطنين بشأن الإصلاحات السياسية والاجتماعية المقبلة، واعتبرت أن هذه الاستشارة «لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تحل محل الحوار الحقيقي، لوكنها لا تمثل شرائح المجتمع التونسي وقواه الوطنية برمته»، على حد تعبيرها. كما انتقد «الاتحاد» خريطة الطريق، التي اقترحها الرئيس سعيد للخروج من الأزمة التي تعصف بالبلاد، وقال إنها «لا تنفصل عن التفرد بالحكم والإقصاء».

ويخضع ملاف نور الدين البحيري، نائب رئيس

مؤسسات الدولة التونسية، وضمن إرادة واضحة لقطع الطريق أمام أي فرصة لإدارة الأزمة السياسية المستفحلة في تونس، عبر الحوار والتفاوض، باعتبارهما البنية الناجحة لتحقيق التوافق والاستقرار السياسي المنشود»، حول الإصلاحات والبيدائل الضرورية لتجاوز الأزمة.

وبهذا الخصوص، أفاد شوقي الشبيحي، مدير عام تكنولوجيات الاتصال في تونس، بأن عدد الذين شاركوا في الاستشارة الإلكترونية المعروضة على التونسيين منذ الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي، لم يتجاوز حدود 600 شخص فقط. وقال إن البوابة الإلكترونية

لهذه الاستشارة، واعتبرتها «خطوة إضافية لتعطيل المسار الديمقراطي».

ودعا المكتب التنفيذي لحركة النهضة، خلال انعقاد مساء أول من أمس بمقره المركزي بالعاصمة، إلى مقاطعة الاستشارة الإلكترونية، التي سستمر إلى غاية العشرين من مارس (آذار) المقبل، واعتبر هذه الخطوة، التي تباينت حولها مواقف الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية، مواصلة للانحراف بالسلطة، وتركيزاً للحكم الفردي، وضرباً لأليات العمل الديمقراطي»، على حد تعبيره.

وقالت حركة النهضة إن الاستشارة الإلكترونية «تندرج في إطار مشروع أشمل لتفكيك

تونس: المنجي السعيداني

تزايد عدد الرافضين للاستشارة الإلكترونية التي اقترحها الرئيس التونسي قيس سعيد لإصلاح المنظومة السياسية والاجتماعية في تونس، حيث انضمت حركة النهضة إلى الأحزاب، التي عبرت عن رفضها لهذه الاستشارة، ودعت إلى مقاطعتها.

وأعلنت «النهضة»، التي يرأسها راشد الغنوشي، عن دعمها لمواقف «الحزب الجمهوري» وحزب «الكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، وحزب التيار الديمقراطي»، على وجه الخصوص، بعد أن عبرت هذه الأحزاب عن رفضها القوي

مجلس الأمة قرر إنشاء لجنة للتحقيق في نقص السلع الاستهلاكية

سلطات الجزائر تطلق حملة لـ«معالجة المضاربة والاحتكار»

في كلمته لتأكيد على التطور، الذي بذلته الدولة منذ الاستقلال، وجعل الصحة أعمدة المجتمع الجزائري من خلال ارتفاع أمل الحياة من 66 سنة في السبعينات إلى 76 سنة في 2019.

وخلص الوزير الأول بالتأكيد على أن الجزائر في «ثبات أحسن المراتب في أفريقيا والعالم العربي» المجال الصحي، من خلال منظومة صحية ترتكز على التضامن الوطني ومجانبة العلاج».

المواطن «لم يعد بحاجة للاستماع للنظري والتوصيات، التي سمعها كثيراً، بل هو بحاجة لظروف استقبالية جيدة، ولا بد من تطوير المنظومة الصحية، بعيداً عن المحسوبية».

في سياق ذلك، دعا الوزير الأول إلى معالجة كل خلل دون تأخير، وذلك من خلال عصرية المنظومة الطبية، والاعتماد على أدوات صحية للتخطيط، وتقييم الأنشطة، وكذا مراقبة التسيير المالي والإداري. واستدل بن عبد الرحمن

أمس، في المركز الدولي للمؤتمرات على ضرورة «إيقاف النزيف نحو الخارج»، مضيفاً أن تركيبة المنظومة الصحية الحالية تستطع رفع التحدي، ووقف التحولات نحو الخارج، وقال بن عبد الرحمن إن هذا اللقاء يندرج ضمن مخطط عمل الحكومة لإطلاق الإصلاحات الكبرى، التي أطلقها رئيس الجمهورية، عبر إدخال إصلاح عميق وشامل للصحة بمعابر دولية ودقيقة، مرتبطة بتطور الأمراض والأوبئة.

وأكد المتحدث ذاته أن



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (رويترز)

وشدد البيان في الختام على أن «يد الدولة وسلطان القانون سيكونان لذلك المرصداً، وذلك من خلال المساءلة والمحاسبة لتكريس رؤية واضحة للمساواة المجتمعية، والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة»، معلناً أن لجنة التحقيق ستباشر «عملها بتسطير برنامج عمل في القريب المنظر، وفق الإجراءات القانونية»، حسب الوكالة الجزائرية، من جهة ثانية، شدد الوزير الأول في كلمة القاها خلال

المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع في الجهات الأربع للجمهورية، وفي مختلف الجوانب ذات الصلة».

كما أضاف البيان أن هذه اللجنة ستعمل على «الوقوف على دوافع هذه الأزمة ومسبباتها الرئيسية، ومن غديتها ويحوم حولها»، بهدف «السعي لصد أي مناورات من قبل المضاربين وسلوكياتهم الكيدية المتكررة، وأنانيتهم الفردية، وطمعهم الشخصي على حساب المنتج والمستهلك على حد سواء».

عن بيان، عقب الاجتماع، أنه «تفاعلاً مع سياسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ووجهة غاياتها، فضلاً عن جهده الجهد وإرادته في محاربة أفة الاحتكار والمضاربة غير المشروعة، التي أضحت تأخذ أبعاداً استثنائية جديدة تهدد الاستقرار والتماسك والمناخ المجتمعية للأمة... فقد تقرر إنشاء لجنة تحقيق برلمانية، تعهد إليها مسؤولي التحقيق والتقصي في مشاكل الندرة والاحتكار، الذي طال بعض السلع والبضائع من

الجزائر: «الشرق الأوسط»

قرر مجلس الأمة الجزائري، أمس، إنشاء لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في نقص السلع الاستهلاكية.

وجاء هذا القرار عقب اجتماع مكتب مجلس الأمة لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراتب البرلماني، برئاسة رئيس المجلس، صالح قوجيل، وذلك طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الجزائرية ووكالة الصحافة الألمانية أمس.

ونقلت الوكالة الجزائرية

العالم يرصد إصابات قياسية لـ «كورونا» في الأسبوع الأول من 2022



جانب من مظاهرة ترفض اعتماد «جواز التلقيح» في باريس أمس (أ.ف.ب)

لندن-«الشرق الأوسط» استقبل العالم الأسبوع الأول من عام 2022 بحصيلة إصابات قياسية بـ«كورونا»، تجاوزت مليوني حالة يوميا، وسط انتشار واسع لمتحور «أوميكرون». وكشفت بيانات وكالة «الصحافة الفرنسية» أن هذا الرقم تضاعف خلال 10 أيام. وبلغ معدل الإصابات 2106118 في الشرق الأوسط 6237 وفاة الماضية. بعدما تم تخطي سقف مليون إصابة يوميا في الأسبوع من 23 إلى 29 ديسمبر (كانون الأول) 2021. وارتفع عدد الإصابات الجديدة بنسبة 270 في المائة، منذ رصد المتحور «أوميكرون» في بوتسوانا وجنوب أفريقيا نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

الإصابات الجديدة، وفق إحصاء وكالة «الصحافة الفرنسية»، بمجموع 7211290 حالة خلال 7 أيام، بزيادة 47 في المائة مقارنة مع الأسبوع الماضي. بينما سجل كل من الولايات المتحدة وكندا في المائة، و33 في المائة من

هذا الأسبوع، وكان مفادها أنه يسعى للتضييق على رافضي التطعيم. ويعول سيد الإليزيه على اعتماد المشرعين الفرنسيين «جواز تلقيح» يفرض الحصول على التطعيم للولوج إلى المقاهي والمطاعم والمسارح، وغيرها من الأماكن العامة.

وفي ألمانيا، تظاهر معارضون لسياسة مكافحة «كورونا» مجدداً، أمس السبت، في عدة مدن. ففي مدينة شفيرين شمالي ألمانيا، تجمع حوالي 1600 شخص، وفقاً لبيانات الشرطة، بينما قال منظم المظاهرة إن العدد وصل إلى 2000 شخص، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. ورفع المتظاهرون لافتة فوق موكب المظاهرة التي صاحبها دوي الطبول والأبواق، كتبت عليها: «الآباء والأجداد يقولون: لا لتطعيم الأطفال ضد (كوفيد-19)».

وفي هامبورغ، تجمع بعد الظهر المشاركون الأوائل أيضاً بموقف الرئيس إيمانويل ماكرون حيال مواطنيه غير الملقحين. وكان ماكرون قد أكد 11 ألف شخص.

شوارع باريس، أمس، ورافضين اعتماد «جواز التلقيح» ومنددين بموقف الرئيس إيمانويل ماكرون حيال مواطنيه غير الملقحين. وكان ماكرون قد أكد 11 ألف شخص.

استكمال التلقيح ضد «كورونا»، والحصول على جرعات معززة، شهد كل من فرنسا وألمانيا والنمسا مظاہرات رافضة لسياسات التلقيح الإيجابي. وخرج مئات المحتجين في

الغيبوس نهاية 2019. كما تختلف سياسات إجراء الفحوص الكاشفة للفيروس بين بلد وآخر. في سياق آخر، وبينما تسعى حكومات أوروبا الغربية إلى تشجيع مواطنيها على

السلطات الصحية في كل بلد. ويبقى جزء كبير من الإصابات غير الخطرة، أو تلك التي من دون عوارض، من دون رصد، رغم تعزير البيات الكشف في عديد من الدول، منذ اكتشاف

شهرًا. وتم تسجيل 8049 وفاة يومًا بين 29 نوفمبر و5 ديسمبر 2021، أي قبل رصد المتحور «أوميكرون» مباشرة. ترتكز هذه الأرقام على الحصيلة التي تعلنها يوميا

متحور «أوميكرون» رفع وتيرتها بين المتعافين الإصابات المتكررة بالفيروس تقلق الخبراء رغم ندرتها

وتقدر المنظمة الدولية أن 2 في المائة من الإصابات هي متكررة، بينما تشير البيانات الأخيرة إلى أن نسبة هذه الإصابات منذ ظهور متحور «أوميكرون» بلغت 5 في المائة بين الذين تجاوزوا الخمسين من العمر، ووصلت إلى 8 في المائة بين الذين دون الخمسين في بعض البلدان.

ويرى بيري دومينغو، منسق حملة «كوفيد-19» في مستشفى سان باو في برشلونة، أن الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى تكرار الإصابة، هي إما تحور الفيروس إلى طفره مختلفة، وإما تدني الحماية المناعية عند المصاب. ويعتبر دومينغو أن تراجع فاعلية مضادات الأجسام مع مرور الوقت، وقدرته «أوميكرون» على التهرب جزئياً من اللقاحات خلال المراحل الأولى للإصابة، هما اللذان يؤديان إلى تكرارها، الأمر الذي يؤدي إلى ازدياد سرعة سريان الفيروس. لكن على أي حال، تؤكد الدراسات العلمية فاعلية اللقاحات ضد ظهور الأعراض الخطرة على مئات الآلاف للحالات المستشفيات، ودون عشرات الآلاف الوفيات في أوروبا.

ويشير دومينغو إلى أن المنطق العلمي يدفع إلى الاعتقاد بأن تكرار الإصابة بالفيروس يحصل عادة لدى الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة، إلا أن اللقاحات التي تتولد عن الإصابة تكون أحياناً ذات فاعلية مصورة بمتحور فيروس سي، معن، وليس ضد متحورات أخرى مثل «أوميكرون» الذي أظهر فاعلية في منع هذه اللقاحات من القيام بوظيفتها.

وتفيد بيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والسارية والوقاية منها، بأن 53 في المائة من الأشخاص الذين أصيبوا أكثر من مرة بالفيروس خلال العامين المنصرين، تعرّضوا للإصابة بمتحور «أوميكرون»، معظمهم خلال الأسبوعين الماضيين. ويقول أحد الخبراء إن تكرار الإصابة لا يعود فحسب إلى ضعف جهاز المناعة؛ بل إلى الصفة في التواصل مع المحيط الاجتماعي.

برشلونة، شوقي الرئيس

يقول الشاب برونو بولو الذي أكمل عامه الحادي والعشرين يوم الثلاثاء: «أصبحت بفيروس (كورونا) عشية عيد الميلاد، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، وذلك للمرة الثالثة بعد أن سبق وأصبحت في الصيف الماضي وفي أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020. اعتقد أنني أحمل الرقم القياسي للإصابات»؛ لكن وزارة الصحة الإقليمية في كاتالونيا تقول إن برونو لا يحمل الرقم القياسي، إنما يقترب منه، إذ إن شخصاً آخر أصيب بالوباء 4 مرات حتى الآن منذ بداية الجائحة. ويعتقد الخبراء أن تكرار الإصابة «كوفيد-19» سيزداد بسبب تراجع فاعلية مضادات الأجسام مع مرور الوقت، ولأن المتحور الجديد «أوميكرون» يملك قدرة التهرب من الحماية المناعية التي تنشأ عن اللقاحات. ويقول برونو إنه عندما بدأ يشعر بالأعراض التقليدية للمرض الذي كان قد أصابه مرتين في السابق، لم يصدق أنها إصابة للمرة الثالثة، وإنه شكك في نتيجة الاختبار التي جاءت إيجابية تلك الليلة؛ لكن في الصيف الماضي أصيب مجدداً، ولزم الفراش 4 أيام في المنزل، ثم نقل إلى المستشفى؛ حيث عولج لخمس أيام.

يقول الخبراء إن حالة برونو بولو ما زالت استثنائية؛ لكنها في طريقها إلى الازدياد. وكانت منظمة الصحة العالمية قد طلبت مؤخراً من السلطات الصحية الإبلاغ عن الإصابات المتكررة التي لا تُدرج عادة في البيانات الرسمية، وتوثيقها، للتعلم أكثر في دراستها؛ لأنها يمكن أن تكشف جوانب غير معروفة بعد عن الفيروس.

تنظر في دستورية فرضه على ملايين الموظفين المحكمة الأميركية العليا منقسمة حول اللقاح الإلزامي



مركز فحص متنقل جنوب سيائل الثلاثاء الماضي (أ.ب)

منذ قرن، ورات أن «هذه السياسة هي الأكثر قدرة على وضع حد لكل هذا».

ورد المحامي كيلر بالقول إن التطعيم الإلزامي في المؤسسات التي تضم أكثر من مائة موظف سيدفع الموظفين إلى الاستقالة. وأضاف أن قاعدة من هذا النوع ستؤدي إلى تغيير دائم للموظفين، ما سيؤثر على اقتصادنا الوطني». وقال متسائلاً: «هذا أمر لم تفعله الدولة الفيدرالية من قبل، ليس كذلك، التطعيم الإلزامي؟» من قبل السلطات المحلية. وفي حال أوقفت إجراء الإدارة، فسيستل ذلك ضربة كبيرة لحو باين الذي جعل مكافحة الوباء إحدى أولوياته، لكنه يواجه ارتفاعاً في عدد الإصابات مع نقشي المحور «أوميكرون».

منذ قرن، ورات أن «هذه السياسة هي الأكثر قدرة على وضع حد لكل هذا». ورد المحامي كيلر بالقول إن التطعيم الإلزامي في المؤسسات التي تضم أكثر من مائة موظف سيدفع الموظفين إلى الاستقالة. وأضاف أن قاعدة من هذا النوع ستؤدي إلى تغيير دائم للموظفين، ما سيؤثر على اقتصادنا الوطني». وقال متسائلاً: «هذا أمر لم تفعله الدولة الفيدرالية من قبل، ليس كذلك، التطعيم الإلزامي؟» من قبل السلطات المحلية. وفي حال أوقفت إجراء الإدارة، فسيستل ذلك ضربة كبيرة لحو باين الذي جعل مكافحة الوباء إحدى أولوياته، لكنه يواجه ارتفاعاً في عدد الإصابات مع نقشي المحور «أوميكرون».

من عالم الاقتصاد هذه الإجراءات. وبعد سيل من الطعون التي أدت إلى قرارات قضائية متناقضة، وافقت المحكمة العليا على تخصيص جلسة استثنائية لها والاستماع إلى الحجج المتعلقة بالتطعيم لموظفي الهيئات الصحية. ويدا القضاة التقدميون الثلاثة الجمعة يميلون بشكل واضح إلى تأييد الإجراءات. وسالت القاضية إيلينا كاغان، محامي رابطة المؤسسات المعارضة لهذا الإجراء، سكوت كيلر: «لماذا لا يكون ذلك ضرورياً لتقليل المخاطر الجسيمة؟» مشيرة إلى أنها «جائحة قتلت نحو مليون شخص» في الولايات المتحدة. وأضافت القاضية كاغان أنه «أكبر خطر على الصحة العامة تواجهه البلاد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بدت المحكمة العليا للولايات المتحدة، الجمعة، منقسمة بشأن التطعيم الإلزامي الذي يبريد الرئيس جو بايدين فرضه على بعض المؤسسات، بين القضاة الديمقراطيين المؤيدين لقرار الإدارة والمحافظةين الأكثر تشككاً.

من ذلك، يبدو أن غالبية القضاة التسعة يدعمون إجراءً يطلب تطعيم موظفي المؤسسات الصحية التي تستفيد من مساعدات مالية فيدرالية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد أشهر من محاولة إقناع المترددين، أعلن الرئيس الديمقراطي في سبتمبر (أيلول) أنه يريد أن يجعل التطعيم إجبارياً، خصوصاً في المؤسسات التي يزيد عدد موظفيها على مائة، أي نحو ثمانين مليون موظف. ويلزم هذا الإجراء غير المطعنين بوضع كمادات والخضوع لاختبارات أسبوعية. وكان بايدين أعلن أيضاً أن التطعيم سيكون إلزامياً لموظفي الهيئات الصحية الممولة من الدولة الفيدرالية، أي نحو عشرة ملايين شخص. وأمهلت الوكالة الفيدرالية للسلامة والصحة المهنية الشركات حتى التاسع من فبراير (شباط) لتطبيق القرار تحت طائلة فرض غرامة عليها. لكن في بلد الحريات الفردية الذي تلقى في المائة في سكانه لقاحات كاملة ضد «كورونا»، دان المسؤولون الجمهوريون وجزء

دراسة أميركية أثبتت أهميتها باستخدام «الفيروس الكاذب» جرعة معززة للقاحات «الرنّا مرسال» تحمي من «أوميكرون»

جداً من تحييد (الفيروس الكاذب) البديل من (أوميكرون) عندما استخدمنا عينات مأخوذة من الأشخاص الذين تم تطعيمهم مؤخراً بجرعتين من لقاحات الرنّا المرسال أو جرعة واحدة من (جونسون أند جونسون)، لكن الأفراد الذين تلقوا ثلاث جرعات من لقاحات (الرنّا مرسال)، كان لديهم تحييد كبير جداً ضد متغير أوميكرون».



مواطنون ينتظرون الحصول على جرعات معززة بمرکز تلقيح في بانكوك أمس (أ.ف.ب)

لم يتضح بعد لماذا يعمل معزز «الرنّا المرسال» على تحسين الحماية المناعية ضد «أوميكرون» بشكل كبير، لكن جارسيا بلتران تقول إن أحد الاحتمالات هو أن جرعة إضافية تخلق أجساماً مضادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببروتين (سبايك)، مما يزيد من فعاليتها، أيضاً، قد تولد جرعة معززة أجساماً مضادة تستهدف مناطق بروتين سبايك الشائعة في جميع أشكال الفيروس، وتقول جارسيا بلتران إن كلتا النظريتين قد تكون صحيحة.

بالنسبة لنا أن يكون لدينا مجموعة متنوعة من السكان ممثلة في الدراسة، وشملت هذه المجموعة 70 رجلاً وإمرأة تلقوا جرعة تقوية ثالثة، إما من لقاح فايزر أو موديرنا، وفقاً لتوصيات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. وتم استخدام عينات الدم لقياس مدى فعالية كل لقاح في تحفيز إنتاج مناعة وقائية في شكل أجسام مضادة ضد فيروس أوميكرون الكاذب، وكذلك فيروسات دلتا والأنواع الأخرى، وكانت النتائج مذهلة. يقول بالاز: «اكتشفنا قدراً ضئيلاً

في ديسمبر (كانون الأول) 2019. ويعتقد العلماء أن هذه الطفرات قد تكون مسؤولة جزئياً عن الانتشار السريع لـ«أوميكرون» في جميع أنحاء العالم. وبعد ذلك، حصل الفريق البحثي على عينات دم من 239 فرداً تم تطعيمهم بالكامل بأحد لقاحات «كوفيد - 19» الثلاثة، وكانوا موظفين في نظام الرعاية الصحية العام في ولاية ماساتشوستس، وهو مجتمع به معدل مرتفع من الإصابات بـ«كورونا».

وتقول غارسيا بلتران الباحثة المشاركة بالدراسة: «كان من المهم

كشفت دراسة أميركية أجراها باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد، أن هناك حاجة إلى جرعة «معززة» إضافية من لقاحات «الرنّا مرسال»، مثل «موديرنا» و«فايزر» لتوفير مناعة ضد متغير «أوميكرون» من فيروس «كورونا المستجد».

وتشير نتائج هذه الدراسة، التي تم نشرها بالمعهد أول من أمس، في دورية «سيل»، إلى أن أنظمة الجرعات التقليدية من لقاحات «كوفيد - 19» المتوفرة في الولايات المتحدة لا تنتج أجساماً مضادة قادرة على التعرف على متغير «أوميكرون» وتحييده. وفي أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أفاد مسؤولو الصحة في جنوب أفريقيا أن نوعاً غير معروف سابقاً من الفيروس ينتشر بسرعة في جميع أنحاء البلاد، وهو المتغير الذي أطلق عليه اسم «أوميكرون» من قبل منظمة الصحة العالمية.

هونغ كونغ تسمح لبرلمانيين بالخروج من الحجر بعد «فحص كاذب»

كورونا، تبين أنها خاطئة. وأوضح خبير الأمراض المعدية يوين كوك -يونغ بعد تفقد عيادة الزوج برفقة مسؤولين صحيين أن يدي الطبيب كانتا «ملوّتين» بلقاح سينوفاك، عندما أجرى الفحص لزوجته. وأضاف يوين أن العينة المأخوذة من المرأة أثارت الشكوك لأن سلالة الفيروس التي كانت تحتويها، باتت الآن موجودة في اللقاحات فقط. وقد أُلغيت أوامر الحجر لنحو 80 شخصاً، بمن فيهم عشرة أشخاص سبق أن وصلوا إلى مركز «بينزين باي» للعزل.

سُمح لعدد من المسؤولين والبرلمانيين في هونغ كونغ بمغادرة مركز حجر صحي، بعدما تبين السبت أن نتيجة أحد الشخصين اللذين أعلنت إصابتهما بفيروس كورونا كانت خاطئة.

وأراد الباحثون بشدة معرفة ما إذا كانت اللقاحات الحالية تحمي من «أوميكرون»، كما يقول الباحثون بالاز أستاذ المناعة، والمؤلف الرئيسي للدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمستشفى ماساتشوستس العام، بالتزامن مع نشر الدراسة. وللعثور على إجابات، كانت الخطوة الأولى هي بناء نسخة غير

أثارت الحادثة موجة اعتذارات من جانب مسؤولين وبرلمانيين والمحتمين بعيد ميلاده. وكان الحفل آنذاك قانونياً بموجب القواعد السارية، إلا أن مسؤولين صحيين أوصوا السكان قبل ثلاثة أيام بتجنّب التجمعات الكبيرة. وسُجّلت المدينة 223 إصابة بـ«أوميكرون» منذ ليلة الجمعة.

فسبقون في الحجر لأنهم اعتُبروا مخالطين للشخص الذي ثبتت إصابته. وأكد المسؤولون الصحيون أنهم لم يجدوا بعد أي عدوى متعلقة بالحفل. وأمرت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام مساء الجمعة بفتح تحقيق بحق المسؤولين الـ13، وتعهّدت باتخاذ «الإجراء المناسب» بعد اكتمال التحقيقات.

إثيوبيا تصدر عفواً عن متمردين بعد لقاء المبعوث الأميركي مع أبي أحمد



عضو المؤتمر الفيدرالي لأورومو جوار محمد الذي تم العفو عنه وكان حليفاً سابقاً لأبي أحمد (أب)

أحد أشد منتقديه. ومثل إسكندر، اعتقل جوار في يوليو (تموز) 2020 مع شخصيات معارضة أخرى بعد أعمال عنف اندلعت على أثر مقتل المغني الشهير هاشالو هونديسا المدافع عن اتنية أبايا في الشهر السابق. وأسفرت هذه التظاهرات وأعمال العنف عن مقتل 239 شخصاً خلال أيام على خلفية خلافات عرقية. وقتل آلاف في الصراع في منطقة تيغراي التي تضم ستة ملايين نسمة وتخضع لما تسميه الأمم المتحدة «حصاراً فعلياً» للمساعدات الإنسانية، إلى الغذاء والدواء. ويهدد هذا النزاع في ثاني أكبر دولة في القارة في عدد السكان بزعة استقرار منطقة القرن الأفريقي بأكملها.

هذه الغاية، مُعدداً أسماء كثير من قادة المعارضة وأعضاء مهمين في جبهة تحرير شعب تيغراي. وحملت جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الذي حكم إثيوبيا لنحو ثلاثين عاماً، السلاح منذ أن أرسل أبي أحمد الجيش الفيدرالي إلى تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، لإزاحة السلطات الإقليمية التابعة للجبهة والتي تحددت سلطته واتهمها بأنها هاجمت قواعد عسكرية. وعلى لائحة الشخصيات التي تم العفو عنها، قطب الإعلام السابق جوار محمد، عضو المؤتمر الفيدرالي لأورومو، ومحمد كان حليفاً سابقاً لأبي أحمد الذي يتحدر من إثنية أورومو، أكبر مجموعة عرقية في البلاد، وأصبح لاحقاً

ولم يعرف على الفور عدد المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم. ومع ذلك، أعلن حزب البديراس المعارض إطلاق سراح مؤسسه إسكندر نيجا، وهو شخصية معارضة ورد اسمه في لائحة الذين شملهم العفو. ونشر الحزب على «فيسبوك» صورة لإسكندر وأحد زملائه في السجن يرفعان أيديهما خارج سجن كاليتي شديد الحراسة في أديس أبابا، حيث كانا محتجزين. وقال بيان الحكومة إن الهدف من العفو هو «تمهيد الطريق لحل دائم لمشاكل إثيوبيا بطريقة سلمية وغير عنيفة». وأضاف البيان، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أن «مفتاح الوحدة الدائمة هو الحوار. وستقدم إثيوبيا كل التصحيحات لتحقيق

بها المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، الذي يحاول تشجيع محادثات السلام بين الحكومة وجبهة تحرير شعب تيغراي. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس لصحافيين، الخميس، بان فيلتمان الذي استقال هذا الأسبوع من منصبه، أجرى «مناقشات غنية وبناءة» مع أبي في أديس أبابا. وأضاف أن الولايات المتحدة ستعمل من أجل «أن يتحقق أي زخم إيجابي مستمد من هذه المناقشات». وبين مسؤولي جبهة تحرير شعب تيغراي الذين ورد ذكرهم في بيان الحكومة، سباحات نيجا أحد مؤسسي الحزب، وكيدوسان نيجا وأباي ولدو وأبادي زيمو (سفير سابق في السودان) ومولو جيبريغزياباير.

ثيروبي، «الشرق الأوسط» بعد دعوة إلى «المصالحة الوطنية» التي أطلقها في وقت سابق الجمعة، المناسبة الاحتفال بعيد الميلاد الأرثوذكسي رئيس الوزراء أبي أحمد، الذي تشهد بلاده منذ 14 شهراً صراعا بين الحكومة الفيدرالية وجبهة تحرير شعب تيغراي، أعلنت الحكومة الإثيوبية العفو والإفراج عن كثير من السياسيين المسجونين، بينهم قادة في المعارضة وجبهة تيغراي. ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على موقع «تويتر» بهذا العفو، وقال: «ما زلت ملتزماً بمساعدة إثيوبيا في إنهاء القتال واستعادة السلام والاستقرار». وتزامن العفو أيضاً مع مهمة إلى إثيوبيا قام

بايدن يختار الجنرال كوريل لتولي قيادة «سينتكوم»

واشنطن، إيلي يوسف أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنشاغون) أن الرئيس جو بايدن، رشح الجنرال مايكل إريك كوريل، قائد واحدة من الوحدات التي تملك أكبر الخبرات القتالية في الجيش الأميركي، ليكون القائد الجديد للقيادة المركزية الأميركية (سينتكوم)، التي تشرف على العمليات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأرسل البيت الأبيض أول من أمس أوراق الترشح إلى الكونغرس، حيث من المتوقع أن يتم التصديق على تعيينه لبحل مكان الجنرال كينيث ماكينزي، الذي يتولى قيادة «سينتكوم» منذ مارس (آذار) 2019، وتنتهي مهامه في ربيع هذا العام. وستتولى لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ دراسة ملفه، قبل عقد جلسة عامة للمجلس الذي تعود إليه سلطة تثبيت قادة الجيش الأميركي، للمصادقة على تعيينه. والجنرال كوريل هو من مواليد إلك ريفر في ولاية مينيسوتا، وخريج أكاديمية وينست بوينت العسكرية، وشغل منصب قائد الفيلق الثامن عشر المحمول جواً في قاعدة فورت براغ في ولاية نورث كارولينا، منذ عام 2019، وشغل سابقاً منصب رئيس مكتب قائد الأركان الجنرال جوزف فورت الذي قاد القيادة المركزية خلال إدارتي الرئيسين باراك أوباما ودونالد ترمب، وقبلها قائداً للفرقة 82 المحمولة جواً في الجيش الأميركي، والمعروفة

وتركيا، والبلدين الجارين الحلبيين في الناطق، كما يسود توتر بينهما في منطقة شرق البحر المتوسط بسبب مطالبات متبادلة بين تركيا من جهة واليونان وقبرص من جهة أخرى حول أحقية كل طرف في المناطق البحرية الغنية بموارد الطاقة الهيدروكربونية. وأرسلت تركيا، العام الماضي، سفينتي مسخ إلى أجزاء في المنطقة، ما أثار احتجاجات شديدة من جانب قبرص واليونان اللتين تقولان إن إن أنقرة تنتعدى على جرفهما الغاري. في حين تقول تركيا إن لديها، والقابضة الأتراك، حقوقاً مشروعة في هذه المنطقة. وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات «رمزية» على تركيا بسبب أنشطتها في البحث والتنقيب، التي اعتبرها غير قانونية، ووضعت أجل وقفها حتى توقفت بالفعل.

في سياق قريب، قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إنه يعارض انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي فيما أرجعه إلى تعارض المشروع السياسي للرئيس رجب طيب أردوغان مع القيم الأوروبية. وأضاف ماكرون، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام تركية أمس، أن سياسات أردوغان تساهم في انتشار الإسلام السياسي على نطاق واسع في العديد من البقع الجغرافية، وأن أحد الأسباب الأخرى لمعارضته انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، هو عدم اعترافها بدولة قبرص العضو بالاتحاد وتبنى سياسات عدائية فيما يخص أزمة جزيرة قبرص. وعبر ماكرون عن أمه في أن يكون لتركيا علاقة مع أوروبا، لأنه إذا تمسكت أنقرة بالقيم الأوروبية فلن تتمكن من الابتعاد عن أوروبا كثيراً.

ماكرون يعارض انضمامها للاتحاد الأوروبي بسبب مشروع أردوغان السياسي تركيا تتهم اليونان بلعب دور الضحية في خلافاتها



وزير الدفاع التركي خلوصي أكر أتهم اليونان بأنها انتهكت الاتفاقيات الدولية في بحر إيجه (أب)

جزر يونانية. وقال بيان لوزارة الدفاع اليونانية، أمس، إن طائرات تركية أول من أمس، فوق جزيرة إينوسيس الواقعة شرق بحر إيجه، والتي يبلغ تعداد سكانها 900 نسمة، قبل أن تحلق فوق جزيرتين غير مأهولتين بقرية، وإن طائرات حربية يونانية اعترضتها.

وقالت الهيئة العامة لأركان الجيش اليوناني إن الطائرات التركية حلقت فوق مناطق يونانية 48 مرة خلال العام الماضي، وانتهكت المجال الجوي اليوناني مئات المرات. وهناك نزاع مزمن على تبعية الجزر في بحر إيجه بين اليونان

لجهد لا طائل من ورائه. كما أتهم اليونان بالاستمرار في محاولة إلغاء الحقوق الأساسية الممنوحة لأتراك رافينا الغربية بوسائل مختلفة من خلال الاتفاقيات الدولية، وتحاول قيم الاتحاد الأوروبي، التي هي عضو فيه.

وأكد أكر أن بلاده تؤيد حل المشاكل بالحوار وفق القانون الدولي والعقل والمنطق وفي إطار علاقات حسن الجوار، وتبدل جهوداً كبيرة في هذا الصدد وتمد لليونان يد الصداقة. جاء ذلك فيما أعلنت اليونان مقتلاتها تعرضت طائرات حربية تركية من طراز إف 16 حلقت فوق

على الأقل من أصل 23 جزيرة في وضع غير عسكري في بحر إيجه في انتهاك للاتفاقيات الدولية، لا سيما معاهدة لوزان، من خلال إبراج هذه الجزر في التدريبات المختلفة لحلف الناتو أو طرف ثالث، كما تواصل مطالباتها غير المنطقية وغير القانونية في شرق البحر المتوسط بغطرسة غير مشروعة، وتحاول حبس تركيا، التي لها ساحل طويل في خليج أنطاليا.

وقال وزير الدفاع التركي إن اليونان وقعت فيما وصفه ب«حب استعزازي للتسلل» بتشجيع من بعض الدول، وأعرب بعض الأكاديميين والدبلوماسيين والقادة اليونانيين صراحة عن أن هذا النهج

ثياب الحملان. واعتبر أكر أن بعض المشاكل التي عانتها اليونان في بحر إيجه والبحر المتوسط وقبرص تعكفت بسبب «المواقف الشعبوية والمتصلبة» لبعض السياسيين اليونانيين البعيدين عن القانون الدولي وعن الواقع. ولفت إلى أن اليونان تريد توسيع مياهاها الإقليمية في البحر المتوسط من جانب واحد إلى 12 ميلاً وتدعي أن لديها مجالاً جويًا يبلغ 10 أميال على الرغم من أن القانون الدولي يحدد المياه الإقليمية بـ 12 ميلًا، وليس من الممكن شرح ذلك من خلال المنطق أو القانون الدولي. وتابع أكر أن اليونان انتهكت وضع 16 جزيرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق اتهمت تركيا جارتها اليونان بتشويه الحقائق وتحاول لعب دور الضحية فيما يتعلق بالخلافات بينهما في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه والسعي إلى إقامة تحالف داخل التحالف من خلال تصوير خلافاتها معها بأنها خلافات بين تركيا والاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة أو حلف شمال الأطلسي (ناتو). في الوقت الذي أعلنت فيه أنبانيا أن مقاتلاتها تصدت لمقاتلات تركية من طراز إف 16 فوق جزيرة إينوسيس المأهولة بالسكان في شرق بحر إيجه.

في سياق متصل، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه يعارض انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي بسبب تعارض المشروع السياسي للرئيس رجب طيب أردوغان مع القيم الأوروبية. وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكر، إن اليونان ادعت حقوقاً في السيادة البحرية التركية في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط، واتهمها بتشويه الحقيقة ومحاولة إقامة ما سماه تحالف داخل التحالف من خلال خلق تصور مصطنع للتهديد، والسعي لتحويل مشاكلها مع تركيا إلى مشكلة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، أو تركيا والولايات المتحدة، أو تركيا وبناتو. وأضاف أكر، خلال فعالية نظمتها مجلس الأتراك في الخارج بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس (السبت)، أنه على الرغم من كل دعوات تركيا، حسنة النية، للحوار، تحاول اليونان إعطاء صورة دولية الضحية من خلال تشويه جميع الحقائق وتزييفها والتخفي في

مساحون يقتلون 140 شخصاً شمال غربي نيجيريا



اقتحم المئات من أنصار المعارضة مقر الحزب الديمقراطي في العاصمة الألبانية تيرانا بسبب صراع داخلي على قيادته (أب)

اقتحام مقر الحزب الديمقراطي في ألبانيا

تعطيل موسكو لتمديد مهام خبراء الأمم المتحدة بأفريقيا في طريقه إلى الحل

شديد الحساسية منذ أن دان فريق الخبراء الأخير في منتصف 2021 انتهاكات ضد المدنيين نسبت إلى مجموعة فاغنر الروسية شبه العسكرية الخاصة والمعروفة بأنها قريبة من الكرملين. وقال دبلوماسي غربي إنه خلال المفاوضات (كان الروس متعنتين وسعداء على الأرجح لأن مجموعة الخبراء لا تعمل).

وتوقف تعيين خبراء جمهورية أفريقيا الوسطى منذ 31 أغسطس باستثناء تلك المتعلقة بجمهورية أفريقيا الوسطى. وقال دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً عدم الكشف عن هويته إن «المجموعة الخاصة بجمهورية أفريقيا الوسطى لا تزال معطلة والمجموعة الخاصة بجنوب السودان في طريقها إلى التسوية».

والتائق المنشورة. وعطلت روسيا تمديد عمل المجموعة بينما تحاول موسكو زيادة نفوذها في أفريقيا، في دول معظمها فرانكفونية وتعتبر قريبة من فرنسا. وقال دبلوماسيون الجمعة إن تعطيل روسيا منذ الصيف الماضي تجديد مهام مجموعات خبراء تابعة للأمم المتحدة مكلفة

تطبيق حظر الأسلحة والعقوبات الاقتصادية المفروضة في عدد من البلدان التي تمر بأزمات أو تشهد نزاعات. وعمل هذه المجموعات ضروري في مراقبة المجتمع الدولي بتطور هذه الدول، وتقاريرها الأساسية منتظمة، وغالباً ما تشبه روايات التجسس نظراً للوقائع التي تقدمها والصور

اقتراحاً بتعيين روسي في فريق الخبراء المتعلق بالصومال، حسب مصدر دبلوماسي. وذكر دبلوماسيون أنه في نهاية 2021، تم التوصل إلى اتفاقات بين أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن بعض المجموعات. وكلف مجلس الأمن الدولي هذه المجموعات التي تضم كل منها نحو عشرة خبراء، مراقبة

فيها. واعترف دبلوماسي غربي، لوكالة الصحافة الفرنسية، طلب عدم كشف هويته بأن ما تدرج به روسيا من وجود غربي مفرط في هذا المجموعات، «أمر صحيح». وفي المفاوضات التي جرت في الأشهر الأخيرة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا)، أقر

ثيروور، «الشرق الأوسط» تعتبر موسكو أن فرق خبراء للأمم المتحدة التي تقوم بمهام حفظ السلام في أفريقيا، هي مجموعات مالية جداً للغرب. وعطلت روسيا لفترة طويلة تمديد مهام هذه المجموعات وبالتالي عملها الاستقصائي، بسبب «نقص التنوع الجغرافي»

كانو، «الشرق الأوسط» قتل 140 شخصاً على الأقل خلال عدة هجمات نفذت هذا الأسبوع في ولاية زامفارا بشمال غربي نيجيريا، المنطقة الريفية التي ترهب فيها مجموعات مسلحة إجرامية السكان منذ أشهر. وتشهد مناطق في وسط وشمال غربي نيجيريا منذ سنوات اشتباكات بين رعاة ماشية ومزارعين على خلفية السيطرة على أراض، وأصبحت بعض المجموعات عصابات إجرامية يطلق عليها «قطع طرق» تنشر الخوف في المجتمعات المحلية. وقال أحد هؤلاء الأهالي ويدعى بالاراب الحاجي وهو زعيم مجموعة في إحدى القرى المتضررة في ولاية زامفارا «القد دفنا 143 شخصاً قتلوا على أيدي قطاع طرق في الهجمات». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وهاجم مئات المسلحين على متن دراجات نارية عشر قرى في منطقتي

انكا وبوكويوم يومي الأربعاء والخميس، واطلقوا النار على الأهالي ونهبوا وأحرقوا منازل، وفق السكان. ولم يصد عن المسلحين وأجهزة الأمن بعد أي تعليقات بشأن الهجمات، وقال المواطن بابندو حميدو الذي يسكن قرية كورفا ناديا إن المسلحين الذين اقتحموا القرية كانوا يطلقون النار «على كل من يرونه».

وأضاف حميدو أن «أكثر من 140 شخصاً دفنوا في القرى العشر فيما يستمر البحث عن مزيد من الجثث لأن العديد من الأشخاص مفقودون». وقال إيدي موسى القمبي في قرية كورفا ناديا إن «حصيلة القتلى كبيرة. نتحدث عن نحو 150 شخصاً قتلوا على أيدي قطاع الطرق». وأضاف أن العصابات سرقت أيضاً «نحو ألفي رأس ماشية». الأربعاء أدرجت الحكومة النيجيرية رسمياً العصابات على قوائم الإرهاب ما يعني عقوبات أشد بحق المسلحين المدنيين والمخبرين والداعمين لهم.

الجملة الأمنية تسحق الاحتجاجات وملاحقات «الجرمين» تتواصل

الرئيس الكازاخي يعزز قبضته على مؤسسات الدولة

بعضهم من مواطني بلدان مجاورة لكازاخستان، وكانت العاصمة التاريخية أما أنا تحولت إلى بؤرة نشجت في سحق تحركات الاحتجاجات في عدد من المدن الكازاخية، وبرغم الإعلان عن تواصل حملات «تعبق وقتل المجرمين المسلحين»، خصوصاً في أما أنا كبرى مدن البلاد، فإن الأوضاع اتجهت نحو الاستقرار في غالبية مناطق كازاخستان. وواصل الرئيس قاسم جومارت توكاييف تعزيز قبضته على مؤسسات الدولة من خلال حملة أقالات طاحت بشخصيات بارزة، وتم تعيين موالين مقرين من الرئيس مكانها. ومع غياب المظاهر الاحتجاجية في غالبية المدن الكازاخية، انتقلت السلطات نحو مواصلة عملياتها العسكرية ضد مجموعات وصفت بأنها تضم «قصاصي طريق مسلحين»، وقالت وكالة «سبوتنيك كازاخستان» إن مدينة أما أنا شهدت صباح أمس (السبت)، تبادل إطلاق النار بين قوات الأمن ومسلحين، وسط انتشار أمني كثيف واستمرار عملية مكافحة الإرهاب. وأفادت الوكالة بأن سكان المدينة ساعدوا الشرطة في «تحديد أماكن اختباء المجموعات المشبوهة والمسلحين الذين انتشروا في بعض الساحات والمدن»، ونقلت عن مصادر أنه تم احتجاز عشرات الآلاف من الأشخاص، مشيرة إلى أن بين المعتقلين رعايا أجنبية لم يتم الكشف عن هوياتهم أو تفاصيل عن جنسيتهم، لكن المعطيات التي نشرها الجهاز الأمني أشارت إلى أن

موسكو، رائد جبر



مع غياب المظاهر الاحتجاجية في أما أنا انتقلت السلطات نحو مواصلة عملياتها العسكرية في الشوارع (أ.ب)

توقيف الرئيس السابق لـ «لجنة الأمن» بتهمة الخيانة

أفادت تقارير أمس (السبت)، بتوقيف رئيس الوزراء السابق كريم ماسيموف، الذي شغل حتى فترة قريبة منصب رئيس لجنة الأمن الوطني في البلاد، بشبهة الخيانة. وقالت لجنة الأمن الوطني في

في كازاخستان، في غضون ذلك، أفاد الكرملين أمس، بأن الرئيس الكازاخي، أبلغ نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، بأن الوضع في كازاخستان أخذ في الاستقرار.

ووفقاً لبيان أصدره الكرملين، فقد أجرى الرئيسان جولة محادثات مطولة وتفصيلية هاتفياً، قام خلالها توكاييف بإبلاغ نظيره الروسي بتفاصيل الموقف الحالي في بلاده. وشكر الرئيس الكازاخي ماسيموف، بشبهة «الخيانة»، الذي قدمته روسيا في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي، «داعياً إلى إجراء قمة مجلس الأمن الجماعي التابع للمنظمة عبر الفيديو في القريب العاجل. وأفاد الكرملين بأن بوتين أيد فكرة عقد القمة ليحت

الذين تلقوا تدريبات في خارج البلاد». وتابع: «أفراد العصابات والإرهابيون مدربون ومنظمون جيداً للغاية وتجرى قياداتهم من مركز خاص. بعضهم تحدث بلغات غير كازاخية. كانت هناك 6 موجات من هجمات الإرهابيين في أما أنا على الأقل، وبلغ عدد المهاجمين الإجمالي نحو 20 ألف شخص». لكن الالاف من منشور الرئيس الذي تحدث عن 20 ألف مسلح اختفى من حسابه على «تويتر» التي شهدت البلاد منذ 2 يناير (كانون الثاني) «أدت إلى تصعيد لاحق للعنف في كل أنحاء البلاد وأشعلت أعمال شغب جماعية وهجمات على المباني الحكومية والمنشآت الإدارية والقواعد العسكرية والاستيلاء على مطار أما أنا وطائرات محلية وأجنبية». وأضاف: «أظهر تحليل الوضع أن كازاخستان واجهت عملية عدوان مسلح تم تدبيره وتنسيقه جيداً من قبل المُنظِّمين والعصابات الإرهابية

التي شهدت البلاد منذ 2 يناير (كانون الثاني) «أدت إلى تصعيد لاحق للعنف في كل أنحاء البلاد وأشعلت أعمال شغب جماعية وهجمات على المباني الحكومية والمنشآت الإدارية والقواعد العسكرية والاستيلاء على مطار أما أنا وطائرات محلية وأجنبية». وأضاف: «أظهر تحليل الوضع أن كازاخستان واجهت عملية عدوان مسلح تم تدبيره وتنسيقه جيداً من قبل المُنظِّمين والعصابات الإرهابية

واشنطن تسمح لموظفي قنصليتها بالمغادرة

سمحت وزارة الخارجية الأميركية الجمعة، للموظفين غير الأساسيين في القنصلية لموظفي الحكومة الأميركية في الماتي بمغادرة

نور سلطان نزارباييف يدعو إلى دعم الحكومة

مقاطعة موسكو، رائد جبر

مقاطعة موسكو، رائد جبر

بليكن وستولتبرغ يحذران روسيا من «رد قوي»... ويرفضان تدخلها في تحديد الدول التي تنضم لحلف «ناتو»

أميركا تنفي نيتها تقليص القوات في شرق أوروبا وخفض التدريبات العسكرية

خارجية «الناتو» عبر الفيديو: «لا بد من أن نستعد أيضاً لاحتمالية فشل الدبلوماسية». وأضاف ستولتبرغ أن الوزراء شددوا على أن «عنوان إضافي ضد أوكرانيا ستكون له عواقب وخيمة وتتم باهظ لروسيا»، بيد أن التطورات التي شهدتها كازاخستان في الأيام القليلة الماضية، ومسارعة موسكو لإرسال جنودها للمساهمة في قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة في هذا البلد، فاقمنا من التوترات ومن قلق واشنطن بشأن الخطط الروسية.



تعهد الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتبرغ بالتحاور مع موسكو «بحسن نية» (أ.ب)

مقدس تجاههم». وأضافت: «بينما تعالج هذه الأزمة، نتفقد بشدة مع حلفائنا في الناتو تصرفات روسيا، على أساس مبدأ أن لا شيء يقرر من دولهم». وكانت المحطة قد نقلت عن مسؤول كبير في الإدارة قوله إن الولايات المتحدة «تقوم بتجميع قائمة خيارات لتغيير وضع القوة في أوروبا لمناقشتها مع روسيا» في المحادثات. وأضاف أن الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة تحركات محددة إذا كانت روسيا مستعدة لاتخاذ خطوات مماثلة لتقليص وجودها العسكري في المنطقة بما يتجاوز تقليص القوات في أوكرانيا. ورفضت واشنطن بالفعل بعض مطالب موسكو باعتبارها غير قابلة للتطبيق، ما يجعل التقدم السريع الذي يريده الكرملين في الاجتماعات التي ستعقد بدءاً من يوم الاثنين بين وفدي البلدين، أمراً غير مرجح، بحسب وكالة «رويترز». ومن المتوقع أن يعقد اجتماع آخر لجلس الناتو وروسيا يوم الأربعاء، واجتماع حلفائنا في الناتو على الجانب الشرقي، والذين لدينا التزام

واشنطن، إيلي يوسف

في الوقت الذي تستعد فيه ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأميركي للقاء نظيرها الروسي سيرغي ريباكوف غداً (الاثنين)، في جنيف لبدء محادثاتهما بشأن الأزمة الأوكرانية، نفى الأمين الأبيض تقريراً نشرته محطة «إن بي سي» أشار إلى أن واشنطن تدرس احتمال خفض قواتها في أوروبا الشرقية وتقليص التدريبات العسكرية فيها، كإقترح خفض التوتر مع موسكو. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي إميلى هورن في بيان، إنه «ليس دقيقاً الكلام الذي نقلته محطة (إن بي سي) عن تقريرها بأن الإدارة تقوم بتطوير خيارات لسحب القوات الأميركية في أوروبا الشرقية استعداداً للمناقشات المقبلة مع روسيا». وتابعت قائلة: «في الواقع، كنا واضحين مع روسيا، علناً وسراً، أنه في حالة غزو روسيا لأوكرانيا، فسوف نعزيز حلفائنا في الناتو على الجانب الشرقي، والذين لدينا التزام

على مزيد من العدوان الروسي. لكن العمل الدبلوماسي لا يزال ممكناً ومفضلاً إذا اختارته روسيا». وأكد أن روسيا حشدت عشرات الآلاف من القوات على طول الحدود مع أوكرانيا، متبها إياها بدر الرماد في العيون عبر مطابطة هدفها تشيقيت انظار العالم عن السبب الحقيقي للأزمة الراهنة. وقال: «لا ينبغي لأحد أن يتفاجأ إذا قامت روسيا بالتحريض على استفزاز أو وقوع حادث ثم تحاول استخدامه لتبرير التدخل العسكري، على أمل أنه بحلول الوقت الذي يدرك فيه العالم الحيلة، سيكون الأوان فات». وعلى الرغم من عدم ترجيح انضمام أوكرانيا إلى الحلف في المستقبل المنظور، فإن الناتو لا يستبعد انضمامها، إذا استوفت شروط العضوية، بحسب قواعد الحلف. وتعهد الأمين العام للحلف، ينس ستولتبرغ الجمعة، بالتحاور مع موسكو «بحسن نية» وفي القضايا الجوهرية» في المحادثات المقبلة. وقال ستولتبرغ في مؤتمر صحافي، ببروكسل، بعد مؤتمر لوزراء

الذي عقده وزراء خارجية الحلف أول من أمس (الجمعة)، أن روسيا ليس لها رأي فيمن ينبغي السماح له بالانضمام إلى الحلف. وحذر روسيا من «رد قوي» على أي تدخل عسكري آخر في أوكرانيا. وشكلت تصريحاتها رفضاً كاملاً لمطلب أساسي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي طالب حلف شمال الأطلسي بوقف خطط العضوية لجميع دول

القوات المتمركزة في دول البلطيق وبولندا». وخلافاً لما نقله مسؤول في هذا التقرير الخاطي، فإن الإدارة لا تجمع قائمة بتغييرات وضع القوة لمناقشتها في المحادثات المقبلة». وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اتصال منفصل مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتبرغ، بعد الاجتماع الافتراضي الاستثنائي

أميركيان من أصول أفغانية يطلقان حملة «أوقفوا الجاعة»

ملايين يواجهون الفقر الشديد في أفغانستان

مجموعة «الشجرة الذهبية للخير» التي تسعى لنشر العطف وحسن الخلق، من خلال القراءة وتشجيع الأطفال على اتباع القاعدة الذهبية للسلوك الجيد. وجاءت بوبال صالح إلى الولايات المتحدة وهي في سن الرابعة عام 1981، بعد مرور عامين على الغزو السوفياتي لأفغانستان. وفي الشهر الماضي ساعدت في جمع متحدثين في حشد جماهيري أمام البيت الأبيض، في الوقت الذي اندلعت فيه مظاهرات مماثلة ضد الشاء في لندن وفيينا. وقالت: «تلقى اتصالات هاتفية من جميع أنحاء العالم. الدعم بزيادة. ونحن نتخذ بصرف النظر عن الانتعاش العرقية والدينية».



أفغانية تتسول مع أطفالها فيما تقول الأمم المتحدة إن أفغانستان تواجه أكبر أزمة إنسانية في العالم (أ.ب)

وقال شاهاليمي، وهو مستشار تجاري وصل إلى الولايات المتحدة وهو يبلغ من العمر عاماً واحداً في 1980، إن هناك حاجة للعمل الآن في الوقت الذي تهدد فيه تلوج الشتاء بعزل المناطق النائية في أفغانستان. وأضاف: «تحدثت مع أهل أطفال أفغانستان المعرضين للخطر، ففي كل يوم يمكن أن يموت طفل آخر».

تتمتع بقبضة على مؤسسات الدولة

تتمتع بقبضة على مؤسسات الدولة

تتمتع بقبضة على مؤسسات الدولة

تتمتع بقبضة على مؤسسات الدولة

النزاع الأساسي في لبنان: زجنا في الحرب

هذا المزاج اللغوي والمفهومي الذي يجمع بين الأبناء والإصلاح. صحيح أن الذين كانت لديهم مشاريع سياسية تتفاعل مع الواقع اللبناني، وبغض النظر عن الرأي بها، غادروا الوعي السلاحي. بيد أن اللسان ظل ثقيلًا والهمة بطيئة: كمال جنبلاط طالب بالإصلاح رافعًا البندقية، وهو لئن استاء من شق الجيش اللبناني وإنشاء «فتح» جيش لبنان العربي»، إلا أنه وفر الغطاء السياسي للمنظمات المسلحة الفلسطينية واللبنانية. موسى الصدر أيضاً بدأ إصلاحياً، همة إنقاذ الجنوب من الحرب وانتهى مسلحاً. رفيق الحريري اضطر إلى الاستغلال البندقية السورية والعائيش مع سلاح «حزب الله».

وجود مشروع لبناني لدى الزعماء الثلاثة كان يُبعدمهم عن السلاح، لكن ضعف هذا المشروع كان يضعف مناعتهم حيال السلاح. جنبلاط والحريري قُتلَا بيد سلاح حربي وتحريري، الصدر خلفه سلاح حربي وتحريري حليف.

شيء كهذا نجده في الوسط اليساري: الحزب الشيوعي، لأنه ذو وزن وتاريخ عريق، كان أكثر تهيئاً لرجع لبنان في الحرب من المنظمات الصغرى على يساره والتي تستمد معناتها الأوجد من صلتها بالتنظيمات الفلسطينية المسلحة. كثيرون ممن كانوا ينشقون عن تلك التنظيمات اللبنانية كانوا يتوجهون مباشرة إلى «فتح». لا مبرر إذا للمروء في محطة لبنانية. الحزب الشيوعي انتقل، ضعيفاً مفعكاً، إلى الموقع الذي كانت تحلته المنظمات.

«حزب الله» هو الاستثناء الوحيد في التاريخ اللبناني الحديث، ومن هنا خطورته: أنه حزب وازن، وكلمًا زاد وزنه زادت حربيته. هذا حتى الآن؛ لكن المشكلة، في النهاية، أن يبدل النموذج

اللبناني لم يولد لأنه ببساطة لم يُفكر ببديل له ما خلا زجنا في الحرب؛ منذ الدولة العربية في دمشق بعد الحرب العالمية الأولى حتى اليوم لم تتغير المعادلة: إما الفوضى والساحة السائبة أو التحالفات المسومة كالتى ربطت الحريري بـ «حزب الله» وبالامن السوري خلال 1989 - 2005.

هذا العجز عن توليد حاكمية لبنانية مستقرة كان يزيد الكراهية للبنان وسلمه واستقراره. إنه عصي على السلاح، عصي علينا. ولأنه كذلك لا بد من تخليعه بوضعه في مواجهة العالم ومواجهة الجوار الذي لا تقوم مصالح لبنان إلا على حسن العلاقة به: حرب المقاومة الفلسطينية من لبنان حطمت أفاق الهدنة. حربية «حزب الله» اليوم تحُد للقرار الأممي 1701. العلاقة الحميمة بإيران علاقة رديئة بالعالم العربي...

ومن بلد مسالم يتعاطف مع القضية الفلسطينية ودعمها سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً، نتحول إلى إسبارة تعدي على السوريين وشعوب أخرى باسم فلسطين. نتحول أيضاً من بلد تعاقدي الصيغة إلى بلد استبدادي تُؤخذ الأكثرية الساحقة من شعبه رهينة إلى مسلح الحرب، رهينة مفكرة وجامعة وخائفة. أما العزاء الوحيد فضيحة شهيرة من يبقون ترجع إلى ثلاثة وعشرين قرناً: اطمنوا، لا تخافوا الموت. فحين تكونون أحياء يكون الموت غالباً، وحين يحضر الموت تكونون قد غبتم أتم.



حازم صاغية

بين التناقضات الكثيرة التي يضخ بها لبنان، السياسية منها والاقتصادية والثقافية، هناك تناقض واحد أبعد غوراً من سواه، يؤثر في باقي التناقضات أكثر مما يؤثر فيه. إنه الموقف من الحرب: هل ينبغي أن نزج في حرب أم لا؟ وبالتالي، أي نظام للدخل وآلية علاقة مع الخارج يخدمان الغرض؟

المصابون بعشق الحرب تغيرت أسماؤهم وتغيرت احزابهم، لكن المقدمات التي يبنيون عليها لم تتغير: عبادة القوة وكراهية البلد الضعيف الذي لا يحكمه جيش ولا مخابرات. إذًا، ومن أجل أن يقوى ويصبح كالأظمة الاستبدادية المجاورة، لا بد من زجنا في حرب. ولأن الكرامة لا تُسْتَفَى إلا من القوة فإنه بلد بلا كرامة، والحرب وحدها تنسبه الكرامة. ثم، ما دام جيشه قليل الحربية، كان لا بد من كسره والاستنجاد بطرف مسلح ما لأداء المهمة الجليلة. فإذا ترتب على الحرب احتلال للأرض كُفِّ ذلك الطرف بحريها. هذا نصر على نصر: إنه يضمن لنا الفوز بحرب المائة عام، وربما الألف عام. إنه يجعلنا شيئاً من الشهداء المؤجلين. في هذا شيء يشبه العبارة الشهيرة عن قتل الفداء صوتاً لعفاها.

المصادر التي تأثرت وتأثرت بها النزعة الحربية مصادر حربية في الأخرى. هكذا كانت الحال دائماً: إنها انظمة ومجتمعات لم تُعرف بغير قوة العقيدة وقوة السلاح ثم سرعة الانهيار والموت فيما هي تتحدث عن انتصاراتها. ما حل بالفاشية ثم بالمنظمة الاشتراكية مثل معبر.

وقد تدرج عشق الحرب من المداورة إلى المباشرة: قبل ظهور المقاومة الفلسطينية، كان يُفترض بلبنان الوقوف مع جمال عبد الناصر لأنه، كما ذهب الخرافة، يؤسس لقوة العرب وكرامتهم.

وحين صُنِّفَ القمقم العربية لبنان «بلد مساندة»، لا «بلد مواجهة»، احتجّ الحريون بيننا: لكن بلدنا مجاور لفلسطين المحتلة فلماذا يكون بلد مساندة؟ حتى حين انهزم عبد الناصر في 1967، تضاعفت المرارة: لماذا لم ينهزم لبنان أيضاً؟ لماذا لم يحارب وينهزم بما يجعله يستحق عروبه وكرامته؟

مع المقاومة الفلسطينية تحقق الحلم. إنها «استراتيجية التوريط». مع «حزب الله» عُمرنا التوريط بوصفها التوافق لأن يتوزعوا. لا شك في أن منازعات الطوائف وتفاوت علاقاتها بدولة لبنان مصدر بعيد لتلك المشاعر. فلسطين كانت ذريعة ولا تزال. إلى هذا انضافت مساهمات الأنظمة العسكرية في الجوار والتي أرادتنا اسفنجة تمتص تناقضاتها فأرسلت إلينا السلاح بسخاء، وسعت إلى إغلاق النافذة اللبنانية على درجة بعيدة نسبياً من الحرية. صحيح أن حضور السلطة اللبنانية وقوتها وضيق أفتها الطائفي كملت المهمة، لكن الرد نادرًا ما كان إصلاحياً يحكمه التفاعل مع الداخل اللبناني. إنه نادرًا ما حل سياسياً بحتاً.

فالمعارضة الحزبية انطلقت أصلاً من تراكم تاريخي ينطق بلسانين لا يسجمان: البلد، من جهة، مفتعل وفائض من الحاجة، فضلاً عن كونه ضعيفاً وعديم الكرامة، وهو، من جهة أخرى، ينبغي إصلاحه وتحديثه والتخلص مما هو طائفي ومتخلف فيه. «الحركة الوطنية» اللبنانية كانت أعلى وآخر تعابير

الاستخباراتية المهمة بمثابة تحفيز لكسر الصمت الدولي عن الجرائم الإيرانية في اليمن، وتحفيز للأمة المتحدة باتخاذ مواقف أكثر جدية، ولو بالصريحات. كما يجب أن تكون تلك المعلومات، وبالتأكيد أن ما خفي أعظم وأهم، دافعاً لتحرك الولايات المتحدة تحديداً لإعادة الحوثيين على قوائم الإرهاب، والتحرك دولياً لاتخاذ مواقف أكثر صرامة لحفظ الملاحة البحرية.

ويفترض أن يكون ذلك دافعاً لضرورة بحث صواريخ طهران الباليستية، وكذلك ميليشياتها الإرهابية في المنطقة، وتحديدًا في أربع عواصم عربية، في مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني.

أي تفاوض مع إيران من تضمين لميليشياتها الإرهابية، أو الصواريخ الباليستية والمسيرات، سيكون بمثابة إضاعة للوقت، وتهديد لامن المنطقة ككل وتعريضه للخطر، وكما فعلت إيران الآن في اليمن من خلال جماعة الحوثي الإيرانية.

الصمت الدولي الانتقائي!

والإيرانية هو ما يشجع الحوثيين على التمادي في جرائمهم، وهو ما يدفع الإيرانيين أيضاً للاستمرار باستهداف أمن المنطقة، وكذلك أمن الملاحة البحرية.

هذا الصمت الدولي الانتقائي هو ما شجع الحوثيين على رفض الحلول السياسية، وإظهارهم في لحظات كطرف منطووم، وخصوصاً في قصة مطار صنعاء وغيرها من

أكاذيب حقوق الإنسان التي لا صلة لإيران، أو الحوثيين بها من قريب أو بعيد. والآن رأينا، ورأى المجتمع الدولي، وبالأدلة الدامغة، صوتاً وصورة، كيف يستخدم مطار صنعاء، مثلاً، أو المدارس والمستشفيات والموانئ للتهريب وإطلاق المسيرات، وكمنصات للصواريخ الباليستية. وعليه فإن المفترض، وهذا المؤمل، أن يكون الكشف عن هذه المعلومات

الأهم المتحدة للقول: وماذا بعد؟ إلى متى هذا الصمت الدولي تجاه التدخلات الإجرامية الإيرانية باليمن؟ والقصة ليست اليمن وحده، بل أمن السعودية، وكذلك أمن الملاحة البحرية الذي يعني تهديداً للمجتمع الدولي ككل، وهذا الأمر ليس مسؤولية تحالف دعم الشرعية في اليمن، أو السعودية، والتحالف العربي، ولا دول المنطقة

وحداه، بل مسؤولية العالم ككل. وعليه فإن الكشف عن حجم التورط الإيراني سواء بتسليح الحوثيين وتدريبهم ومساعدهم على استهداف السفن وقربصنها، أو استهداف المناطق الآمنة بالطائرات المسيرة، والصواريخ الباليستية ليس فضحاً لإيران وحدها، وإنما فضحاً دولياً أيضاً.

هذا الصمت الانتقائي، والمريب، كونه يتغاضى عن حجم الجرائم الحوثية

حسناً فعل، ويفعل، تحالف دعم الشرعية في اليمن بالكشف عن حجم التورط الإيراني، ومعه تورط «حزب الله»، في ارتكاب الجرائم من خلال دعم الحوثيين في اليمن، واستهداف الملاحة البحرية، وأكثر.

المعلومات الاستخباراتية المدعومة بالصوت والصورة، التي كشفها ويكشفها للمرة الثالثة في أسابيع معدودة المتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي، مهمة جداً ليس لدى الرأي العام السعودي، أو اليمني، أو حتى العربي، بل وللمجتمع الدولي.

المؤكد أن تلك المعلومات تتم مشاركتها مع حلفاء، وشركاء أمنيين، لكن إعلانها بهذا الشكل، ووسط تحركات على الأرض في اليمن لاجر الحوثيين من مناطق عدة، وفي توقيت المفاوضات التي هي أشبه بطلاس في فيينا حول الملف النووي الإيراني، يكون أمراً مهماً.

الكشف عن حجم التورط الإيراني في اليمن، ومعه «حزب الله» الإرهابي، هو بمثابة رسالة للمجتمع الدولي وعلى رأسه

عندما تخسر إيران يصرخ نصر الله!

بالشعب العراقي يثور كما يفعل السوريون، كما يفعل اللبنانيون، ضد الاحتلال الإيراني.

أما في سوريا، فهناك تواطؤ روسي - إسرائيلي، يجبر الإيرانيين على التراجع عن مواقع عديدة، كانت إيران قد اعتبرتها مؤقتة، وضمن طريقها الذي يصل بينها وبين البحر المتوسط؛ فإذا بالشرقيات الإسرائيلية التي وقعت بضوء أخضر روسي، تجبرها على التراجع وإعادة التفاوض من جديد.

أما على صعيد الجبهة اللبنانية، فإن الاستراتيجية التي اعتمدها المملكة العربية السعودية، بترك لبنان من دون تدخل، تركت «حزب الله» وأمينه العام في مواجهة الشعب اللبناني، وتحميله مسؤولية التدهور الحاصل في الأوضاع المعيشية.

جميع تلك الضغوط على النظام الإيراني، هي التي أجبرت حسن نصر الله على الخروج علناً، والهجوم على المملكة العربية السعودية، مما أثر على قدرته على التماسك وإدعاء الهدوء، فخاض خطابه عائدًا بشكل لم يتحرك مجالاً لرئيس الجمهورية لخطي عليه أو يبرره، كما فعل مع وزرائه، حتى اضطر جبران باسيل للرد عليه.

الخسائر الإيرانية هي التي تسببت في حالة الاضطراب الشديدة، وهي التي دفعته إلى إغراق لبنان أكثر ودفعه إلى مقر جهنم، كما وصف الدكتور سمير جعجع خطاب حسن نصر الله الأخير.



سوفن الشاعر

التدخلات المكلفة على إيران، فليس هناك موقع وصلت له إيران إلا ويتطلب مزيداً من الأسلحة الآن، ومزيداً من زج القوات التي تحتاج إلى تكلفة تشغيلية، فعلى صعيد الجبهة اليمنية يبدو الحوثي في تفهق، ويتعرض لخسائر كبيرة، بعد أن تغيرت الاستراتيجية السياسية والعسكرية التي يتعامل بها التحالف معه، والتي كانت تراعي التدخلات الدولية في كل مرة، ما يجعل الحوثي يلتقط أنفاسه.

تغيير الاستراتيجية بأخذ زمام المبادرة، وعدم الانتفات للنداءات التي عجزت عن إجبار الحوثي على الجلبوس على طاوله المفاوضات، هو الذي غير موازين القوى تماماً على الأرض لصالح التحالف، فاصبح اليمن الجبهة التي تتراجع فيها القوى الإيرانية تراجعاً متخرباً، وجاءت ضربة التحالف التي أصابت الحاكم الفعلي للحوثيين، حسن ايرولو، في الذكرى السنوية لمقتل قائد سبيلماي، لتزيد الأوجاع الإيرانية وجعاً جديداً، وكأس سم جديدة يتجرعه مرشده الأعلى.

في العراق، جاءت نتائج الانتخابات بعد ثورة الحجاب على التدخلات الإيرانية تضعضع تلك الجبهة، التي اعتبرتها إيران في الجيب، واعقدت بانها أقتنتها، فإذا

مجرها بالمياه، عُمر الاف من المحتجين المجرى الجفاف الشهر الماضي، احتجاجاً على إدارة الدولة للموارد المياه، خلال أسوأ موجة جفاف منذ عقود.

وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، تدخل قوات الأمن بالهراوات لقمع المحتجين، ما أدى إلى وقوع إصابات بينهم. «العرب الاقتصادية»، 21 ديسمبر/ كانون الأول 2021.

وهناك احتجاجات المدرسين المستمرة على ضعف رواتبهم، الذي جعل لهم الشريحة تحت خط الفقر؛ إذ يبلغ دخل المعلم الشهري 210 دولارات فقط، في حين أن خط الفقر خُدد في إيران بـ370 دولاراً. أضف إلى ذلك أزمة الحرائق والمناوشات التي على الحدود مع «طالبان»، وعلى أكثر من جبهة حدودية.

المفاوضات في فيينا بدأت تطول أكثر مما توقعت إيران، والمجتمعون يضغطون على النظام الإيراني لإبداء بعض المرونة، ولكن المرشد يتعنت أكثر، ويرفض التنازل.

ربما يحكم السن أصبح غير مدرك لما الت إليه الأمور. وفي تلك الإطالة يتمثل الشعب الإيراني الذي كان يرى في تلك المفاوضات الأمل الوحيد لرفع العقوبات والتخفيف من جديد. خسائر إيران خارج حدودها بدأت تضغط أكثر، وتقلص مزيداً من

إذ استمر التحالف العربي متقدماً متمسكاً بحقه الشرعي في الدفاع عن المملكة، بالاستراتيجية ذاتها التي هو عليها الآن، فإننا نتوقع أن الأمن العام لـ «حزب الله» سيزيد من ظهوره العلني في الأيام القادمة، وسيزيد من جرعة الهجوم على المملكة العربية السعودية؛ إذ كشف خطاب حسن نصر الله الأخير حجم الضغط الذي تتعرض له إيران تحديداً على أكثر من جبهة، فالخطاب لا علاقة له بلبنان، ولا علاقة له بذكرى قاسم سليماني، الخطاب

المشروع الإيراني، لذلك انتهز الحلف الإيراني العربي فرصة الترتي التي تسببت للهجوم على المملكة، كما فعلت «حماس» عبر الكلمة التي ألقاها محمود الزهرا، وكذلك فعلت الميليشيات العراقية الإيرانية. جميعهم وجهوا سهامهم للمملكة العربية السعودية، وهذا هو أساس الموضوع، فالضغوط التي تتعرض لها إيران، عجز حتى حلفاؤها الغربيون عن السيطرة عليها أو التخفيف منها، فالاستراتيجية التي تنتهجها المملكة حالياً لا تعيقها تلك الضغوط.

إيران تعاني من ضغوط كثيرة على أكثر من جبهة؛ فعلى صعيد الجبهة الداخلية، الجفاف من جهة أدى إلى نزوح أعداد كبيرة للعاصمة، وبمسب «بلومبرغ»، ليس هناك دليل على مدى حدة الوضع أوضح من جفاف نهر زابنده رود، فبدلاً من أن يعلى

استنتاجات أولية حول أزمة كازاخستان

الاوربي عن قلقهما البالغ، ودعنا إلى التهديد، وأثارتنا تساؤلات حول شرعية نشر القوات التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، ولكن ليس أكثر من ذلك، على الأقل حتى الآن.

من بعد منظمة الدول التركية اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية يوم الثلااء. والنتائج المتوقعة ليست أكثر من إعلان دعم للحكومة الشرعية والدعوة إلى الهدوء.

نخسر روسيا قواتها راهناً في عدد من الدول مثل سوريا، وأرمينيا، وأذربيجان، وبيلاروسيا، وطاجيكستان. كل ذلك في ظل ظروف مختلفة، ولكن بناء على دعوة من البلد المضيف بطريقة أو بأخرى. هذه هي السياسة الروسية بشأن السيطرة على محيطها وما تعده مجال نفوذها.

تُعزى مقولة «الاستقرار قبل الديمقراطية» إلى نزارباييف، ولا اعتقد أنني أوافق عليها بحال. قد يعتمد الاستقرار على كثير من العناصر، ولكن الحكم السليم والاقتصاد العادل من الضرويات. ولا توجد هذه الآليات في كازاخستان، وسوف يكون من الصعب تصحيح أوجه القصور في هذه المجالات.

ومن أجل العمل أن يؤدي فقدان عدد غير معروف من الأرواح، ومحاولة حل المسائل الداخلية بالصرامة التي تفرضها القوات الخارجية إلى نشوء مشاكل إضافية لا بد من التعامل معها.

هذه العناصر الأجنبيّة. - على الرغم من أن توكايف كان رجل نزارباييف المقرب، فإن هذا لم يعد الحال على ما يبدو. وفي الواقع، يمكننا الحديث عن صراع على السلطة قائم بينهم وبين دوائرهم الداخلية.

- جرى إعفاء نزارباييف وأقاربه والمقربين منه من مناصبهم، مع اعتقال بعضهم. ويبدو أن عهد نزارباييف قد بلغ أجله، وهذه المرة، بشكل حقيقي.

- عندما أنشئت منظمة معاهدة الأمن الجماعي، اعتبرت أداة لمراقبة الجمهوريات السوفياتية السابقة، وكان ذلك صكاً قانونياً لاستخدامه عند الحاجة في البلدان الخارجية القريبة. أما الآن، فقد رأينا كيف يجري تنفيذ.

- أكد الرئيس الحالي لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي أن قوة حفظ السلام ستبقى في كازاخستان لفترة محدودة من الزمن. ولا يزال علينا أن نرى هذا.

- نشر الزعيم الكازاخي قوات روسية (وغيرها) للتعامل مع المظاهرات في كازاخستان. وقد أضر ذلك بصورة البلد. ولا بد أنه تسبب في مزيد من الاستياء داخل المجتمع الكازاخي.

- قد يكون من المستغرب حدوث طفرة في المشاعر المعادية لروسيا والقومية الكازاخية. وقد يكون لهذا تأثير على العرق الروسي في البلاد.

- اعربت الولايات المتحدة والاتحاد

من القوات الروسية (وحدات النخبة القتالية الجاهزة عمدة المستور) مع مغازر صغيرة من الدول الأعضاء الأخرى.

وفي وقت سابق عام 2012، وفي مواجهة الصدامات العرقية بين القزغيز والأوزبك في جنوب قيرغيزستان، ناشد رئيس البلاد منظمة معاهدة الأمن الجماعي إرسال القوات، وقد رفض طلبه على أساس أن المشكلة داخلية. ثم قدمت أرمينيا طلباً مماثلاً عام 2021 عندما اندلع القتال حول إقليم «قره باغ»، وقد رفض الطلب أيضاً على أساس أن النزاع يدور حول حادثة حدودية وأن أراضي الدولة العضو لم تتعرض للهجوم.

أما في كازاخستان، بعد بضعة أيام من اندلاع الأزمة، بدت الأمور وكأنها أخذت في الانحسار والهدوء. هذا ما يُقال على الأقل. وفيما يلي الاستنتاجات التي أود استخلاصها اعتباراً من اليوم:

- أدت سنوات من الإهمال وخيبة الأمل والفساد واحتكار السلطة على أيدي قلة من الناس إلى استياء شعبي عميق، وفي مرحلة ما، خرج الشعب الكازاخي إلى الشوارع.

- قد استجابت منظمة معاهدة الأمن الجماعي بالانتشار الفوري لنحو 2500 جندي أو قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي كما يطلقون عليها، وتاتف في أغلبها



عمر فهون

للتنصير للتهديدات الإرهابية. وكان مرجع الرئيس توكايف هي المادة الرابعة من ميثاق منظمة معاهدة الأمن الجماعي. وقد تأسست هذه المنظمة عام 1992، والدول الأعضاء الحالية هي: روسيا، وأرمينيا، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وبيلاروسيا.

والمادة الرابعة المذكورة مكافئة للمادة الخامسة من الميثاق التأسيسي لحلف شمال الأطلسي (معاهدة واشنطن). وتتعلق كلتا المادتين بالدفاع الجماعي في حالة وقوع هجوم على دولة من الدول الأعضاء.

وقد استجابت منظمة معاهدة الأمن الجماعي بالانتشار الفوري لنحو 2500 جندي أو قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي كما يطلقون عليها، وتاتف في أغلبها

وكيل الإعلانات		وكيل التوزيع		المقر الرئيسي	
<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>القاهرة القاهرة ☎ +2023 7492995 ☎ +2023 7492856</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 8353638 ☎ +966 8354918</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>القاهرة القاهرة ☎ +2023 7492995 ☎ +2023 7492856</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 8353638 ☎ +966 8354918</p>	



جبريل العبيدي



ملفات ضخمة في انتظار «النهضة» التونسية

شبهة إرهاب وراء اعتقال نائب الغنوشي، وفق بيان وزير الداخلية التونسي، واتهام الغنوشي رئيس حركة «النهضة» بجرائم انتخابية، عشية اعتقال نائبه بحيري، حركة «النهضة»، التي اتخذت من هيمنتها على البرلمان التونسي غطاءً سياسياً لبعض أنصارها المطاردين بتهم جرائم فساد، في شراكة مع أحزاب أخرى، وآخرين بتهم اتهامات بقضايا شتى منها «جرائم انتخابية»، وعدم وصفها مكتب الاتصال بالمحكمة الابتدائية في تونس، التي أحالت المنصف المرزوقي، الرئيس الأسبق لتونس، والمتحالف مع «الإخوان»، ورئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي، ورئيس الحكومة الأسبق يوسف الشاهد، ورئيس حزب «قلب تونس» المعارض نبيل القروي، وآخرين بتهم تتضمن مخالفة قوانين الدعاية الانتخابية، وعدم الإفصاح عن الموارد المالية للحملة الانتخابية، والانتفاع بدعاية غير مشروعة.

اتهام الغنوشي جاء عشية الحبس الاحتياطي لثلاثة البحيري المتهم بـ«تقديم وثائق هوية ووثائق الجنسية بشكل غير قانوني، وشبهة إرهاب جدي»، وفق بيان وزير الداخلية التونسي، خصوصاً أن بحيري كان يتولى حقيبة وزارة العدل بين عامي 2011 و2013. وجاء قرار التوقيف بعد الحكم بسجن المرزوقي الرئيس التونسي زمن حكم «النهضة» ومرشحها وحليفه، مما يعكس أن حالة الملاحقة القضائية لـ«النهضة» بدأت بعد عشر سنوات من التهرب، وبعد البحيري أول مسؤول كبير في حركة «النهضة» يحتجزه الأمن منذ تجسيم الرئيس التونسي قيس سعيد عمل البرلمان، بدورها وصفت حركة «النهضة»، في بيان لها، اعتقال نائب الغنوشي بعملية «الختاف»، رغم أنها جاء وفق صحيح القانون التونسي، كما أكد وزير الداخلية قنلاً «قرار الإقامة الجبرية يتخذ ضد أشخاص أو مؤسسات يمكن أن تشكل خطراً على الأمن العام والنظام العام، وأنها قرارات لم تكن من عبث بل بنص قانوني».

«الإخوان» عادة ما يحتجبون خلف عبارة «المظلومية»؛ الشعار المتكرر في جميع سقطات جماعة «الإخوان»، وكان عناصر الجماعة أشبه «بالملأكة» لا يرتكبون جرائم وأخطاء، بينما تاريخ الجماعة مليء بالجرائم والإرهاب.

قرار الرئيس التونسي حول الإصلاحات الدستورية، رغم ضرورتها لاستعادة استقرار تونس وأمنها، قسمت الساحة السياسية وكذلك الشارع، بين من رحب بها، واعتبر أنها تعبير عن مطالب التونسيين، ومن رفضها وراى أنها تعزز وتؤسس لحكم الفرد الواحد «التي تبنى بدخول البلاد في نفق الاستبداد وتصفيية الخصوم السياسيين وتهدد الديمقراطية».

الأزمة التونسية والاندسار السياسي بدا مع البرلمان التونسي الماروم منذ مدة، وحتى قبل قرارات الرئيس قيس سعيد، بشأن تجسيم البرلمان، بسبب سوء إدارة الغنوشي الذي يرى نفسه أكبر من رئيس للبرلمان، وهو ما جعله يتجاوز صلاحيات رئيس البرلمان في الدستور التونسي إلى انتزاع بعض اختصاصات رئيس الجمهورية، ومنها التمثيل الخارجي.

«النهضة» اليوم في عزلة، بعد أن بات واضحاً أنها تعمل من أجل الهيمنة الكاملة على البلاد بايديولوجية واضحة المعالم، وبالتالي لا يواقي لها حتى وسط من كانت تظن أنهم كانوا أنصارها، الذين عجزوا عن حشد العشرات للظواهر.

أيضاً حركة «النهضة»، تواجه الاتهامات بالتبعية للخارج، واتهامات بانتهاك السيادة الوطنية، ومحاولات الغنوشي المتكررة لممارسة ما عرف «بالرئاسة الموازية»، كل هذا مساق إلى المحاكم للفض فيه.

ما هو مهم هو أن التجارب المحدودة لجماعات الإسلام السياسي في السلطة منذ ثورة 14 يوليو لديهم للجماعة، أنهم لن يستطيعوا تمثيل أمة أو شعب، لأنهم اعتادوا على تمثيل جماعة وتنظيم يجعناهم، وأفقادهم الإحساس بالسيادة الوطنية والانتماء الجغرافي للوطن ضمن حدود جغرافية محددة، ذلك مرده لكونهم ينتمون لتنظيم وجماعة عابرين للحدود وللقارات، ولا تمثل الجغرافيا والحدود لهما أي معنى، مما ينسحب ذلك على انتهاك السيادة الوطنية.

الأزمات كانت ولا تزال تحاصر حركة «النهضة»، منذ عاصفة الاستفالة بين صفوفها، خصوصاً استقالة أمينها العام زياد العازي، وبدء تصدع وانشقاق وانقسامات في بيئتها الداخلي بين جيل شيوخ «النهضة» وشبابها الجدد.

ملفات ثقيلة وكبيرة تواجه «النهضة» منها اتهامها بأنها خلال الفترة من 2011 إلى 2013، حذت الشباب ونقلتهم لمناطق الصراع في سوريا وليبيا والعراق واليمن كوقود لتلك الحروب، ناهيك عن الملف الأثقل وهو «الجهاز السري»، الذي تحوم حوله شبهات كثيرة. ولا ندري إلى أين تصل الأمور في تونس، بعد القضية المثارة حالياً، وهي أن الرئيس السابق الباجي قائد السبسي، مات مسموماً، فمن هو القاتل يا ترى؟

السعودية والنقد «الشيوعي» الداخلي

هنا تأتي أهمية ما طرحه المقالان من نقد شيوعي داخلي ربما تأخر، ولكنه وصل في النهاية، وأن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي.

النقد الشيوعي الداخلي بغض النظر عن منطلقه وخلفية كاتبه الاجتماعية والفكرية هو ضرورة، وليس مجرد حاجة؛ فهو يختصر كثيراً من الجدل الذي قد يثيره تناول موضوع بهذه الحساسية وبهذا التعقيد، والنقد الموجه للأقليات من داخلها يستوجب علماً وشجاعة أدبية تزيد عما يتحملها ناقد الأكثرية لأسباب متعددة دفعت كثيراً من المثقفين والمفكرين المنتمين لهذه الأقلية الكرمة إلى الإجماع عن تقديم أي نقد حقيقي داخلي عبر سنوات طويلة.

تتم كـ«شق الصف» و«الطعن في الظهر» جاهزة داخل أي أقلية لمن يغرد خارج السرب من أبنائها.

المواضيع ذات الإحساسية الاجتماعية مثل «الطائفية» أو «القبلية» ونحوها تحتاج

في تناولها إلى العقل والحكمة والعلم والموضوعية ولكن تناولها ضرورة حقيقية

ولمن يستشرف المستقبل ويراهن على الوطن ويحسم خياراته ويكون رائداً، والرائد لا يكذب أهله، وما فعله هذان الكاتبان بحرص غيرهما على سلوك الطريق ذاتها، ونشر عن الثقافة، وفي توسع النقد فتح أبواب المعرفة وإخراج لجدالات كانت تدور في الظلام إلى النور، وهي أولى خطوات أي إصلاح منشود وتطوير مستحق.

تخوض السعودية تجربة انتقال حضاري كبرى في ظل «رؤية السعودية 2030»، والتطورات التي تشهدها السعودية في كل المجالات هي أشبه ما تكون بـ«الثورة»، لولا أن «الثورة» مفهوم سلبى في أبعاده الفلسفية والتاريخية إلا لدى بعض التيارات الأيديولوجية من يسار وقومية وإسلام سياسي، والجانب الفكري لهذه الرؤية المبهرة يحتاج لمزيد وعمل وتفنيز، ومن

ولمن يستشرف المستقبل ويراهن على الوطن ويحسم خياراته ويكون رائداً، والرائد لا يكذب أهله، وما فعله هذان الكاتبان بحرص غيرهما على سلوك الطريق ذاتها، ونشر عن الثقافة، وفي توسع النقد فتح أبواب المعرفة وإخراج لجدالات كانت تدور في الظلام إلى النور، وهي أولى خطوات أي إصلاح منشود وتطوير مستحق.

تخوض السعودية تجربة انتقال حضاري كبرى في ظل «رؤية السعودية 2030»، والتطورات التي تشهدها السعودية في كل المجالات هي أشبه ما تكون بـ«الثورة»، لولا أن «الثورة» مفهوم سلبى في أبعاده الفلسفية والتاريخية إلا لدى بعض التيارات الأيديولوجية من يسار وقومية وإسلام سياسي، والجانب الفكري لهذه الرؤية المبهرة يحتاج لمزيد وعمل وتفنيز، ومن

لبنان... من وطن إلى مستوطنة

وتأذرك بعد ذلك، كيف صدرت إبان فترة الانتداب البريطاني - تحديداً، فترة ولاية السير هربرت صموئيل - قوانين جديدة، وعمل الانتداب على تغيير القوانين العثمانية لتسهيل انتقال الأراضي للمستوطنين اليهود وغيرهم... ومن ثم حذا المفوضون الساميون الذين خلفوه حذوه في هذا الشأن.

ولقد كان بين أبرز القوانين الصادرة عن «حكومة الانتداب» بشأن الأراضي في فلسطين جعل انتقال الأراضي مرهوناً بموافقتها ومنع الفرد الواحد من امتلاك أكثر من 300 دونم من الأراضي الزراعية لا تتجاوز قيمتها 3000 جنيه مصري، ولا يسمح له بامتلاك أكثر من 30 دونماً داخل مناطق المدن، وكان على المالك أن يكون مقيماً في فلسطين، وأن يتولى زراعة الأراضي

من يتابع الفضائيات اللبنانية تثير اهتمامه إعلانات لشركة استثمار عقاري تعرضها مراراً على مدار اليوم قناة ملكيتها مسيحية ومقرها في قلب المنطقة المسيحية.

الألفت في هذه الإعلانات ليس فقط أنها تركز على مناطق ذات كثافة سكانية مسيحية ودرزية وتطل على العاصمة بيروت، بل إن هذا «الاستثمار» يعيشها اللبنانيون، الذين بات كثيرون منهم يتسولون الغذاء والدواء - وأحياناً الماوى - تسوُّلاً على شاشات التلفزيون.

إعلانات عن استثمارات عقارية تضم أبنية سكنية وتجارية فاخرة... بينما نرى نحو ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، ويسقط سعر صرف الليرة أمام الدولار الأميركي سقوطاً حراً، وتضيق المصارف على سحب المودعين ودائعهم... حتى غدا الحلم الأكبر لأي شاب أو شابة في البلاد الحصول على تأشيرة للمغادرة والاستقرار في الخارج؛

ومن هذا الواقع المؤلم لا بد أن يطرح التساؤل المنطقي التالي: إذا كان اللبناني المقيم عاجزاً عن الشراء، واللبناني المغرب يتردد ألف مرة قبل أن يستقر دولاراً واحداً في بلد يكاد لا يصق أنه نجح في مغادرتها، والمستثمر العربي ما عاد يطمئن على ممتلكاته في أرض تحتلها ميليشيا مسلحة معادية للعرب، والمستثمر الأجنبي فقد تقته بنظام لبنان المصرفي ومؤسسته القضائية... فمن ذا الذي يمكن أن يشتري هذه العقارات المعروضة للبيع يا ترى؟

هنا أتذكر ما كنت قد قرأته منذ سنين بعيدة عن نكبة فلسطين بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، كما أتذكر جوانب من التاريخ العقاري الفلسطيني، وبضمنه نظام الالتزام، وكيف، عبر العقود، سُنت قوانين عدة أبرزها قانون الأراضي عام 1858 وقانون الطابو عام 1861 وقانون تملك الأجنبي عام 1869.

إعلانات عن استثمارات عقارية تضم أبنية سكنية وتجارية فاخرة... بينما نرى نحو ثلث

اللبنانيين تحت خط الفقر ويسقط سعر صرف الليرة أمام الدولار الأميركي سقوطاً حراً

وتحسينها بنفسه، وهكذا، اضطر معظم الإطاعيين المحليين والملاكين السوريين واللبنانيين لبيع ممتلكاتهم الضخمة، ولقد باع ثري بيروني من أسرة مرموقة خلال يوم واحد 20 بلدة وقريبة فلسطينية في مرج ابن عامر بينها (مدينة) العقولة. كذلك باعت أسرة يهودية أخرى ممتلكات مهمة في قلب مدينة بافا التي كان شارعها التجاري الرئيس يحمل اسمها.

أيضاً صادرت «حكومة الانتداب» أراضي شاسعة بحجة أنها تُركت ثلاث سنوات من دون زراعة (أيام الحرب) وطلق هذا القانون بائر رجعي، ما حرم حتى الفلاحين من الاستفادة من الأراضي المحلولة التي كانوا يتصرفون فيها.

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والتلفزيون

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشروق الأوسط
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

عبد الله بن بجاد الغنيمي

a.alotibi@aawsat.com



كثيراً من الناس لا يعرفون الإرهابين السعوديين أحمد المغسل وباقر النمر، ولا يعرفون كثيراً عن تيارات ورموز وعناصر «التنظيمات الإرهابية» الشيوعية، وبعض وسائل الإعلام تجد حرجاً في تناول تفاصيل أدوار وجماعات ورموز هذه التنظيمات والتيارات الدينية الشيوعية التي تقف وراءها وتشجعها أو تمهد لها الطريق، ولا يعرفون تفاصيل «الجماعات» التي تجمع التبرعات أو التي تتحكم في مصارف «الخمس» والجهات التي ينتهي إليها، ومعرفة كل هذا واجب وطني بحمي المواطنين الشيعة أولاً، وبحمي الوطن ومكتسباته من أعداء الداخل والخارج.

في فترات سابقة، وبعدما تطورت «التنظيمات الإرهابية الشيوعية» في بعض مناطق السعودية، شكّلت هذه التنظيمات في «العوامية» وغيرها تهديداً مباشراً، ومارست إرهاباً عنيفاً واضطهاداً ضاعطاً على المواطنين الشيعة في مذهب وقراهم وحياتهم اليومية، فلم يكن دور هذه التنظيمات منصعباً على تخطيط وتنفيذ الأعمال الإرهابية الكبرى الموجهة ضد الدولة فحسب، مثل تفجيرات «الصدف» أو تفجيرات «الخبز»، ولكن دورهم المسكوت عنه هو في التعامل المتطرف والعنيف ضد أبناء طائفتهم من المواطنين المسلمين والمبدعين في جميع المجالات.

حقوق المواطنة للأقليات راسخة في الدولة السعودية باطوارها الثلاثة، وقد حرص عليها المؤسس الملك عبد العزيز، ونفتها أنماؤه، وهي تزداد تطوراً مع رؤية 2030 ويسعى المتطرفون من «السنة» و«الشيعة» للشتغيب على هذه الحقوق زيادة ونقصاناً، والمتطرفون يتغذون على بعضهم، وأصول الإسلام السياسي واحدة في الطرفين، وإن اختلفت بعض التفاصيل.

أخيراً، فالواضيع ذات الحساسية الاجتماعية مثل «الطائفية» أو «القبلية» ونحوها تحتاج إلى العقل والحكمة والعلم والموضوعية، ولكن تناولها ضرورة حقيقية لبناء مستقبل أهدى وأزهى.



أياد أبو شقرا

خطوة حاسمة «المنح الفيدرالية».

3- إن سيطرة «حزب الله» (ومن خلفه إيران) على طريق بيروت - دمشق وعلى الطريق الساحلي بين بيروت ولحمب (حيث الخزان البشري الشيوعي والإستراتيجي لجعب الضاحك الحنوبية) تقع في صميم الاستراتيجية الإيرانية الإقليمية الهادفة إلى جعل بيروت ميناء طهران على البحر المتوسط وربطها بخطر يمر في دمشق وبغداد. ومعروف كيف والسويداء، ناهيك من تغيير هوية دمشق نفسها.

4- تشدد إيران، التي «ترفع السقف» تكتيكياً في مفاوضات فيينا النووية، باطلختان وثقة إلى الموقف الغربية (خاصة الأميركية)، وهي تشعر أن واشنطن ستفرج - في نهاية الأمر - عن أرصدها المالية المجدمة، وستغض الطرف عن هيمنتها الإقليمية. كيف لا وطهران تدرك أن ملفها في العاصمة الأميركية يابدي أشخاص تنق بهم، وأن إدارة جو بايدن ليست في وارد التورط عسكرياً في الشرق الأوسط... ولعل الانسحابين من أفغانستان تم العراق خير دليل.

مما تقدم، يتضح أن كل لبنان بات الآن فعلياً «مستوطنة» سكانها «رهائن» عند الجهة التي أفرقتهم وجوعتهم و«استرتهتهم» واندلهم منذ عام 2006. نعم، الرهائن، هم أولئك البائسون القابعون بلا غذاء ولا دواء ولا أمل تحت «رحمة» الصواريخ الموجهة إلى مدن العرب وأربابهم.

الرهائن، هم اللبنانيين الذين يخشون أن يأتي دورهم قريباً في ركوب حالات التهجير وقوارب اللجوء اليأس، بينما تشرع أبواب بيوتهم - إذا بقيت بيوت وأبواب - أمام المستوطنين الطائفين الجدد.

الرهائن، هم الذين فصلت لهم إيران العيش تحت هيمنتها القوقراطية... على مجرد التفكير في «اللامركزية».

آيرلندا الشمالية: هل تتغير المعادلة؟



جمعة بوكليب

ما من انتهت الاحتفالات بالعام الجديد، حتى أطلقت آيرلندا الشمالية برأسها، في وسائل الإعلام البريطانية، وبطريقة تجعل المرء يعتقد أنها كانت تتفك خلف الباب، في حالة انتظار. حدثان مهمان يسيطران على أجندة العام 2022 في الإقليم، ومن المتوقع أن يساهما معاً في زيادة تفاقم حدة الوضع الناشئ عن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، فيما يتعلق بإشكالية الوضعية الجديدة والمميزة للإقليم بعد «بريكست»، والتي تجعله يقف بقدمين منفرجتين، واحدة في السوق البريطانية والأخرى في السوق الموحدة الأوروبية. (أيار) المقبل. والآخر إحصائية التعداد السكاني. أقل من خمسة أشهر تفصلنا عن شهر مايو موعد الانتخابات المحلية. ومع ذلك، ومن دون كل المدن البريطانية الأخرى، بدأت الانتخابات التي ستجرى في بلفاست، وغيرها من مدن آيرلندا الشمالية، أكثر لفتاً للانتظار، وتستحوذ، منذ الآن، على اهتمام المعلقين السياسيين لاهميتها وحساسيتها. المرابطون يرون أن قضية «بريكست» ستكون المحور في المعركة الانتخابية القادمة. واستبيانات الرأي العام تشير إلى أن الاتحاديين، للمرة الأولى - ما لم يتدخل حسن الحظ لصالحهم - في طريقهم إلى خسارة الأغلبية، وهذا مرعب للفرس الأول. وتفصيله كالتالي:

ينص اتفاق السلام في الإقليم الموقع عام 1998 على تقاسم السلطة في الإقليم بين الاتحاديين والجمهوريين، أو بلغة أخرى بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية. وإلى حد الآن، وفقاً لآخر إحصاء سكاني، يحظى الاتحاديون بأكثرية بين سكان الإقليم. الاتفاق ينص، أيضاً، على تقسيم الأحزاب المتنافسة انتخابياً إلى ثلاث فئات، وفقاً للأغلبية العددية سكانياً: اتحاديون، وجمهوريون، وآخرون. لضمان إجماع شعبي في اتخاذ القرارات. عقب فرز النتائج يقوم الحزب الفائز من طائفة الأكثرية بتسمية الوزير الأول، الذي يتولى رئاسة الحكومة. ويقوم أكبر حزب فائز من الطائفتين الأخرين بتسمية نائب له. وخلال السنوات الماضية، التي أعقبت الاتفاق، كان كل رؤساء حكومات الإقليم من الحزب الديمقراطي الاتحادي - Democratic Unionist Party. DUP. وهو أكبر الأحزاب الاتحادية المطالبة ببقاء الإقليم ضمن المملكة المتحدة. لكن خلال السنوات الأخيرة، وقبل حلول أزمة الوفاء الفيروسي، بدأ الحزب الديمقراطي الاتحادي يفقد زخمه الانتخابي بين مناصريه من الطائفة البروتستانتية، نتيجة اتهامات بالفساد، أدت إلى استقالة الوزير الأول السيدة ارلين فوستر وانتخاب بديل مكانها زعيماً للحزب، لتشجيع حزب شين فين على العودة والمشاركة في الحكومة، بعد انسحابه منها، نتيجة لتلك الاتهامات. الزعيم الجديد للحزب السيد جيفري دونالدسون لم يشأ تولي رئاسة الحكومة، واختار للمنبص شخصاً آخر، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، حيث جرت العادة أن يتولى الزعيم المنتخب للحزب منصب الوزير الأول في الوقت نفسه، وهذا مرعب للفرس الثاني.

والمقصود هو أن نتائج إحصاء التعداد السكاني في الإقليم سوف تُنشر خلال هذا العام، وقبل إجراء الانتخابات. والتقارير الإعلامية تلجأ إلى أن الإحصاء السكاني الجديد سوف يكشف عن تفوق الكاثوليك عددياً على البروتستانت، مما سيدخل تغييراً في المعادلة السياسية، حيث في حالة حدوث ذلك، وهو متوقع، يتغير الترتيب في الفئات الانتخابية. ويحل حزب شين فين في الفئة الأولى، التي تمثل أغلبية السكان. والأحزاب البروتستانتية في المرتبة الثانية، يليهم فئة «آخرون». وفي حالة إجراء الانتخابات، فإن حزب شين فين سيحظى بالترتيب الأول في الفئة الأولى لأنه بلا منافسين. وبالتالي، وفقاً للقانون، يكون هو الحزب المخول بتسمية الوزير الأول وقيادة الحكومة. الأمر الذي يعني أن زعامة الحزب ستحتل المنصب السؤالي من مناسبات الاتحاديين سيخرب التابو، ويقبل أن يكون نائباً لها؟

والاحتمالات المتوقعة، باتفاق المحليين، هو رفض الأحزاب الاتحادية المشاركة في أي حكومة بقيادة شين فين. وبالتالي، ولتفادي تعطل العملية السياسية، سوف تجد الأحزاب الأخرى الصغيرة (آخرون) نفسها في وضعية متميزة وغير مسبوق، تنجح لها، للمرة الأولى، لعب دور سياسي أكبر من حجمها. وهذا يعني أن الاتحاديين سيلجأون، للمرة الأولى أيضاً، إلى الدخول في ائتلاف معها لحرمان حزب شين فين من تولي رئاسة الحكومة. المعادلة السياسية في الإقليم، وفق السيناريو المتصور، لن تتغير كثيراً؛ لأن الاتحاديين سيواصلون الاحتفاظ بالجلوس وراء مقود قيادة العربة، ويبقى حزب شين فين في موقع النائب، رغمًا عن أغليته.

بالقانون. فاللقب تمنحه الدولة (ممثلة في رأسها وهو الملكة)، ليس للشخص نفسه بل للسياسي شاغل منصب رئيس الوزراء - وهو منصب صعب في بيت صغير في 10 دوانغ ستريت، يفكر للإمكانات الإدارية التي يتمتع بها رئيس جمهورية متوسطة الحجم في أفريقيا. رئيس الحكومة تتجاذبه قوى معاكسة، كما يحاسب يومياً من مؤسسات منفصلة مستقلة، كالبرلمان والسلطة الرابعة والرأي العام. ولا يتخذ القرارات السياسية استجابة لمظاهرات بل في البرلمان، الذي صوت لخوض الحرب. ما لا يراه المحتجون أن رفضهم مكافأة رئيس حكومة سابق وإهانة واحتقار لأغلبية الشعب الذي انتخب بلير ثلاث مرات، آخرها في 2005 بعد حرب العراق بعامين. والمحتجون يركبون الموجة الشعبية نفسها، التي أفتعت محلفي بريستول، بذهنية القطيع، بتبرة المتهمين. حالة ذهن جماعي في الرأي العام، كما أشار نواب البرلمان يوم الأربعاء وخطابهم الموقج، دفعت الحكومة إلى إهمال سياسة أمن الطاقة بالغاء التنقيب عن الغاز الصخري، وإسار بتترول وغاز جديدة، وإهمال زيادة السعة التخزينية (مقارنة بأمريكا واحتياطها الاستراتيجية من الوقود) استجابة لضغوط هذا التيار.

الخطورة أن نوبان القدرة الفردية في الاستقلال عن عقلية السرب أو القطيع، التي تؤدي إلى الضرب عرض الحائط بقوانين دعمت الديمقراطية لقرون يعني تراجعها لا تطويرها.

المحلون، لم يتصرفوا كأفراد، كل منهم له تقديره وموازنته القانونية، بل تحركوا كتلة مع التيار السائد الذي يريد إدانة الشخصيات التاريخية باثر رجعي. فهل يرضون مثلاً، بدفع ضريبة جديدة فرضت هذا العام على عقاراتهم، باثر رجعي لعشر سنوات مضت؟

والأمر نفسه يتعلق بموجة الاحتجاج على منح بلير اللقب الشرفي في مساندين تشيران إلى افتقار عقلية القطيع لمنطق الفكر النقدي - وهو بالضرورة موهبة للعقل الفردي وليس للتفكير الجماعي؛ والأخرى الجهل

القانون وذهنية القطيع



عادل درويش

المحلون في محاكمة بريستول ينتمون إلى حركات يسارية (كلها احتجاجية، وليس بينها نشاط تطوعي لخدمة المجتمع، أو تحويل المسيرات إلى غرض مزدوج كمساعدة المحتاجين، وتنظيف البيئة مثلاً كجمع البلاستيك من الأنهار أو زرع الشجيرات). قضية بريستول بدأت باشتراكهم في مظاهرة تحت شعار «حياة السود تهم»، وهي حركة بدأت في أميركا، تحولت إلى أعمال تخريب وشغب قبل عامين، وبمشاركة حركات يسارية وفوضوية وبيئية، هي نفسها التي تقود اليوم حملة مطالبة الملكة بالتراجع عن قرارها، وسحب المنصب الشرفي من بلير. كما أن كل هذه الحركات بلا استثناء تشترك دائماً في احتجاجات البيئة (بلا مساهمة إيجابية). هذه الحركات، دفعت الحكومات المتعاقبة (العمال الديمقراطيون الأحرار والمحافظين 2010 - 2016، والمحافظين منذ 2016) إلى تعديل سياسة توفير الطاقة وتنظيم الصناعة، فادت إلى ارتفاع أسعار الوقود بسبب ضريبة البيئة ونقص الإنتاج المحلي، في وانتقل إلى الدنيا الجديدة في

حوالي 200 جنيه إسترليني تدفع مرة واحدة في الخريف، بينما متوسط فاتورة الطاقة تتجاوز ألفي جنيه سنوياً، يتوقع أن تتجاوز 3300 جنيه. ما يربط الأحداث، فقدان الفرد لدوره ككيان مستقل، ورد الفعل في خضوع المسؤولين لضغوط رأي عام يقوّض دور القانون كحارس للديمقراطية.

الملاحظ أن الشباب الذين يراهم المحلفون في محاكمة بريستول ينتمون إلى حركات يسارية (كلها احتجاجية، وليس بينها نشاط تطوعي لخدمة المجتمع، أو تحويل المسيرات إلى غرض مزدوج كمساعدة المحتاجين، وتنظيف البيئة مثلاً كجمع البلاستيك من الأنهار أو زرع الشجيرات). قضية بريستول بدأت باشتراكهم في مظاهرة تحت شعار «حياة السود تهم»، وهي حركة بدأت في أميركا، تحولت إلى أعمال تخريب وشغب قبل عامين، وبمشاركة حركات يسارية وفوضوية وبيئية، هي نفسها التي تقود اليوم حملة مطالبة الملكة بالتراجع عن قرارها، وسحب المنصب الشرفي من بلير. كما أن كل هذه الحركات بلا استثناء تشترك دائماً في احتجاجات البيئة (بلا مساهمة إيجابية). هذه الحركات، دفعت الحكومات المتعاقبة (العمال الديمقراطيون الأحرار والمحافظين 2010 - 2016، والمحافظين منذ 2016) إلى تعديل سياسة توفير الطاقة وتنظيم الصناعة، فادت إلى ارتفاع أسعار الوقود بسبب ضريبة البيئة ونقص الإنتاج المحلي، في وانتقل إلى الدنيا الجديدة في



رومانسية حمدوك وخشونة السياسة

الشارع، وربما وقف المجتمع الدولي كله معه. وربما كانت تلك الفرصة الضائعة لحمدوك ليبقى في السلطة بتفويض من الشارع، وليس تفويض المكون المدني «الحرية والتغيير» التي أصبحت أكثر من مكون.

لكن الرومانسية السياسية جعلته يفضل خوض المباراة تبعاً لقيمه هو وليس لقيم اللغز ومعابيره. حمدوك يغادر ويطوي معه صفحة مهمة من صفحات تيار من التيارات التي أنتجت الموجة الثانية لما سمي الربيع العربي، تلك الموجة التي اندلعت في نهاية 2018 في الجزائر والسودان ولبنان والعراق.

موجة تقول إن الغنيمة هي الأفة الكبرى التي تحطمت عليها أمال الشارع، خصوصاً في السودان والعراق ولبنان، باستثناء الجزائر التي عبرت المرحلة الانتقالية، لأنها أدركت أن السر يكمن في طول المرحلة الانتقالية فجعلتها قصيرة في طول وتعددها للمكون المدني الذي ليس كله ممثلاً في الشارع.

المشكلة الأخرى أن حمدوك حاول أن يمارس العقل السياسي في مواقف كانت تحتاج كسب مواقف على حساب الآخرين، سواء في الشارع أو في دارفور أو إقليم شرق السودان، رغم أن المعركة لم تنته بعد، والأزمة الاقتصادية تستنفذ، والبلد على مفترق سبيلين، وأحلامه من، والقتال يدق أبواب السودانين.

مجهول والتحفز عليه. حمدوك وجد نفسه واقفاً في أتون معركة يريد أن يكون فيها رومانسياً رغم أن كل طرف يستخدم أسلحته كافة، المكون المدني الذي يرفع شعار الدولة المدنية، والمكون العسكري الذي يتبنى شعار دولة مدنية بخلفية عسكرية.

فكانت الحالة هكذا، المكون المدني ينقسم على نفسه، والمكون العسكري ينقلب، والشارع يفقد الثقة بالمكونين ويتحرك منفرداً.

العقلية الأخرى التي لم يستطع حمدوك مواجهتها هي عقلية الشارع، تلك عقلية سائلة غير منضبطة، يحكمها مزاج ثوري تحري، يؤمن بما يفعل ويرى في نفسه عنفوان الوقت، لا يمكن أن يتعامل معه إلا سياسياً من طراز رفيع حيث يذهب إلى الشارع، لا ليبيق معه، بل يذهب إليه ليعود به إلى أروقة السياسة. تلك قدرة لا يملكها حمدوك، فهو واقع بين تعهدات متناقضة، تعهداته للمكون العسكري بعدم الانحياز للشارع، وتعهداته للمكون المدني الذي ليس كله ممثلاً في الشارع.

المشكلة الأخرى أن حمدوك حاول أن يمارس العقل السياسي في مواقف كانت تحتاج كسب مواقف على حساب الآخرين، سواء في الشارع أو في دارفور أو إقليم شرق السودان، رغم أن المعركة لم تنته بعد، والأزمة الاقتصادية تستنفذ، والبلد على مفترق سبيلين، وأحلامه من، والقتال يدق أبواب السودانين.

انتقاله طال أمدها وتوحشت أزمانها لا يمكن التعامل معه بمبدأ الرومانسية السياسية الخاملة التي تنحاز لجماعة قيم مقابل خشونة السياسة. كما أن الزمان تجاوز الرومانسية، حتى في معناها الأدبي وأصبح التيار الواقعي هو الحاكم في كل شيء، حتى الفن.

حمدوك «يتعامل مع عقليتين لا يمكن أن ينسجم معهما، عقلية الجنرال العسكري المتمثل في الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو، وبقية فريق المكون العسكري. وتلك عقلية لها ضوابطها التي تكونت عبر الدراسة والممارسة أيضاً، متصارعاً.

لكن هذا التيار يقول مفكره إنه لم يستمر طويلاً، فقد انتهى عام 1830. هذا التيار اعتمد على ثوابت عامة، أهمها الدور الرئيسي للدولة التي يجب ألا تبدو ضعيفة ومتاكلة، ولعل تلك نقطة ركن عليها حمدوك كثيراً في حديثه.

الصفحة الأخرى للتيار الرومانسي هي المجتمع، حتى لو تصور الرومانسيون القدماء أن المجتمع هو النظام الإقطاعي القديم، فإن «حمدوك» يرى أن الخوف الكبير على السودان يكمن في تصدع المجتمع وأن كل طرف صار يخون الآخر ولا يقبله وأصبح الكل متصارعاً.

علت درجته الوظيفية ثمة من يحكمه. كل تلك المواصفات قد تجعل من الرجل موقفاً مثالياً، رئيساً لمنظمة أو مديراً، مهما كانت تلك الدرجات.

تلك العقلية تختلف تماماً عن عقلية السياسي، التي تقوم على عكس ما يملكه الرجل ليس قليلاً منه إطلاقاً بل تقديراً لما يعرفه وتوضيحاً لما يختلف هو عنه. السياسة علم وممارسة، والانتخاب صنوان لا ينفصلان إلا في الأروقة الأكاديمية حين ينحاز دارس السياسية إلى العمل الجامعي والأكاديمي، لكن الممارسة هي الفارقة، وقد تغني عن دراستها، فالممارسة هي الاختبار الحقيقي لدى قدرة الإنسان على فهم كنهها وحباياتها.

السياسة فن المراوغة، واللعب بكل الأوراق، وامتلاك لغة الواقع، في القديم تحدث علماء السياسة عن تيارين سياسيين، واحد واقعي، قالوا إنه التيار المؤهل للبقاء طويلاً وقد ثبتت رؤيتهم وما زال يبق.

والتيار الآخر هو التيار الرومانسي، وقالوا إنه مؤهل للاندثار، وقد اندثر. عبد الله حمدوك «بكل نبلة وشاعريته ينتمي من دون قصد لأبناء ذلك التيار، الرومانسية السياسية». تيار نشأ في ألمانيا معادياً للزعنة الفرنسية التي عملت على تصدير ثورتها عام 1789 وقام أحد المفكرين، وهو جاك درون، بتأليف كتاب بعنوان «الرومانسية السياسية في ألمانيا».

المتابع لكلمة عبد الله حمدوك، رئيس وزراء السودان المستقيل، يجد فيها كل المواصفات التي تكشف انتماء الرجل السياسي، حتى لو لم يكن يقصد ذلك.

فالكلمة شاعرية جداً تموج بالأساس الإنسانية العالية التي لا شك مخلصه، يرقق في القيم وينحاز للأخلاق، ويكشف من دون قصد ميله الكبير للمواطنة والمواطن في مقابل السياسي.

فهو يقول مثلاً: «الحياة في سبيل تحقيق الغايات الكبرى لا تقل شرفاً عن الاستسهال من أجل هذه الغايات، فالثورة دعوة للحياة ما استحكمت إليها سبيلاً، «ولنا إرث من الحكمة والحلم وحب الكادحين، ولنا في خدمة الشعب عرق».

هذا هو عبد الله حمدوك القادم إلى السياسة من بوابة العمل في المنظمات الدولية، حيث كان يتولى منصب الأمين العام للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، وقبلها كان خبيراً اقتصادياً في مجال إصلاح القطاع العام وإدارة الموارد، والديمقراطية.

كل ذلك يؤيد أن الرجل يحمل عقلية الموظف المجهت الذي تحكمه خبرته وما يعرفه في المجال الوظيفي.

موظف بدرجة شخصية دولية يتحرك ضمن معايير ثابتة لا تحتمل التأويل على غير ما تقصده معايير المؤسسة التي ينتمي إليها.

يعرف ويقر أن هناك هيكلًا وظيفياً، هو جزء منه، وهناك تدرج يجعله مهما

السودان النموذج الأوضح على توحش مفهوم الغنيمة رغم أن المعركة لم تنته بعد والأزمة الاقتصادية تستنفذ والبلد على مفترق سبيلين يوق القتال يدق أبواب السودانين



محمد الوروارى

في عقلية خشنة، لا تحتمل الحوار، إذ إنها تقوم على مبدأ الأوامر منها وإليها. «فقد ثم اعترض» تلك قاعدة مهمة، بالتالي لا غرابة أبداً أنه بعد إجراءات 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي وصفها حمدوك نفسه بأنها إجراءات انقلابية، بعدها تم اقتياده إلى مكان

السمة الثالثة للتيار الرومانسي هي ضرورة الوحدة الإثنية، فكما أشار حمدوك، شعب واحد لا يفرق بين لون أو عرق، شعب سوداني واحد.

إذن رومانسية حمدوك السياسية تنزل في غير مكانها وفي غير زمانها، فالسودان المضطرب الآن القابع في فترة

السمة الثالثة للتيار الرومانسي هي ضرورة الوحدة الإثنية، فكما أشار حمدوك، شعب واحد لا يفرق بين لون أو عرق، شعب سوداني واحد.

إذن رومانسية حمدوك السياسية تنزل في غير مكانها وفي غير زمانها، فالسودان المضطرب الآن القابع في فترة

السمة الثالثة للتيار الرومانسي هي ضرورة الوحدة الإثنية، فكما أشار حمدوك، شعب واحد لا يفرق بين لون أو عرق، شعب سوداني واحد.

إذن رومانسية حمدوك السياسية تنزل في غير مكانها وفي غير زمانها، فالسودان المضطرب الآن القابع في فترة

السمة الثالثة للتيار الرومانسي هي ضرورة الوحدة الإثنية، فكما أشار حمدوك، شعب واحد لا يفرق بين لون أو عرق، شعب سوداني واحد.

إذن رومانسية حمدوك السياسية تنزل في غير مكانها وفي غير زمانها، فالسودان المضطرب الآن القابع في فترة



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

خبراء: المؤتمر العالمي في الرياض يمثل منصة لاستكشاف فرص الاستثمار وتعزيز مبدأ استدامة القطاع تطلع دولي لتشكيل مركز تعدين إقليمي في السعودية

مفجداً أن مؤتمر التعدين الدولي في الرياض سوف يؤسس لبناء هذا المناخ، ومن جانبه، يرى وارن البروين، الرئيس وكبير مسؤولي الاستثمار في شركة «روسو أست منجمت» أن تحول الطاقة سيحتل استثمارات بمليارات الدولارات في إنتاج المعادن والفلزات الجديدة؛ من ناحية أخرى، يشير كريستوفر إيكستون، استراتيجي التعدين في شركة «هالغارتن أند كومباني»، إلى أن هناك حاجة إلى مناجم أعمال داعمة من قبل شركات التعدين العالمية والإقليمية من أجل الاستفادة القصوى من الموارد؛ وأفريقيا والشرق الأوسط.

التعدين الدولي، مشيراً إلى أن الموارد المعدنية تعد جزءاً حيوياً من تحول الطاقة في العالم، وكذلك تنوع الإمدادات؛ حيث تحتل الدول النامية، بفضل مواردها الطبيعية، موقعاً الصدارة في هذا التحول. وزيراً «مما لا شك فيه أن مثل هذا المؤتمر يعد منصة مثالية لإجتماع قادة الصناعة وحكومات البلدان؛ من أجل مناقشة أفضل السبل لتطوير الموارد بسرعة وبمسؤولية». رئيس معهد شركاء التنمية الذي يقدم المشورة للصناعات الاستخراجية بشأن أفضل الممارسات التشغيلية، أن مؤتمر التعدين الدولي يشكل فرصة مميزة لتشكيل مركز تعدين إقليمي

الرئيس التنفيذي المشارك لشركة «إيفانفو ماينز» الكندية، إلى أن صناعة التعدين تعد ركيزة أساسية لانطلاق العالم إلى مستقبل أكثر استدامة، حيث تلعب مناطق التعدين الناشئة دوراً حيوياً في هذا التحول، مما يساعد على ضمان الأمن وتنويع إمدادات المعادن والفلزات. إلى ذلك، لفت الجيولوجي الشهير وعضو جمعية الجيولوجيين الاقتصاديين، دوغلاس كيروين، إلى تطلعه لتحقيق العديد من النقاط الإيجابية من خلال جلسات وفعاليات مؤتمر

الأكثر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، حيث سيشهد اجتماع الطاولة المستديرة للوزراء المعنيين بقطاع التعدين، واتخاذ جلسات عمل وورش نقاش حول جذب الاستثمارات، ودور التكنولوجيا والبيئية والاستدامة في مجال التعدين. وقال، بريان هوسكينغ، الرئيس التنفيذي لشركة «غولد أند ماينرالز»، إن مؤتمر التعدين سيسلط الضوء على الفرص والإمكانيات الهائلة لمناطق الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، مشيراً إلى أن منطقة الدرع العربي الغنية

الرياض، «الشرق الأوسط»، تتنامى تطلعات خبراء التعدين العالميين أن تكون السعودية مركز تعدين إقليمياً ومنصة استكشاف الفرص الاستثمارية واستدامة القطاع، مشيرين إلى أن المملكة ستشكل، عملياً، منصة لحوار عالمي يستطلع آفاق التعدين ويفتح باب تفعيل القطاع في المنطقة. يأتي ذلك في وقت تتهاوى الرياض الأسبوع الجاري، تحديداً خلال الفترة من 11 وحتى 13 من يناير الجاري، لاستضافة جلسات «مؤتمر التعدين الدولي»،

زيادة الاستهلاك العالمي تتجاوز حجم الطلب المعروض في السنوات المقبلة معادن تقنيات الطاقة الرقمية... تهديد الندرة والنضوب

تكون هناك حاجة إلى تقنيات أخرى كـ«الجرافيت» و«الليثيوم»، وتقنية واحدة فقط هي تخزين البطارية، ما يعني أن أي تغييرات في نشر تكنولوجيا الطاقة النظيفة يمكن أن يؤدي إلى نقص في الطلب على بعض المعادن. إلى ذلك، أشار تقرير في مايو 2021 عن وكالة الطاقة الدولية (إبار) إلى أنه بحلول عام 2030 ستكون إمدادات «الليثيوم» و«كوبالت» قادرة فقط على تلبية نصف متطلبات الإنتاج التوقعة العالمية، مفيدة أن إنتاج النحاس قد ينخفض بنسبة 25 في المائة عن الاستهلاك. وما يشير القلق، بحسب التقرير، أن المهلة الطويلة لتطوير المشروعات، وتدهور نوعية الاحتياطات، يؤديان إلى تفاقم عدم التوافق بين إمدادات معادن تحول الطاقة الحرجة وطموحات المناخ العالمي، فيما يرجح أن ما يضاعف من مشكلات الإمداد المتوقعة هو حقيقة أن عمليات الإنتاج والمعالجة لكثير من المعادن المهمة تتركز بشكل كبير في عدد صغير نسبياً من الدول، الأمر الذي يشكل تهديداً بالاضطراب الناتج عن عدم الاستقرار السياسي والمخاطر الجيوسياسية والقيود المحتملة على الصادرات.



العالم مقبل على حالة قلق من نضوب المعادن خصوصاً المرتبطة بالتقنيات الرقمية والطاقة (الشرق الأوسط)

الصعوبة. من جانبها، أشارت مجلة «نايتشر» العلمية المتخصصة، إلى إمكانية توفير أغلب المعادن اللازمة لتصنيع الأجهزة الإلكترونية في أوروبا والمملكة المتحدة من خلال إعادة التدوير، لكنها استطلعت: «رغم أهمية التدوير لإدارة مخزون المعادن الصناعية الشائعة، فإن الكربون الدائري، قامت دول بما في ذلك الولايات المتحدة واليابان وكندا وأستراليا وأعضاء الاتحاد الأوروبي بإعداد قوائم بالمعادن المهمة بسبب مخاوفها المتعلقة بحدوث نقص العرض مستقبلاً». ويرين تساؤل هنا حول جدية اللقن من حدوث نقص في المعروض، إذ تشير الدراسات إلى أن إمكانات التعدين التي يمكن استغلالها، كنموذج في دولة كالسعودية، وكذلك مناطق الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأفريقيا، ستلعب دوراً كبيراً في تحقيق مستقبل مستدام للمعادن واستخداماتها.

يعد تدويرها من المنحجات منتجة الصلاحية، موارد إضافية قيمة، لكن المخزون الثانوي لا يلبي الطلب العالمي المطرد، كما أن إعادة التدوير تخضع لقيود تقنية، كما توضح الدراسات. وتستخدم معادن التقنية في كثير من التطبيقات، من الهواتف الجوالية إلى السيارات، إذ يدخل نحو 60 عنصراً مختلفاً في تصنيع المعالجات الدقيقة ولوحات الدوائر الإلكترونية، التي تُستخدم بكيمياء ضئيلة، وغالباً بتقنيات لا تُوجد في الطبيعة. وتؤكد الدراسات، كذلك، أن تحديد دورة حياة المعادن الحيوية ينطوي على عدة تحديات، حيث كميات المعادن منخفضة، ولا يقوم بعمليات الاستخلاص والمعالجة وإعادة التدوير سوى شركات قليلة، إضافة إلى أن السرية التجارية تجعل الحصول على البيانات والاتصالات في غاية

تحليل اقتصادي

وسط التزايد المضطرب للطلب العالمي وتطلع ملايين في الدول الناشئة إلى أنماط الحياة الحديثة، تتجدد المخاوف حول ندرة المعادن ونضوب الموارد، ولا سيما نقص معادن أساسية لتقنيات مستقبل الطاقة الرقمية الجديدة الصديقة للبيئة، كالتحليلات الكهروضوئية، والسيارات الكهربائية كـ«الإنديوم»، و«الليثيوم»، و«التيلوريوم»، و«الجرمانيوم»، وأخرى تصنف ضمن قائمة «العناصر الأرضية النادرة». وينتظر أن يبحث مؤتمر التعدين الدولي الذي تنظمه وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية الأسبوع المقبل في العاصمة الرياض، القضايا والتحديات التي تواجه التعدين عالمياً؛ حيث ستجتمع 2000 مختص وصانع سياسات ومستثمرين وقادة الأعمال من 100 دولة. ويمثل المؤتمر منصة دولية لمناقشة تحديات وتطورات قطاع التعدين إقليمياً وعالمياً وتنميتها ومستقبله اعتماداً على 3 محاور رئيسية هي رسم ملامح جديدة لقطاع التعدين، وتقديم مناطق الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأفريقيا باعتبارها أراضي للفرص التعدينية، وساهمة قطاع التعدين في التنمية المجتمعية. واطلعت «الشرق الأوسط» على نتائج دراسات مرجعية، حول عالمياً، من بينها ما قام به الباحثون هاتليكيون، ودريسلر مان، وبروك، في كتاب بعنوان «المواد المعدنية»، ويحت عنوانه «الإنتاج التعدين» في مجلة المسح الجيولوجي البريطانية، وكذلك دراسة للعلم كروسون، معونة بـ«اقتصاديات التعدين»، ويحت بعنوان «توافر

السعودية... ثروة تعدينية

تشير التقديرات إلى أن الدرع العربي (غرب السعودية) يحتوي على ما قيمته 1.3 تريليون دولار من القيمة المعدنية المحتملة، تتمثل في كثير من المعادن، بما في ذلك النحاس والفوسفات والذهب وخام الحديد والمعادن الأرضية النادرة. وتوجد فرص لتحقيق نمو كبير للغاية في المعادن، من شأنه أن يجعل من السعودية بارزة عالمياً في سلاسل القيمة المعدنية على مستوى العالم، حيث إن زيادة إنتاج النحاس قد ينخفض بنسبة 25 في المائة عن الاستهلاك. وما يشير القلق، بحسب التقرير، أن المهلة الطويلة لتطوير المشروعات، وتدهور نوعية الاحتياطات، يؤديان إلى تفاقم عدم التوافق بين إمدادات معادن تحول الطاقة الحرجة وطموحات المناخ العالمي، فيما يرجح أن ما يضاعف من مشكلات الإمداد المتوقعة هو حقيقة أن عمليات الإنتاج والمعالجة لكثير من المعادن المهمة تتركز بشكل كبير في عدد صغير نسبياً من الدول، الأمر الذي يشكل تهديداً بالاضطراب الناتج عن عدم الاستقرار السياسي والمخاطر الجيوسياسية والقيود المحتملة على الصادرات.

ضغط الطلب

ومع الحاجة العالمية إلى زيادة الإنتاج المعدني «الحساس» إلى 7 أضعاف لتلبية الطلب العالمي على المدخلات المطلوبة لتغذية اقتصاد الكربون الدائري، قامت دول بما في ذلك الولايات المتحدة واليابان وكندا وأستراليا وأعضاء الاتحاد الأوروبي بإعداد قوائم بالمعادن المهمة بسبب مخاوفها المتعلقة بحدوث نقص العرض مستقبلاً. ويرين تساؤل هنا حول جدية اللقن من حدوث نقص في المعروض، إذ تشير الدراسات إلى أن إمكانات التعدين التي يمكن استغلالها، كنموذج في دولة كالسعودية، وكذلك مناطق الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأفريقيا، ستلعب دوراً كبيراً في تحقيق مستقبل مستدام للمعادن واستخداماتها.

العالم مقبل على حالة قلق من نضوب المعادن خصوصاً المرتبطة بالتقنيات الرقمية والطاقة (الشرق الأوسط)

مائلة حول أن الاحتياطات الأرضية متغيرة، إذ تتسع بالترزامن مع ارتفاع أسعار المعادن، وانخفاض تكلفة استخراج الخامات منخفضة الجودة. التصنيع الإلكتروني حتى وقت قريب كانت معادن التصنيع الإلكتروني ذات جدوى اقتصادية محدودة، ولذلك لم يكن هناك دافع للبحث عنها، ونتيجة لذلك، وفق نتائج الدراسات، غير معلوم كثير عن توزيعها في الأرض، أو العمليات الطبيعية التي ساعدت على تركيزها. ومع تقدم العلوم سيكون من الممكن إعادة فحص مناطق التعدين القديمة، واستكشاف آفاق جديدة فيها.

مخاطر مثالة

نادرة ناضبة

في هذه الظروف، تؤكد الدراسات تزايد الطلب على معادن الإلكترونيات بشكل كبير منذ عقود؛ حيث الإنتاج العالمي المتراكم من «الجالسيوم»، والعناصر الأرضية النادرة، ومجموعة معادن «البلاتين»، و«الإنديوم»، مستمر النمو الحالي والمستقبلي، بينما يجري التنقيب عن أغلب المعادن المستخدمة في صناعة الإلكترونيات في أماكن محدودة قليلة، وبحسب الدراسات، في عام 2011 كان 72 في المائة من إنتاج «كوبالت»، في العالم يأتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، و57 في المائة من «الإنديوم» يأتي من الصين، وهي معادن يتم إنتاجها بكيمياء قليلة. بيد أن أصعب النواتج هي ما توصلت لبعض الدراسات من حقيقة نادرة ونضوب معادن التقنيات الرقمية، وأنه بات «أمراً حتمياً» مع تنامي الاستهلاك وتجاوز مستوى الاحتياطات الحالية، لكن في مقابل التوقعات المتشائمة تأتي فكرة

«شل» لتطوير الهيدروجين في سلطنة عُمان



شركة «شل» ستسهم في تطوير الهيدروجين بقطاع الطاقة في سلطنة عمان (العمانية)

الغاز والخدمات المساندة للصناعة البحرية. وقال مدير عام المديرية، «الاستكشاف والإنتاج بوزارة الطاقة والمعادن» العمانية، إنه من المتوقع أن تسهم هذه الاستثمارات في الحفاظ على مستويات الإنتاج واستراتيجية الاحتياطي لتوفير فرص النمو في جميع مجالات الطاقة حسب أولويات (رؤية عمان 2040)». وأكد العنبري، أن وزارة الطاقة والمعادن تبذل جهوداً مستمرة لتشجيع القطاع الخاص المحلي والأجنبي للاستثمار المشترك في مشروعات الطاقة المختلفة، سواء في مجال الاستكشاف أو الإنتاج أو التطوير لقطاعي النفط والغاز، وإقامة مشروعات معتمدة على

وطويل في سبيل توفير الطاقة التي تحتاجها عُمان، وقال، «سيعمل هذا المشروع على زيادة إمكانات العمانية منتجة في السلطنة، وتقريب الفجوة بين إمداد الغاز وحاجاته الاستهلاكية في المستقبل، بما يتماشى مع استراتيجية الاحتياطي لتوفير فرص النمو في جميع مجالات الطاقة حسب أولويات (رؤية عمان 2040)». وأكد العنبري، أن وزارة الطاقة والمعادن تبذل جهوداً مستمرة لتشجيع القطاع الخاص المحلي والأجنبي للاستثمار المشترك في مشروعات الطاقة المختلفة، سواء في مجال الاستكشاف أو الإنتاج أو التطوير لقطاعي النفط والغاز، وإقامة مشروعات معتمدة على

مستقبلية أخرى. وبين الدكتور العنبري، في حديث لوكالة الأنباء العمانية، أن الحكومة العمانية ممثلة في وزارة الطاقة والمعادن وقعت أخيراً مع شركة «شل» المتكاملة للغاز عمان بي في» وشركائها «أوكيو» و«مرسي للغاز الطبيعي المسال» اتفاقية امتياز المربع 10 لتطوير وإنتاج الغاز لمدة 18 سنة بتكلفة استثمارية بلغت مليار دولار، حيث سيقوم المشروع بحفر الآبار وربطها مع خطوط الإنتاج. وأضاف: «من المتوقع أن يصل الإنتاج إلى 500 مليون قدم مكعبة يومياً في غضون العامين المقبلين»، مؤكداً أن الاتفاقية تعد خطوة رئيسية لتعاون استراتيجي

السلعة (برنت)	السابق:	الأساس:	السلعة (برنت)	السابق:	الأساس:	السلعة (برنت)	السابق:	الأساس:
النفط الخام	120,50	أمس:	القمح	744,25	أمس:	الزيتون	237,75	أمس:
السابق:	119,00		السابق:	740,00		السابق:	229,35	
الذهب	1791,88	أمس:	البن	42961	أمس:	البن	41125	أمس:
السابق:	1789,98		السابق:	42961		السابق:	41125	
الذهب	81,46	أمس:	البن	82,24	أمس:	البن	81,46	أمس:
السابق:	82,24		السابق:	82,24		السابق:	81,46	

أعدت ملفاً خاصاً لاستيفيد الشركات من جميع الفرص المتاحة «الترفيه» السعودية تحصر المواقع الاستثمارية لتمكين القطاع الخاص

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن الهيئة العامة للترفيه السعودية، تعمل حالياً على حصر جميع المواقع المناسبة لإقامة الأنشطة المتعلقة بالقطاع، سواءً المبنية أو المواقع المفتوحة، وذلك لتمكين المنشآت العاملة في هذا المجال من الاستفادة من هذه المواقع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأنشئت بوابة الترفيه في السعودية لتقديم تراخيص الأنشطة والخدمات التابعة له «الهيئة العامة للترفيه»، التي تُعد الجهة المشرفة لهذا القطاع الحيوي في المملكة، والتي تهدف إلى تطوير وتنظيم القطاع ودعم بنيته التحتية بالتعاون مع مختلف الجهات. وتعمل البوابة على تسهيل الأعمال المراد في تقديم الخدمات الترفيهية على اختلاف أنواعها، كما يمكن من خلالها الاطلاع على الاشتراطات والضوابط اللازمة للعمل في القطاع.

ووفقاً للمعلومات، أعدت «الهيئة السعودية» ملفاً خاصاً للمنشآت العاملة في القطاع من أجل تعبئة البيانات المطلوبة التي تشمل الموقع والمساحة والطاقة الاستيعابية والجاهزية والوصولية والجهة المالكة والمنطقة، في خطوة نحو دعم القطاع الخاص وتحفيز الاستثمار في الترفيه.

وتعمل السعودية من خلال «الهيئة العامة للترفيه» لإتراك القطاع الخاص من أجل الاستثمار في هذا القطاع الواعد، الذي يشهد إقبالاً عالمياً مؤخراً لكي يساهم في نمو الصناعة ويعود إيجاباً على الاقتصاد الوطني والقطاع غير النفطي في المملكة.

وأعدت الهيئة العامة للترفيه دليلاً خاصاً للمستثمرين



السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

في القطاع الذي يشهد نقلة نوعية كبيرة من حيث مواكبه التطورات العالمية والإقبال الكبير داخل المملكة وخارجها، وبما يتناغم مع تحقيق برامج رؤية

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)



علي الزيد

العلم وسوق العمل

دائماً ما يعتقد الناس أن الاختراعات الجديدة تقضي على أعمالهم وتضييق فرص التوظيف لديهم، وقد يكون هذا الأمر في ظاهره صحيحاً للوهلة الأولى، ولكن الحقيقة أن الاختراعات والتطور العلمي يقضيان على بعض الوظائف ويوجدان فرص توظيف أخرى، فمثلاً حينما تم اختراع ماكينة رفع المياه لسقيا الزراعة ظن المزارعون أن هذه الآلة ستقضي على وظائفهم، لكن ما حصل كان عكس ذلك؛ إذ قبل اختراع ماكينة المياه كانت مساحة الأرض المزروعة محدودة لأن المياه تجلب على ظهور الدواب وبعد اختراع الآلة زادت مساحة الأرض المزروعة وزاد الإنتاج ما وجد وظائف كثيرة ومتعددة منها زيادة عدد من يجنون المحصول وزيادة عدد من يعتنون به.

حتى الزراعة على ضفاف الأنهار زادت مساحتها بعد وجود آلة جديدة لرفع مياه النهر بعد أن كانت تعتمد على الدواب التي تصل الأراضي المنخفضة ولكن بعد اختراع الآلة وصلت المياه للأراضي المرتفعة.

ومع زيادة مساحة الأرض المزروعة ظهرت الحاجة لإنتاج أدوية المعالجة فنشأت صناعة موزانية فتحت فرص توظيف منها صناعة الأسمدة وصناعة طرق الري سواء بالتنقيط أو الرشاشات أو غيرها لفتح فرص توظيف لم تكن موجودة سابقاً.

ثم بعد ذلك ومع الإنتاج الزراعي الضخم نشأت الحاجة إلى إيجاد سلاسل توزيع ضخمة وظفت العديد من البشر ومستودعات للتخزين مخصصة للإنتاج الزراعي أقصد مستودعات ذات درجة تبريد مناسبة.

كل تلك المتغيرات أوجدت حركة اقتصادية هائلة استفادت منها صناعات أخرى غير الزراعة مثل صانعي السيارات التي بدأت بإنتاج الشاحنات لنقل هذا الإنتاج الضخم، صناعة الصناديق الكرتونية والخشبية كوعاء تسوق به هذه المنتجات، ثم تطورت منافذ التوزيع لنجد السوبر ماركتيات توظف من يقوم بتغليف هذه المنتجات وصفاها على الأرفف لجذب الزبون والحلقة تطول وتتسلسل لتشمل فتح وظائف جديدة كثيرة ولكن هذا مختصر لما يمكن أن يحدث مع كل اكتشاف أو تطور علمي جديد.

لذلك يجب ألا نخوف من التطور التقني الجديد ونعتقد أنه سيقضي على وظائفنا بل يجب أن ننظر له بإيجابية وأنه قد يفتح آفاقاً جديدة لم تكن نعرفها، والمطلوب هو توفير الصناديق التعليمية مع متطلبات سوق العمل، وأن يعرف المدرس لاي تخصص يتوجه، فيبعض المدارس يتوجه للتخصصات التي تشبع بها سوق العمل ويتهيب الدراسة في التخصصات الجديدة، كما أن وزارات الموارد البشرية في عالمنا العربي معنية بنشر الوعي لدى الشباب بالتخصصات التي يتطلبها سوق العمل. ودمتم.

العقود لأعلى إغلاق أسبوعي منذ اندلاع متحور «أوميكرون»

اضطرابات كازاخستان محفز جديد لصدور أسعار النفط

بحسب تقرير «سيكلوب» السنوي حول المواد الأولية. تزود كازاخستان المحطات النووية الفرنسية باليورانيوم وتؤمن 40 في المائة من الإنتاج العالمي، بحسب بيانات الشركة الاستشارية «سي آر يوم كونستينغ» الاستشارية.

ويرى المحلل توكتار تورباي لدى هذه الشركة أن الأزمة الحالية «قد تسبب إزعاجاً طفيفاً» لكن ليس أزمة حقيقية، ويوضح تورباي أن «مناجم اليورانيوم تقع في مناطق نائية في إقليم تركستان الذي لا يزال يفتقر إلى البنية التحتية والمواجهات الدائرة في البلاد».

ويشير المحلل نفسه إلى أن «أكثر من نصف صادرات اليورانيوم الكازاخستاني مخصصة للصين».

موضحاً أنه «قد يكون هناك عقبات لوجيستية في تسليم المنتجات على الحدود، لأن الطرق الرئيسية تمر في منطقة الماتي»، حيث تدور المواجهات الرئيسية.

وكانت أسعار النفط، أول من أمس الجمعة، في طريقها لتحقيق أكبر مكاسب أسبوعية لها منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)، حيث زادت العقود الآجلة لخام برنت في 82 دولاراً، في حين بقيت العقود الآجلة لخام غرب تكساس عند 79,29 دولار للبرميل.



سانتقو السيارات يصطفون في محطة وقود بمدينة ألماتا الكازاخستانية (أ.ب.)

وتراجعت أسعار النفط في نهاية جلسة التداول الجمعة بشكل طفيف، إذ سجل سعر برميل برنت تدنياً بنسبة 0,28 في المائة وبلغ 81,76 دولار عند الساعة 16,23، وكذلك برميل خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 0,54 في المائة، وبلغ 79,03 دولار. وتعد كازاخستان، تاسع أكبر دولة في العالم، من حيث امتلاك المنغنيز والحديد والكروم والفحم. وتمتلك ثاني أكبر موارد مكتشفة لليورانيوم في العالم،

خضع للتدليل بشكل مؤقت بسبب الاحتجاجات في حقل «تغين» إلا أن الكثير من المحللين يرون أن لا شيء يشير إلى أن إنتاج النفط الكازاخستاني تأثر بشكل كبير، بينما يؤكد بريون أن «الإنتاج في الحقول الرئيسية الثلاثة في البلاد كان مستقرًا» الجمعة الماضي.

ويرى المحلل نيل ويلسون لدى «ماركتس دوت كوم» أن «الاضطرابات في كازاخستان، ترفع الأسعار على المدى القصير».

دبي، «الشرق الأوسط»

تساهم الاضطرابات في كازاخستان، وهي العضو في منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك)، كمحفز جديد يساهم في رحلة صعود أسعار الذهب الأسود في الأسواق العالمية وسط خشية المستثمرين احتمال انقطاع الإمدادات.

وقال المحلل بيارن شيلدروب لدى الشركة المالية «سيب» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «أعمال الشغب تمثل بوضوح خطراً على إمداد السوق العالمية» بالنفط.

وخلال الأسبوع، ارتفعت أسعار الخام نحو 5 في المائة حتى الجمعة لتجاوز خام برنت عتبة 83 دولاراً للبرميل الواحد، مسجلاً بذلك «أعلى مستوى له منذ ارتفاع الأسعار الذي بدأ مع ظهور متحورة

أوميكرون وأخير نوفمبر (تشرين الثاني) بخصر المحلل كارستن فريتش لدى مصرف «كوميرزبانك» واندلعت الاحتجاجات الأحد في المقاطعات إثر ارتفاع أسعار الغاز ثم امتدت إلى مدن أخرى. وكازاخستان هي أكبر دولة منتجة للنفط في آسيا الوسطى، وتحتل المرتبة الـ12 لاحتياطيات الخام المؤكدة عالمياً، بحسب إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وكانت

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

السعودية تدفع بتنمية اقتصاديات الترفيه وتمكين القطاع الخاص لاستثماره (الشرق الأوسط)

قطاع الضيافة الألماني يخشى تشديد قيود «كورونا»

برلين، «الشرق الأوسط»



قطاع الضيافة الألماني متخوف تأثير زيادة الإجراءات والقيود الصحية (أ.ب.)

على جميع المنشآت التي تعيش من الزيارات العفوية والعديد من الضيوف الشباب الذين غالباً لم يحصلوا بعد على جرعة معرزة». وأكدت هارتجس ضرورة «تزويد الشركات بالمساعدة الكافية لتأمين سبل عيشها».

وجاءت تلك المخاوف في ظل إعلان معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض أمس تسجيل ارتفاع كبير في عدد الإصابات بـ«كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية.

وسجلت مكاتب الصحة في ألمانيا في غضون 24 ساعة 55 ألفاً و889 حالة إصابة جديدة، مقابل 26 ألفاً و392 إصابة جديدة يوم السبت الماضي.

كما ارتفع مجدداً المعدل الأسبوعي لإصابات «كورونا» الجديدة في البلاد، حيث أوضح المعهد أن معدل الإصابات الجديدة لكل مائة ألف نسمة خلال سبعة أيام وصل صباح اليوم 335,9 مقابل 303,4 أول من أمس الجمعة، و220,3 قبل أسبوع، و27 و427 قبل شهر.

وسجلت ألمانيا خلال الـ24 ساعة الأخيرة 268 حالة وفاة بسبب العدوى، مقابل 184 حالة يوم السبت الماضي.

حذر اتحاد الفنادق والمطاعم في ألمانيا من تداعيات خطط تشديد قواعد دخول الأفراد إلى مرافق القطاع في إطار مكافحة جائحة «كورونا».

وقالت إنجريد هارتجس المديرية التنفيذية للاتحاد، في تصريحات إخبارية: «التطبيق واسع النطاق لقاعدة 2 جي بلاس ستكون كارثية على كثير من المنشآت». وذكرت هارتجس أن القطاع يعاني حتى الآن من خسائر الإيرادات التي تكديها في العامين الماضيين مقارنة بعام 2019، وقالت: «نصف الشركات تشعر بالقلق على وجودها».

ووافقت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات أمس الجمعة، ضمن أمور أخرى، على لائحة «2 جي بلاس» للمطاعم والمقاهي والحانات، والتي بموجبها سيُجرى في المستقبل السماح فقط لأولئك الذين تلقوا جرعات معرزة من لقاح ضد «كورونا» بالدخول إلى هذه الأماكن أو أولئك الذين أنموا التطعيم بجرعتين ولكن عقب تقديم

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعة منتجه
- مساحته 210 ألف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندريه الصحراوي الرئيسي

0541616161

طرق جديدة ونصائح لتفادي الأخطاء التقليدية ألف باء الكيك الصحي واللذيذ

انخفاض درجة حرارة الفرن بفرجه أولاً يقلل من الدقيق قبل إضافته حتى لا يترسب في قاع قالب الكيك. أما إذا كنت تعدد كيك الكاكاو فعليك بانقاص ¼ كوب دقيق، واستبدله بنصف كوب كاكاو، ومن الخطأ إضافة كوبين من الدقيق وكوب الكاكاو كما يفعل الكثيرون؛ لأن الكيك ستصبح في هذه الحالة جافة للغاية، والأمس نفسه ينطبق عند إضافة جوز الهند المشور، ولعشاق كيك الليمون أو البرتقال فإن قشرهما يضاف إلى البيض، وإضافة القليل من النشا المكسرات هو في المرحلة الأخيرة قبل صب الخليط.

ومن الأخطاء الشائعة، بحسب الشيف، هو الإفراط في استخدام السكر أو الزيت أو الزبدة في محتويات الكيك؛ لأن ذلك يتسبب في تفتت الكيك، وهو ما يحدث أيضاً عند الوقوع في أخطاء أخرى مثل استخدام فرن ذي سطح الفرن غير مستو؛ فيصعب جزء أعلى من الآخر مما يؤدي إلى هشاشة الجزء المنخفض وعدم سماكته، أو تغيير حرارة الفرن من وقت إلى آخر.

وتضيف «ومن الأشياء التي تززع صانعي الكيك عند الانتهاء منها هو وجود حبيبات في سطحها؛ ما يتسبب في شكل غير جمالي ويحدث ذلك نتيجة لعدم خفق المكونات جيداً أو

إضافة زبيب للكيك فننصح بفرجه أولاً يقلل من الدقيق قبل إضافته حتى لا يترسب في قاع قالب الكيك. أما إذا كنت تعدد كيك الكاكاو فعليك بانقاص ¼ كوب دقيق، واستبدله بنصف كوب كاكاو، ومن الخطأ إضافة كوبين من الدقيق وكوب الكاكاو كما يفعل الكثيرون؛ لأن الكيك ستصبح في هذه الحالة جافة للغاية، والأمس نفسه ينطبق عند إضافة جوز الهند المشور، ولعشاق كيك الليمون أو البرتقال فإن قشرهما يضاف إلى البيض، وإضافة القليل من النشا المكسرات هو في المرحلة الأخيرة قبل صب الخليط.

وتقول «لا تتوقف نصائح وحيل صنع الكيك عند هذا الحد، فهناك قائمة أخرى تتعلق بمذاقها والزينة (ويكو) واللوان الكيك خاصة الD3، لكن تبقى أهم نصيحة، وهي (جرب وكل وتذوق وحيداً) ستكتسب خبرة غير محدودة وتصل إلى أشهى مذاق وأجمل شكل».

وقدم شيف رائف عيسى، في مدونته مجموعة متنوعة من «الكتاب كيك» بنكهات متعددة من خلال استخدام مزيج متميز من مكونات طازجة وطبيعية مما يدعم نكهاتها ومذاقها الشهي الخاص بها من الشوكولاتة والفانيليا والجزر والكراميل والموكا، وغيرها من الخيارات اللذيذة والمغفدة. يقول «الكتاب كيك»

وتقول شيف راندة صاحبة مدونة «مطبخ راندة» «مثلما لـ«التشرق الأوسط»، مثلما لكل بلد في الكريسماس ورأس السنة عاداته وتقاليده، فإن له أيضاً مخبوزاته، ومن ضمن ذلك ألمانيا التي تشتهر بكيك الكريست شتلون الذي يُعد بالزبيب والفواكه المجففة، وقد قررت هذا العام أن أقدمه للمتابعين بطابع عربي ومذاق شرقي بعد أن أضفت إليه التمر وعين الجمل إلى جانب الشوكولاتة وتوابل الشتلون، فكانت النتيجة رائعة».



الكيك بمختلف أنواعه أصبح أساسياً في الاحتفالات والمناسبات

وحول النصائح المتعلقة بالإضافات المختلفة للكيك، تضيف قائلة «لمحبي الكيك بطعم الفواكه، فإنه من الضروري مع إضافتها أن تستخدم بيكنج صودا حتى يساعد على رفع العجين، وإضافة قليل من مسحوق القرفة لإسباها نكهة لذيدة، كما يفضل استخدام الفواكه المجففة لا الطازجة؛ لأن الأخيرة تتسبب في جعل العجين ثقيلًا، أما في حالة

قبل البدء في عملها، ونلت إلى أن اختيار نوع الدقيق مهم للغاية لمذاق مميز، والدقيق المناسب هو (قليل الغلوتين) للحصول على كيك خفيف، وينبغي استخدام المضرب اليدوي بدلاً منه، مع خفق المكونات في اتجاه واحد، وتواصل قائلة «بعد الخفق لا يترك الكيك فترة طويلة حتى لا يهبط ولكن يوضع في الفرن، ومن المهم ضبط درجة حرارته».

تفسد لهم مهمتهم». تابع «من أهم النصائح المتعلقة بالكيك الناجح هي إخراج المكونات كالزبد والبيض واللبن من الثلاجة

تفسد لهم مهمتهم». تابع «من أهم النصائح المتعلقة بالكيك الناجح هي إخراج المكونات كالزبد والبيض واللبن من الثلاجة

القاهرة، نادية عبد الحليم بالوان جذابة ووصفات مبتكرة لتصنيع الكيك يسعي عديد من الطهاة في مصر لإضفاء حالة من البهجة لإرضاء الزبائن.

فالكيك بكل أنواعه أصبح حاضراً للاحتفال بالمناسبات وفي الأيام العادية، في مدونات الطهاة المصريين الذين حرصوا على تقديم قائمة من النصائح المهمة حول كيفية تحضير الكيك بطرق عصرية بعيداً عن الأخطاء التقليدية الشائعة، التي تؤثر على قوامها أو مذاقها، ليتصدر «الكيك الصحي» المصنوع من مكونات تلائم مرضى السكري، ومن عتدي الحساسية من الغلوتين ومتبعي الحمية، بجانب تقديم بعض المدونين أنواع كيك غريبة شهيرة ارتبطت بمناسبات احتفالية كبرى، لكن ببعض المكونات الطويلة. وبعد تجربتها الطويلة مع صناعة الكيك حرصت شيف مريم رضا، على تقديم نصائح أساسية عبر مدونتها، وتقول لـ«التشرق الأوسط»، «أعتبر نفسي عاشقة للكيك،

القاهرة، نادية عبد الحليم

بالوان جذابة ووصفات مبتكرة لتصنيع الكيك يسعي عديد من الطهاة في مصر لإضفاء حالة من البهجة لإرضاء الزبائن.

فالكيك بكل أنواعه أصبح حاضراً للاحتفال بالمناسبات وفي الأيام العادية، في مدونات الطهاة المصريين الذين حرصوا على تقديم قائمة من النصائح المهمة حول كيفية تحضير الكيك بطرق عصرية بعيداً عن الأخطاء التقليدية الشائعة، التي تؤثر على قوامها أو مذاقها، ليتصدر «الكيك الصحي» المصنوع من مكونات تلائم مرضى السكري، ومن عتدي الحساسية من الغلوتين ومتبعي الحمية، بجانب تقديم بعض المدونين أنواع كيك غريبة شهيرة ارتبطت بمناسبات احتفالية كبرى، لكن ببعض المكونات الطويلة. وبعد تجربتها الطويلة مع صناعة الكيك حرصت شيف مريم رضا، على تقديم نصائح أساسية عبر مدونتها، وتقول لـ«التشرق الأوسط»، «أعتبر نفسي عاشقة للكيك،



من الأخطاء الشائعة الإفراط في استخدام السكر والزيت في عمل الكيك



نسبة السكر المخفية في الكاتشاب و«الكورن فليكس» مخفية

بديل السكر الطبيعي بدأ استخدامه في المطاعم الراقية

مع السكر التقليدي بنسبة 50 إلى 50 في صناعة الواح الشوكولاته التي يبيعونها، والتي تعد أول سلعة تجزئة يدخل في إعدادها ذلك النوع من السكر. ويلاحظ كيلر كيف أن رائحة وملمس ومذاق تلك الواح من الشوكولاته تشبه رائحة وملمس ومذاق «سابلانت»، مع رششات من الشوكولاته المصنوعة باستخدام «سابلانت» على عربة أمام مخبز «بوشون» في مقاطعة نابا.

كانت مثلجات الفانيليا على قائمة «سابلانت» في «بير سبه» كتحلية بعد عشاء مكون من عدة أصناف تم استخدام ذلك السكر المصنوع من الألياف فيها، منها طبق من البصل الحلو على قطعة تارت صغيرة، وكذا في إعداد الكاتشاب المنزلي الصنع من أجل البطاطا الفرنسية المقلية، والتي يتم تقديمها إلى جانب طبق تاناكي التونة، وفي كاسوليت (يخنة) الفاصوليا المخبوزة تحت لحم الضأن. مع ذلك يستخدمون في إعداد المثلجات والبسكويت، من السكر، أما فيما يتعلق بالوجبات الخفيفة الحلو والحلويات، فلا يتمتع «سابلانت» بمذاق حلو بدرجة كافية، ويعتقد كيلر أن درجة حلواته تمثل ربع أو ثلث حلوة السكر المصنوع من قصب السكر. كذلك يتم استخدامه

مثل السكر». مع ذلك أضفى الاختلاف سمات جذابة على بعض الأطباق، حيث جعل المثلجات أكثر لزوجة على سبيل المثال على نحو مختلف عن السكر، وهو أمر يجعل المثلجات أفضل كما يرى كيلر: «وقد دشّن خلال يونيو (حزيران) مثلجات «سابلانت»، مع رششات من الشوكولاته المصنوعة باستخدام «سابلانت» على عربة أمام مخبز «بوشون» في مقاطعة نابا.

كانت مثلجات الفانيليا على قائمة «سابلانت» في «بير سبه» كتحلية بعد عشاء مكون من عدة أصناف تم استخدام ذلك السكر المصنوع من الألياف فيها، منها طبق من البصل الحلو على قطعة تارت صغيرة، وكذا في إعداد الكاتشاب المنزلي الصنع من أجل البطاطا الفرنسية المقلية، والتي يتم تقديمها إلى جانب طبق تاناكي التونة، وفي كاسوليت (يخنة) الفاصوليا المخبوزة تحت لحم الضأن. مع ذلك يستخدمون في إعداد المثلجات والبسكويت، من السكر، أما فيما يتعلق بالوجبات الخفيفة الحلو والحلويات، فلا يتمتع «سابلانت» بمذاق حلو بدرجة كافية، ويعتقد كيلر أن درجة حلواته تمثل ربع أو ثلث حلوة السكر المصنوع من قصب السكر. كذلك يتم استخدامه



شوكولاته خالية من السكر الطبيعي

كيلر عن فريقه: «لا نعلم حقاً الكثير عن العلم الذي يدعمه. لم يعلموا الكثير عن حصة الطهي الخاصة به، وكنا بحاجة بعضنا إلى بعض لإنجاح الأمر».

كذلك يقول كيلر إن «سابلانت» قد مر بتجارب المحاوله والخطأ في الطهي تطلبت قدراً أكبر من التفاعل والمشاركة. لا يذوب المسحوق الأبيض بالطريقة نفسها التي يذوب بها السكر، ويقول كيلر: «لا يسعني القول إنه مثل الدقيق، لكنه أيضاً ليس

يتفاعل مثل الألياف داخل الجسم البشري. كذلك يحتوي هذا السكر على 1,8 سعر لكل جرام مقابل أربعة سعرات في حالة السكر الأبيض العادي. كذلك يتسبب في ارتفاع سكر الدم بشكل أقل، حيث يمثل 15% من المؤشر الغلايسيمي للسكر العادي، وهو ما يمكن اعتباره نتيجة مهمة بالنسبة لمرضى السكر. في الوقت الذي لا يعد فيه «سابلانت» مثل البروكلي والجزء الغني بالفيتامينات في أطباقنا، يحتوي على قدر من القيمة

على نحو منفصل تعد زراعة قصب السكر من الزراعات التي تحتاج إلى كمية كبيرة من الماء، حيث يتم استخدام 213 غالوناً لإنتاج رطل من السكر المكرر، وهي من العوامل التي تؤدي إلى إزالة الغابات، وأدت إلى تقلص مساحة الغابة الأتلسية في البرازيل إلى 7% من حجمها الأصلي، وكانت لها علاقة باختفاء البيئات الطبيعية بما فيها بيئة أنواع عديدة من السلاحف. نظراً لكون هذا السكر من الألياف، تقول الشركة إنه

نيويورك، طالب فيسرام»

تحتوي زجاجة «كاتشب هاينز» على ثلثي كوب من السكر، أي نحو 4 غرامات. من السكر لكل ملعقة كبيرة. كذلك يحتوي نصف كوب من الفاصوليا المخبوزة على ثلاث ملاعق صغيرة من السكر، أي نحو 20% من النظام الغذائي اليومي الموصى به.

مع ذلك في مطعم «بير سبه» المملوك للطاهي توماس كيلر، والحاصل على ثلاث نجوم ميشلان في نيويورك، لا يحتوي الكاتشاب والفاصوليا المخبوزة، الذان يمثلان جزءاً من طبق لذيذ يعد من بين الأصناف الأميركية المفضلة، على أي قدر من السكر.

لا يوجد أي سكر مصنوع من قصب السكر، ولا أي مادة تحلية مدمومة أخرى مثل شراب الذرة الحلو الغني بالفركتوز، لكن تظل أصناف الطعام حلوة المذاق، حيث تكتسب هذا المذاق الحلو من سكر جديد مشتق من الألياف مثل القمح والذرة، ومستخلص من القشور والحبات التي عادة ما يتم التخلص منها. يشير الفريق المؤسس لشركة «سابلانت»، التي تصنع السكر، إلى استخدامته وفوائده الصحية لأنه لا يتفاعل مثل السكر التقليدي بل مثل الألياف التي تفضل عليها من الجزر وبرايم كرن بروسكس. إنهم يريدون أن يحل المنتج محل السكر التقليدي على نطاق

نيويورك، طالب فيسرام»

تحتوي زجاجة «كاتشب هاينز» على ثلثي كوب من السكر، أي نحو 4 غرامات. من السكر لكل ملعقة كبيرة. كذلك يحتوي نصف كوب من الفاصوليا المخبوزة على ثلاث ملاعق صغيرة من السكر، أي نحو 20% من النظام الغذائي اليومي الموصى به.

مع ذلك في مطعم «بير سبه» المملوك للطاهي توماس كيلر، والحاصل على ثلاث نجوم ميشلان في نيويورك، لا يحتوي الكاتشاب والفاصوليا المخبوزة، الذان يمثلان جزءاً من طبق لذيذ يعد من بين الأصناف الأميركية المفضلة، على أي قدر من السكر.

لا يوجد أي سكر مصنوع من قصب السكر، ولا أي مادة تحلية مدمومة أخرى مثل شراب الذرة الحلو الغني بالفركتوز، لكن تظل أصناف الطعام حلوة المذاق، حيث تكتسب هذا المذاق الحلو من سكر جديد مشتق من الألياف مثل القمح والذرة، ومستخلص من القشور والحبات التي عادة ما يتم التخلص منها. يشير الفريق المؤسس لشركة «سابلانت»، التي تصنع السكر، إلى استخدامته وفوائده الصحية لأنه لا يتفاعل مثل السكر التقليدي بل مثل الألياف التي تفضل عليها من الجزر وبرايم كرن بروسكس. إنهم يريدون أن يحل المنتج محل السكر التقليدي على نطاق

تلعب الحيوانات دور البطولة في رواية الكاتب والمسرحي الإماراتي جمال مطر «ربيع الغابة»، حيث يطرح المؤلف على ألسنتها أسئلة إنسانية شائكة حول الحب والتملك والانتهازية، وسط فضاء سردي رحب تمثله

الغابة، الرواية صدرت حديثاً عن دار العين للنشر بالقاهرة، واختيرت ضمن روايات القائمة الطويلة لجائزة «الشيخ زايد» للكتاب لهذا العام. وتتسم تجربة جمال مطر بالتنوع؛ فكانت البداية مع المجموعة الشعرية «نحب الملح أكثر» عام

2002. و«جميلة» التي تضم عدداً من النصوص المسرحية، ورواية «الكلب» عام 2017، علاوة على ممارسته التمثيل والإخراج المسرحي في عدد من الأعمال... هنا حوار معه حول روايته الجديدة، وتجربته الكتابية المتنوعة

الروائي الإماراتي يذكر أنه التقط فكرة روايته من نكتة بين فأر مُتمرد وأسد حكيم

جمال مطر: المسرح له فضل علي في تكثيف شخصيات «ربيع الغابة»

القاهرة: منى أبو النصر

أؤد في البداية التعرف على تجربتك مع «ربيع الغابة»... كيف ولدت فكرة الرواية التي تلعب فيها الحيوانات الأدوار الرئيسية؟

الرواية عبارة عن «نكتة» سمعتها قبل 15 سنة تقريباً، بين فأر مُتمرد وأسد حكيم، لكن سياق النكتة تغير عندي وتطور حتى أصبحت أفكر فيها كمشروع فيلم للرسوم المتحركة، وبالفعل اتصلت بأكثر من مخرج لبحث كيف يمكن أن تتحول إلى فيلم لكننا توقفتنا أمام التكاليف. وبدأت الكتابة تنمو عندي وتتطور، وياتت على مدار سنوات مادة للمصنف الذهني يبني ويبني صديقي الفنان ناجي الحاي، الذي أهديت له الرواية، وهو من شجعني وأشار لي بأنني الأجدد بحكاياتها. وبالفعل بدأت في كتابتها مطلع هذا العام في ذروة «كورونا»، وانتهيت منها في شهر يوليو (تموز) تقريباً بما يعادل عمل خمسة أشهر، بعد أن فكرت فيها على مدار 15 سنة، وقمت بمراجعتها في شهرين بعد الانتهاء من الكتابة.

رسم معالم شخصية للحيوانات؟

أي كتابة صافية هي تحد في حد ذاتها. النص كُتب بأسلوب رمزي على لسان الحيوان، لكنه يُقرأ على لسان الإنسان أيضاً، والربط بين الإنسان والحيوان ليس غريباً، والتراث العربي والشرقي مليء بتلك الحكايات، لكن لعبة الحكايات الصغار والبراءة التي تعودنا عليها في قصص الأطفال، فالرواية كُتبت على لسان الحيوان لكنها تُعبر عن كثير من الأحداث الآن، وربما في المستقبل، والحكايات التراثية كونه مُتفوقة كقيمة إلا أننا لا نتوقف عندها، بل نسعى لصنع حكاياتنا نحن، أبناء الحاضر والمستقبل.

هل تأثرت الرواية بكلية ودمنة، أو غيرها من تلك الأعمال؟

قد أكون كتبت الرواية بروح «كلية ودمنة»، إلا أن الرواية تختلف عنها في البناء والعمارة الروائي، بكل ما تحمله من توابل وتداعيات، ف«كلية ودمنة» هي قصص قصيرة مليئة بالحكايا المثيرة الجميلة، والحكمة والبيان، لكنها لا تخلص لحكاية طويلة.

في الرواية حكايات سردية لا تخلو من شعرية، أغلبها على لسان البطل الفأر، حتى باتت الشعرية



الروائي الإماراتي جمال مطر

صحيح هي تدور على خشبة المسرح، ولكن المخرج ينظر للإبطال من فوق، ويبدأ رسم الحركة والشخصيات، لا

صحيح هي تدور على خشبة المسرح، ولكن المخرج ينظر للإبطال من فوق، ويبدأ رسم الحركة والشخصيات، لا

صحيح هي تدور على خشبة المسرح، ولكن المخرج ينظر للإبطال من فوق، ويبدأ رسم الحركة والشخصيات، لا

الرواية كانت مفتوحة لكل التاويلات، لذلك فالتاويلات مفتوحة على الباب الواسع. كتبت الشعر والعمل المسرحي... لماذا اللجوء للرواية؟

الرواية بنت الحاضر، وتتقدم خطوات للأمام بعكس المسرح والشعر، فيغياب الرموز تراجع الشعر والمسرح، فالشعر هو ذروة اللغة، والمسرح أبو الفنون، الفرصة ربما سانحة أكبر للرواية أن تتقدم أكثر



لأنها أصبحت تعبر أكثر عننا، ربما تشبعنا من الشعر إلا ما تبقى من الثمين فيه، ولن

نشبع أبداً منه، لجانا للحكاية والسرد لبحث القارئ الدائم عن حكاية تعبر عن نفسه.

● كتبت تجربة سردية خاصة مع أبي الطيب المتنبي في «رب واحد يكفي»، حدثنا عن تلك الرحلة، ولماذا اخترته هو تحديداً؟

أبو الطيب المتنبي سيد الشعراء، وأيقوته العالمية، وتحفة العرب، أعاد هيبته اللغة وأمدنا بحكم وأشعار، سبق عصره دون شك بمرحل، وعلاقته به من سنوات الدراسة الإعدادية، أقرأ وأحفظ شعره، وكان من الأولى أن أكتب عنه، فكتبت عن علاقته به، وكان يجير إعجابي بلفظه ومعناه.

كتبت «رب واحد يكفي» كاحتفال بشاعر العربية الأكبر، ربما أعطي هنا مثلاً، فكتبت عن المتنبي عند الإنجليز قال «يوت الجبان مائة مرة، أما الشجاع فيموت مرة واحدة»، أما المتنبي عندما عن ذات المعنى فقال «وإذا ما خلا الجبان بأرض... طلب الطعن وحده والنزلا» يمكن هنا التوقف عند مدى بلاغته، مات المتنبي لكن شعره لم يمت.

● ذكرت في حوار سابق أن المسرحي يجب أن يكون مغامراً، كيف ترى المسرح في العالم العربي أكثر.

معطف أحمد رامي لشتاء بغداد ومهرجانها الشعري!

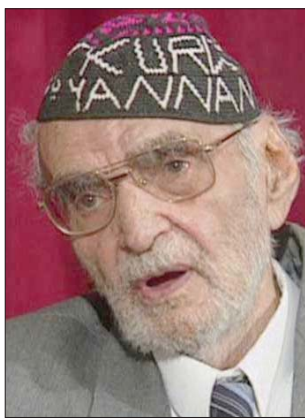
شيئاً من سعة الصدر، وإن لم تصل به إلى حد الإصغاء للشاعر حتى يكمل قصيدته، ويلتقيه لحوار هادئ أو ودي معه.

لا يتعامل الحكام في العراق عموماً بسمو ورقى مع المثقفين المبدعين، وكذلك الحال في بلدان عربية أخرى كثيرة؛ تبلغ سورة الغضب الجواهر على نيرس قذيفته الشعرية العنيفة إلى نوري السعيد ويحضره كما قبل، مخاطباً الدكتور هاشم الوترى:

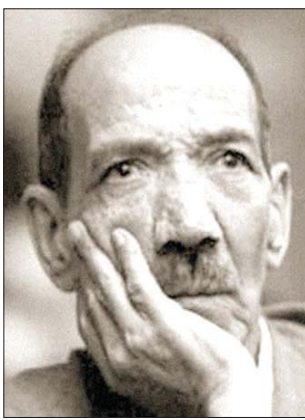
تُنْتُت أنك لست تبرح سائلاً عني تناشد ذاهباً أو آتياً وتقول كيف يظل نجم ساطع ملء العيون عن المحافل غائباً أنا ذمامك مثلاً متجبراً أظا الطغاة يشجع نعلي عازياً يقولها وهو يشير إلى نوري السعيد، فلا تمر العنيفة العهد خفيف نسبياً.

قبل هياج عبد السلام عارف، غضب زميله الزعيم عبد الكريم قاسم على الجواهري، فنسب في تشريده بقية عمره الطويل؛ لأنه انتقده بعشر معشار ما امتدحه؛ لم أسمع أن أحداً من رجال السلطة تعرض آنذاك للوالتلي بأذى، وكان هذا يعد أذناً جريحة للشاعر.

مات عبد السلام عارف بعد ذلك بأشهر قليلة بتحطم طائرته، وجاء أخوه من بعده. كان عهدهما على علاته وجوده. عهد هدوء والخفاط أنفاس، ظهرت فيه حركة الستينيين الأدبية، وتفتحت فيه مواهب في الشعر والنصه ومختلف الفنون، حتى مجيء البعثيين في 17 يوليو 1968، فأنقلب كل شيء رأساً على عقب.



محمد مهدي الجواهري



أحمد رامي



مصطفى جمال الدين



أحمد الوالدي

لا يتعامل الحكام في العراق عموماً بسمو ورقى مع المثقفين المبدعين، وكذلك الحال في بلدان عربية أخرى كثيرة!

● غضب عبد الكريم قاسم على الجواهري فنسب في تشريده بقية عمره الطويل؛ لأنه انتقده بعشر معشار ما امتدحه!

أقيم الحفل الذي طُرح فيه أحمد رامي معطفه، لكي يرى الشعراء والأدباء العرب روح بغداد الحقيقية تتجلى غناءً وموسيقى وحضوراً كبيراً من الرجال والنساء، محبة للشعر والشعراء.

لم يحضر رئيس الجمهورية؛ ليس لأنه لم يرز غاضباً على الوالدي، بل ربما لأنه يرى أن الغناء والموسيقى لا يلبقان بمقامه، والوالدي ومن معه لم يحضروا أيضاً؛ لأنهم يرون أن الغناء والموسيقى من المحرمات أو لا يلبقان بزيمهم؛ قد يفوت الأمر على الرئيس فلا يدرك أنه يحكم بلاداً هي مهد الموسيقى والغناء، ولكن كيف يفوت على الشاعر، فلا يرى أن في القصيدة التي ينظمها قدراً كبيراً من الموسيقى والغناء أيضاً، فيحفل هذه ويحرم تلك؟

ظل معطف أحمد رامي من وقائع الحفل التي لا تنسى، فكانه يلقى على كفتي بغداد، بما فيه من أغان لام كلثوم وغيرها، في لمسة دفة وجب!

متسئناً هذا وذا متشبع يا قاصدي قتل الأخوة غيلة لموا الشباك فطيرنا لا يذبح بغداد يا زهو الربيع على الربى بالنطر تعبق والسنا تتلغف يا الف ليلة لا تزال طيوفها سمرأ على سلطان دجلة يُمتع كانت إشارة الوالدي لرئيس الجمهورية، وامتعاض الرئيس، ومغادرتنا، حدثاً إن لم يكن سياسياً مباشراً؛ فهو حدث ثقافي بمدلولات فكرية وسياسية، ما زالت جذورها ناشية حتى الآن. لا أتذكر أن أحداً توقف عند الواقعة؛ لا في حينها ولا بعد حين؛ واتصور اليوم لو أن إشارة الوالدي كانت لصدام؛ ماذا كان سيفعل به وبعاثلته وأصدقائه؛ أو حتى لو أنها إلى عبد السلام عارف ذاته قبل سنوات من ذلك، أي وهو في أيام نشوته بعد تنفيذة انقلاب 14 يوليو 1958، عندما كان صارماً وأكثر عنفاً وتهوراً؛ لكن الأحداث القاسية التي مر بها بعد سنوات، منحتة

صالح جود الذي عُتبت كثير من قصائده، وعُرف بمديحه للملك فاروق وملوك آخرين، فسُمي ماح الملوك، وأشهر ما غنى له عبد الوهاب: «الدنيا ليل»، كان صحافياً وروائياً قرأت له في المتوسطه والشاعر محمود حسن إسماعيل صاحب ديوان «أغاني الكوخ»، غنى له محمد عبد الوهاب أيضاً: «دعاء الشرق»، و«النهر الخالد». والشاعر صلاح عبد الصبور، عُرف مجدداً في القصيدة الحديثة بمصر، وبديوانه «أحلام الفارس القديم». كان جمعاً لم أعلم يوماً أن أراه قريباً مني إلى هذا الحد. بقيت أرقبهم يتحدثون في حلقات، تتعالى ضحكاتهم، ويبدو على ملامحهم البشر والانطلاق. طالعني إعلان ملصق على أحد أعمدة سراج وزارة الدفاع، لإحدى جلسات أو أمسيات المهرجان الشعري لمؤتمر الأدباء العرب، و«الدعوة عامة للجميع». دخلنا باحة القاعة؛ حيث ينظر جمهور كبير، وبينهم رجال كثر بعباءة، وعمائم، وقبيل من النساء. كانوا ينتظرون رئيس الجمهورية عبد السلام محمد عارف، ليفتحوا الباب الداخلي. سمعت بعضهم يردد اسم الجواهري، وأنه جاء مع أحد الوفود الكبيرة الذي أصر الأيادي دون أن يكون معه في بغداد. ذلك زائدي فضولاً واهتماماً، كانت قصيدة الجواهري «يا دجلة الخير» قد نشرتها الصحف العراقية قبل أشهر!

ورحت أتصفح الوجوه. لم يطالعني وجهه الذي رأيته لمرات في التلفزيون، ولا أتسى أنني حاولت رسمه في لوحة مدرسية. سرعان ما أدركت أن ما تحدثوا به عن مجيء الجواهري، هو إما تصورات وإما تمنيات، وإما دعوات للتساؤل عن سبب غيابه، كنوع من الإثارة السياسية ضد السلطة. وقف وراء المنصة الشاعر مصطفى جمال الدين، قامة فارعة ووجه أسمر بلامح بدوية؛ بغداد ما اشتبكت عليك الأعمار إلا ذوت ووريق عمرك أخضر مرت بك الدنيا وصبيحك مشمس ودجت عليك ووجه ليلك مقرر.

وقست عليك الحادثات فراها أن احتماك من أذاها أكبر... والحور بين يديه ترجل الهوى غزلاً به حتى السناكر تسكر ضجت القاعة بين تصفيق وإطلاق: «أحسن، أحسن»، وبدا الشعراء والأدباء المصريين في مقاعدهم يميل بعضهم على بعض هامساً.

تلاه الشاعر أحمد الوالدي؛

ذكريات

إبراهيم أحمد

كثيراً ما أتذكر مؤتمر الأدباء العرب الذي عُقد في بغداد عام 1965. رأيت فيه جمهرة من الأدباء والشعراء العرب؛ خصوصاً من المصريين، وأتصوره عُقد في الربيع؛ لكن مشاهدتي، وبصداقة لفيديو يظهر فيه معطف الشاعر أحمد رامي معلقاً في الهواء؛ جعلني أتراجع نحو الشتاء، وتداعى في ذهني ذكريات أخرى!

يظهر في الفيديو معنى المقام الشهير محمد القنجي، بقامته الفارعة على مسرح قاعة حديثة في بغداد مزينة برجال ونساء في حفل خاص أقيم تحريماً لوفود المؤتمر، يبدو بمقام: «عن وحدة العرب، لا عن غيرها نخفي» وبسبب: «أنا المعنى في كل نادي، دوماً أنادي تحيا بلادي». يجلس في الصف الأمامي الشاعر أحمد رامي منتصباً؛ «استخفه الطرب» فراح يتمايل ويرقص جالساً، قاذفاً معطفه الأسود إلى الأعلى، ليتلقفه بحركات جعلت رجالاً، وفتيات، أتقافاً، بجانبه، يتضاحكون ويمازحونه.

الآن وكما رأيت سابقاً، ونسبت؛ أتذكر أن المؤتمر ومهرجانه الشعري عقدا شتاءً، وأن تصويري أنهما عقدا في الربيع ربما لنكتة خاصة لتلك الأيام، أو لإيهام براقب عادة الذكريات القديمة، لتكون مزيجاً من قوة الشباب المتناشيه، وأحلام أيام توارت سريعاً أو هباءً؛ لم تحث ذكرى تلك الواقعة من خيالي حتى اليوم، وكم تطيب الذكرى كلما بعدت، كنت خارجاً من كلية الحقوق في منطفة الوزيرية بعد انتهاء المحاضرات، ربما بعد الظهيرة. أمر في طريقي ببنائية وزارة الدفاع في الميدان، وبوابة قاعة الشعب الملحقة بها، والتي كانت تسمى قبل انقلاب يوليو الحادي، قاعة حديثة متوسطة الحجم، أبنقة جميلة مرتبة، بمقاعد ذات بطانات ديفية حمراء؛ أمام باب القاعة الخارجي، وعلى الرصيف العريض، واجهني تجمع شعراء مصريين، لم أجد صعوبة في معرفتهم معظمهم، والذين كنت قد رأيتهم في برامج تلفزيونية ومجلات مصرية أذمنت قراءتها، وكنت أقتطع صور بعضهم وأصهقها على صفحات كتبي المدرسية في الأدب أو النحو؛ حيث توجد نصوص أو نُبذ عن بعضهم.

عرفت في مقدمتهم أحمد رامي الشاعر الذي صنع شطراً من وجدان كثيرين في مختلف البلدان، بقصائده من الرجز والقريض التي شدت بها أم كلثوم، والشاعر

مجلة «الشارقة الثقافية»؛

واقع القصة القصيرة ومستقبلها عربياً

الشارقة، الشرق الأوسط

صدر أخيراً العدد 63 لشهر يناير (كانون الثاني) 2022 من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، وقد شهدت الافتتاحية عمل المبدعين «كضرورة ملحة في هذا العصر وكل عصر، وحاجة ضرورية لإحداث أي نقلة على المستويين الفكري والثقافي، فكما جرى السهر على توفير هذه الحماية لأزهر التأليف وأبنتت الأقدام وانتشرت الكتب ودور النشر، واتسعت الساحة للفعل الثقافي» أما مدير التحرير نواف بونس؛ فتناول في مقاله «واقع ومستقبل القصة القصيرة عربياً»، مشيراً إلى أن المشهد القصصي العربي قد شهد في بدايات السبعينيات وحتى نهاية الألفية الثانية، إشراقات لافتة، شملت مشرق الوطن الكبير ومغربه، وبرزت أسماء قصصية تجوات المشهد الثقافي العربي، منها على سبيل المثال محمد خضير وركبنا تاسر ويحيى الطاهر عبد الله وواسيني الأعرج ورشيد بوجردة وعز الدين المدني وفي تفاصيل السعد، وتوقف بقطان مصطفى عند حكيم الأندلس عباس بن فرانس الرجل الذي طار قبل



12 قرناً، وتناول د. هاني محمد مشروع جورج سارنون حول تاريخ العلم الذي تميز بالنزاهة وقد أنصف العرب، وتكثرت نوال يتيم عن أغناطيوس كراتشكوسكي الذي كرس حياته لدراسة اللغة العربية، فيما رصدت أسماء أحمد رأفت تاريخ مدينة الخليل التي مرت عليها حضارات الآشوريين والبابليين والإغريق والرومان ودخلها العرب في القرن السابع الميلادي، أما محمد أحمد عبد، فجال في مدينة شنيق التي تعد ذاكرة موريتانيا التاريخية التي تملك موروثاً علمياً ثقافياً وفي باب «أدب وأدباء»، تناولت شيرين ماهر رحلة عبد الرزاق قرني نحو «نوبل»، وقدم د. ضياء الحجابي مداخلة حول تقنيات الحداثة عند رواد الشعر الحر، وقرأت زمزم السيد سيرة الأديب والناقد نبيل سليمان الذي «يحمل بالفرغ للقراءة والكتابة»، فيما استعرض عزت عمر مرجعيات النص السردي عند ماركيز وروايته «مائة عام من

المتسابقون سينطلقون من الرياض نحو الدوادمي

اليوم... داكار السعودية يستأنف رحلته بعد يوم راحة وإصلاحات

السعودية الأكبر من حيث المشاركة في تاريخ السباق الأعرق والأشهر والأكثر تحدياً في عالم رياضة المحركات، حيث تشهد مشاركة سائقين من 70 جنسية من مختلف أنحاء العالم.

وحرصت إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية على اعتماد برنامج استثنائي لضمان تقديم نسخة يفوق نجاحها ما تحقق في العامين الماضيين.

ويعكس حجم المشاركة في هذا العام، الاهتمام الكبير بالرائي، وهو دليل على الثقة في قدرة المملكة، وعزيمة أبنائها لاحتضان وتنظيم أكبر الفعاليات العالمية، ومواصلة مسيرتها الناجحة مع رائي داكار لترسيخ مكانتها كموطن جديد لرياضة المحركات.

وفي نسخة الرالي داكار الحالية يشكل سائقو فرنسا العدد الأكبر بين جميع الدول المشاركة، يليهم سائقو إسبانيا ثم هولندا وإيطاليا والتشيك، في جميع فئات الرالي. وانطلق المتسابقون في الرالي من منطقة حائل، شمال المملكة، في أول يناير (كانون الثاني) الحالي نحو العاصمة الرياض قبل مواصلة تحديهم لتضاريس المملكة وكثبانها الرملية المليئة بالتحديات، ليحطوا رحالهم في مدينة جدة (غرب) في 14 من هذا الشهر.

ويضم مسار الرالي هذا العام مرحلتين دائريتين تشكلان دوراً أساسياً في منح أعضاء الفرق فرصة للراحة والتركيز والصيانة، إضافة إلى مرحلة ماراثونية، تتطلب التعامل بشكل استراتيجي وبقوة ذهنية وبدنية عالية للمشاركة بالرائي لضمان استمرارهم وبقيتهم ضمن دائرة المنافسة على مراكز متقدمة دون خسارة الكثير من الوقت.



الفرق المشاركة استغادت من يوم الراحة لصيانة مركباتها (الشرق الأوسط)



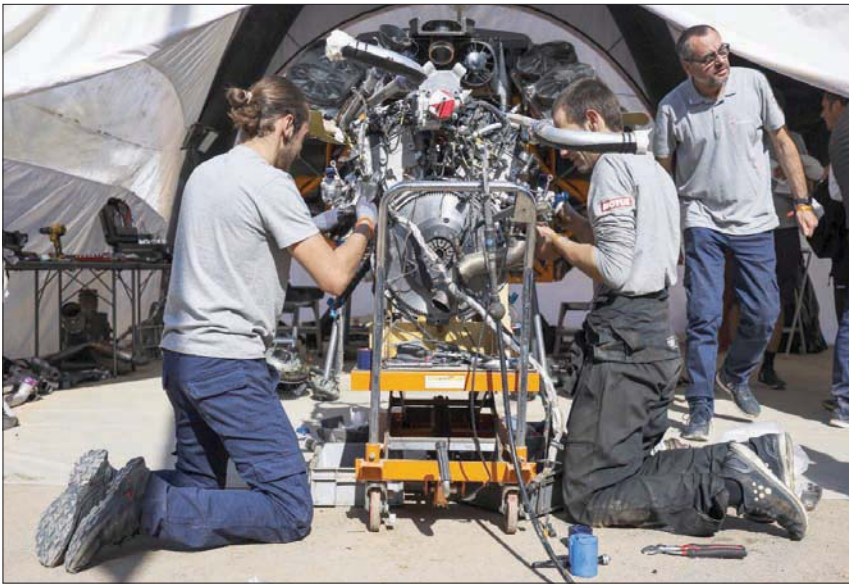
منافسات الرالي تستأنف اليوم انطلاقاً من الرياض نحو الدوادمي (الشرق الأوسط)

بابلو كوبيتي دراج فريك «دبل أمو ياماها»، فيما حجز الروسي اليكساندر ماكسيموف دراج شير المركز الثالث. وتعد النسخة الثالثة من السباق الذي تستضيفه

وصار هذه الفئة، وبفارق 6 دقائق و56 ثانية عن الأميركي استون جونز صاحب المركز الثاني، أما البولندي ميشال غوشثال فيأتي في المرتبة الثالثة لهذه الفئة.

في المركز الأول، متقدماً بفارق 10 دقائق و29 ثانية عن زميله إدوارد بقولابيف، فيما يأتي أنطون شيبالوف في المركز الثالث. فيما تحتل الإسبانية كريستيان

في المركز الأول، متقدماً بفارق 10 دقائق و29 ثانية عن زميله إدوارد بقولابيف، فيما يأتي أنطون شيبالوف في المركز الثالث. فيما تحتل الإسبانية كريستيان



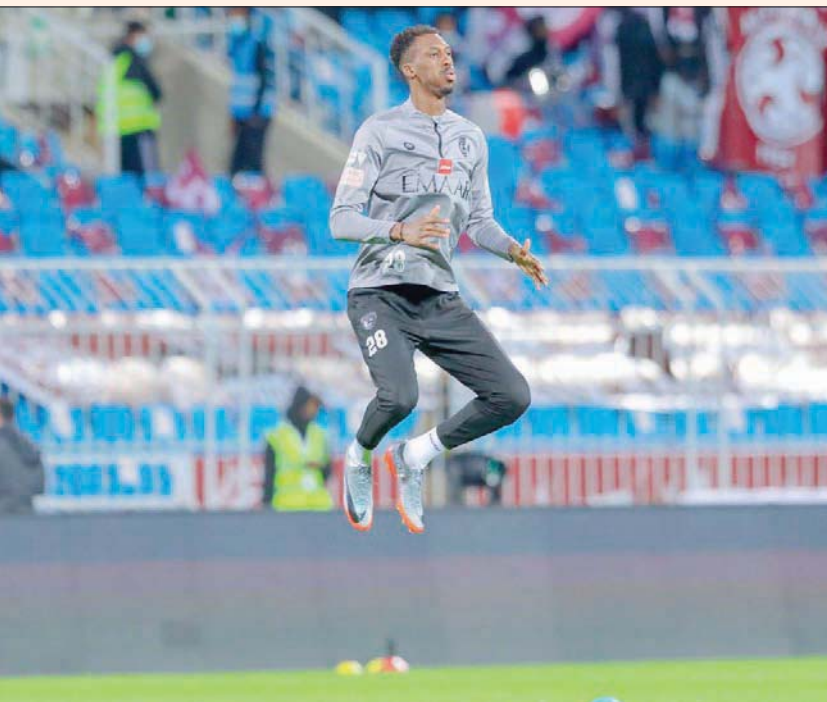
عمال منهمكون في إجراء إصلاحات لإحدى السيارات المشاركة (الشرق الأوسط)



مشاركة السيارات الكلاسيكية لفتت الأنظار في رالي السعودية (الشرق الأوسط)

قضية محمد كنو...

الاحتراف تنتظر «المستندات» و«المنازعات» تحكم



محمد كنو (تصوير: علي الظاهري)

في الاتحاد السعودي لكرة القدم وضحت فيه التبعات القانونية المترتبة على هذه المخالفة القانونية الكبيرة». وأشار البيان «كان النصر قد وقع عقداً احترافياً رسمياً مع اللاعب محمد كنو بعد دخوله فترة السنة أشهر الأخيرة من عقده الحالي مع ناديه «الفترة الحرة»، وتم رفع نسخة من العقد في ذلك الحين إلى لجنة الاحتراف في اتحاد القدم».

وختم النصر بيانه بالإيضاح «يقرب على فسخ العقد إضافة إلى العقوبات الرياضية على الأطراف المخالفة دفع شرط جزائي قيمته 27 مليون ريال». ويذكر أن كنو كان قد غادر ملعب الأمير فيصل بن فهد بعد نهاية المباراة رفضاً للحديث لوسائل الإعلام في منطقة المكس رزن، قبل أن يعود من حافلة النادي التي أقلت اللاعبين ويعود مجدداً لفرقة الملابس والاجتماع مع فهد المخرج ورئيس النادي فهد بن نافل وبعدها بساعات قليلة أعلن النادي الأزرق تجديد عقد

مع الدولي كنو رغم الإنهاء التي راجت حينها عن انتهائه من ملف اللاعب إلا أن ذلك لم يحدث بصورة رسمية، وبعد نهاية مباراة السوبر التي توج بها فريق الهلال بعد فوزه أمام منافسه «الفيصل» بث الحساب الرسمي لنادي الهلال تغريدة إعلان تجديد كنو لعقده. وكتب الحساب الرسمي لنادي الهلال: «كنو هالي أول وتالي» موضحاً أن عقد اللاعب الجديد يمتد لمدة ثلاث سنوات وذلك حتى 2025؛ إذ يعتبر كنو إحدى الركائز الأساسية لفرقة الهلال وسجل حضوره بقوة مع المنتخب السعودي.

وما هي إلا ساعات، حتى أصدر النصر بياناً صحافياً قال فيه: «إدارة النادي تبدأ إجراءاتها القانونية بخصوص عقد اللاعب محمد كنو». وأوضح بيان النصر: «اتخذت الإدارة جميع الإجراءات القانونية اللازمة تجاه إعلان نادي الهلال توقيع عقد مع اللاعب محمد كنو»، وأضاف البيان «حيث أرسلت الإدارة إشعاراً لنادي الهلال ولجنة الاحتراف

خسارته الأخيرة أمام النصر. وافتتح البركاوي أهداف اللقاء لصالح فريقه الرائد عن طريق ضربة جزاء في شوط المباراة الأول قبل أن ينجح إيفان سانتيني من تعديل النتيجة مطلع الشوط الثاني، إلا أن الرائد عاد مجدداً للتقدم بجزائية نفذها محمد فوزير بيتانق، قبل أن يعزز مصطفي زغبة حارس مرمى الفريق الذي يوجد مع منتخب كوفيا من تقلص الفارق مع الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة بتسجيله هدف عن طريق كرة ثابتة. ورفع الرائد بعد هذا الانتصار رصيده إلى النقطه 24 مواصلاً تقدمه بصورة مميزة هذا الموسم وحضوره بصورة مغايرة، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد فريق الفتح عند ست عشرة نقطة.

وفي مدينة أبها، واصل فريق النصر رحلة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً خارج أرضه من أمام ضيفه بهدفين دون رد ليفك ارتباطه معه تقنياً ويحكم قبضته على المركز الثالث في لأنحة الترتيب بعدما بلغ الأصفر العاصمي النقطه 29 في الوقت الذي تجمد فيه صاحب الأرض «ضمك» عند 26 نقطة. وحقق النصر انتصاره الرابع توالياً على صعيد منافسات الدوري السعودي للمحترفين لسجل نفسه كأحد أبرز الفرق المرشحة بقوة للمنافسة على المركز المتقدمه خاصة في ظل الانتصارات المتتالية التي يحققها النصر. وحملت الأهداف توقيع الثنائي تاليسكا والأرجنتيني بيتي مارتينيز، إذ سجل البرازيلي هدفه في الدقيقة التاسعة عشر من شوط المباراة

النتيجة وكان قريباً في شوط المباراة الأول من خلال تعدد هجماته إلا أن ذلك لم يحدث للشباب. وفي شوط المباراة الثاني حضر هدف الشباب عن طريق عبد الرحمن البركة لاعب فريق العاصمي النقطه 29 في الوقت الذي تجمد فيه صاحب الأرض «ضمك» عند 26 نقطة. وحقق النصر انتصاره الرابع توالياً على صعيد منافسات الدوري السعودي للمحترفين لسجل نفسه كأحد أبرز الفرق المرشحة بقوة للمنافسة على المركز المتقدمه خاصة في ظل الانتصارات المتتالية التي يحققها النصر.

وقدم فريق أبها خدمة كبيرة للمتعصب «الاتحاد» بعدما اتسع الفارق النقطي بينه وبين وصيفه الشباب إلى ثلاثة نقاط بعد هذا التعادل، إذ رفع اللبث الشيباني رصيده إلى 32 نقطة مقابل 35 نقطة للمتعصب الاتحاد مع امتلاك الأخير مباراة مؤجلة مع الهلال. وافتتح الفريق الضيف أبها أهداف المباراة بصورة مبكرة عن طريق لاعبه حسن القيد في الدقيقة الثامنة من عمر المباراة، وحاول الشباب كثيراً تعديل

الرائد يقهر الفتح بثلاثية في الجولة الـ16 من البطولة

دوري المحترفين: أبها يفرمل الشباب... والنصر يسطع بفوز جديد

الرياض: فهد العيسى

أوقف فريق أبها انطلاقاً الشباب المخيرة في الدوري السعودي، بالتعادل بهدف للثلة في مواجهة التي جمعت بينهما على ملعب الأمير فيصل بن فهد في ثاني أيام منافسات الجولة الـ16 من الدوري السعودي للمحترفين.

وقدم فريق أبها خدمة كبيرة للمتعصب «الاتحاد» بعدما اتسع الفارق النقطي بينه وبين وصيفه الشباب إلى ثلاثة نقاط بعد هذا التعادل، إذ رفع اللبث الشيباني رصيده إلى 32 نقطة مقابل 35 نقطة للمتعصب الاتحاد مع امتلاك الأخير مباراة مؤجلة مع الهلال. وافتتح الفريق الضيف أبها أهداف المباراة بصورة مبكرة عن طريق لاعبه حسن القيد في الدقيقة الثامنة من عمر المباراة، وحاول الشباب كثيراً تعديل

أميسي مهدد بالرحيل في «الشتوية»

التعاون ينتظر فحوصات «كاكو» قبل موقعة الهلال



لاعب التعاون يطمئن على سلامة زميله كاكو بعد الإصابة التي تعرض لها (الشرق الأوسط)

حاجة الفريق إلى لاعب محور دفاعي. ويتوقع أن يتم الإعلان عن صفقة محلية تتعلق بالتوقيع مع اللاعب معزز هوساوي بعد نهاية الفترة بعدم جدوى استمراره. ومن جهتها لا تود إدارة النادي إجراء مكالمة مع اللاعب قبل التوصل إلى اتفاق مع آخر بديل يفوقه في الكفاءة الفنية عدا جانب سيرديك أميسي سيكون ثاني

في هذا الوقت، مضيفاً غداً ستعرف نتائج الفحص وأتمنى العودة قريباً مع الفريق.

وكان البرتغالي غوميز مدرب التعاون قد منح لاعبه إجازة يومين بعد الفوز على الحزم خصوصاً مع وجود متسع من الوقت قبل خوض مواجهة القادمة. وسيخوض التعاون سلسلة من المباريات الصعبة بداية من الهلال ثم النصر وبعده الأهلي قبل مواجهة جاره الرائد ومن ثم الاتحاد المتصدر. وتمثل هذه السلسلة من المباريات الكثير من المصاعب على الفريق حيث كان حصاده متواضعاً في الدور الأول ما جعله من المرشحين على الصراع على الهبوط إلا أن النتائج بدأت في التحسن مع مواجهة الفرق الأقل فنياً. وعلى صعيد متصل تشير الأنباء إلى أن اللاعب البروندي سيرديك أميسي سيكون ثاني

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد السعودي ستبدأ النظر في قضية اللاعب الدولي محمد كنو لاعب فريق الهلال، بعد إعلان نادي النصر أنه سيتخذ إجراءاته الرسمية ضد اللاعب ونادي الهلال بعد توقيع عقد مع الأصفر العاصمي، ثم قيامه بتجديد عقده مع فرقة الأصلي الهلال. وتنتظر «الاحتراف» اكتمال الأوراق لديها من الجانبين حتى تحيل ملف القضية إلى غرفة فض المنازعات التي ستكون مسؤولة بصورة مباشرة عن إصدار حكمها في القضية القائمة بين الأطراف المتنازعة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد أفردت بالإعلان عن عقد النصر الرسمي وأنه سيقوم بشكوى نظيره الهلال على تجديد عقد لاعبه كنو رغم توقيع النصر قبل أن يصادق النصر ببيان رسمي على هذا الخبر. ولم يعلن النصر عن التوقيع



ياوندي، الشرق الأوسط،



حمى كأس الأمم الأفريقية تحتاح الكاميرون (أ.ب)



لاعبو الكاميرون خلال التدريبات استعداداً لضربة البداية لكأس أمم أفريقيا (أ.ب)

وفي المباراة الثانية، تبدو حظوظ منتخب إثيوبيا والرأس الأخضر متكافئة إلى حد كبير في لقاءهما الأول بالمجموعة؛ حيث يبحث كل منهما عن حصد النقاط الثلاث لتعزيز أمله في بلوغ الأدوار الإقصائية. ويعود المنتخب الإثيوبي بعد غياب 9 أعوام للمشاركة في البطولة التي تُوجع بها في عام 1962؛ حيث يستعد لتسجيل ظهوره الـ11 في المسابقة، في حين يوجد منتخب الرأس الأخضر للمرة الثالثة باسم أفريقيا، بعدما سبق أن شارك عامي 2015 و2017. ويعتمد المنتخب الإثيوبي على مجموعة من اللاعبين المحليين في البطولة؛ حيث يضم لاعبين اثنين فقط من خارج البلاد، هما شيملس بيكلي، لاعب فريق الجونة المصري، ومجيب قاسم، المحترف في صفوف شبيبة القبائل الجزائري، ليصبح أحد أقل منتخبات البطولة اعتماداً على المحترفين بالخارج.

وكان منتخب بوركينافاسو قريباً من تحقيق المفاجأة والتأهل للمرحلة النهائية للتصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال، على حساب المنتخب الجزائري؛ لكن تعادله الأخير 2-2 مع «مبارو» في الجولة الأخيرة من دور المجموعات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حال دون ذلك، وهو ما يعكس صعوبة مهمة المنتخب الكاميروني في لقاء اليوم الذي يجري ملعب «أوليمبييه»، ويديره الحكم الجزائري مصطفى غربال.

جيدة في مشواره بالمسابقة؛ حيث يرغب في أن يكون أول مستضيف للبطولة يتوج باللقب منذ 16 عاماً. صاحب هدف التتويج باللقب مرمى المنتخب المصري أيضاً إيريك مسيمب تشوبو موتينغ، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، وكريستيان باسو غوغ، لاعب شغهاي شينوا الصيني، الذي يشارك للمرة الثالثة على التوالي بأمم أفريقيا، وأندريه أنغوسيا، لاعب وسط نابولي الإيطالي، ومن خلفهم أندريه لوانانا، حارس مرمى أياكس أمستردام الهولندي. ولن يكون منتخب بوركينافاسو لقمة سانعة أمام نظيره

عام 1998، تعود الكاميرون لمواجهة بوركينافاسو من جديد؛ حيث يأمل المنتخب الملعب بـ«الأسود غير المرؤسة» في مواصلة تفوقه على منافسه الذي تغلب عليه 1-0 صفر قبل 24 عاماً بالعاصمة البوركينية واغادوغو. كما سيكون هذا هو اللقاء الثالث بين المنتخبين في أمم أفريقيا، بعدما تواجها في مرحلة المجموعات بنسخة المسابقة عام 2017 بالغايبون؛ حيث انتهى اللقاء بالتعادل 1-1. ويسعى المنتخب الكاميروني، الفائز بالبطولة أعوام: 1984 و1988 و2000 و2002 و2017، لاستغلال مؤازرة الأرض والجمهور له، لتحقيق انطلاقة

أخيراً، وبعد فترة طويلة من الجدل، تشهد القارة السمراء رفع الستار اليوم عن النسخة الـ33 لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، التي تستضيفها الكاميرون فعلايتها حتى 6 فبراير (شباط) المقبل. وأحاطت الشكوك بإمكانية إقامة البطولة في موعدها المحدد، حتى قبل أيام قليلة من انطلاقها، في ظل دعوات بتأجيلها أو نقلها لبلد آخر، قبل أن تحسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) هذا الجدل، وتعلن في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إقامة المسابقة كما هو مقرر سلفاً. وتعرضت الكاميرون لضغوط عديدة من أجل تأجيل البطولة، إرضاء للنادية الأوروبية التي أبدت عدم رغبتها في التفريط في لاعبيها الإفارقة في هذا الوقت المهم من الموسم. وبعد ثلاثي الدوري الإنجليزي: محمد صلاح، وساديو ماني، ورياض محرز، من أبرز الوجوه المنتظرة في كأس أمم أفريقيا.

وشهدت الفترة الماضية جدلاً كبيراً حول جاهزية الملاعب لاستضافة مباريات البطولة، مروراً بالتهديدات الأمنية داخل الكاميرون، بالإضافة للتشكيك في قدرة البلد الذي يقع في غرب أفريقيا على توفير الحماية الكافية للاعبين، لتجنب خطر الإصابة بفيروس «كورونا»، لا سيما مع ظهور المتحور الجديد «أوميكرون»، وتفضيحه داخل القارة، وأثار ذلك غضباً عارماً

من صلاح إلى مندي... المحترفون يزينون المحفل الأفريقي في دورته الـ33



مندي حارس تشيلسي (إ.ب)

صلاح هادي الإنجليزي (إ.ب)

بات خليفة ديبديه دروغبا في قلوب الإفواريين. وبعدهما نشأ في الضواحي الجنوبية لباريس، وتم تدريبه في أوكسير واختاره في تشكيلة فرنسا حتى منتخب الناشئين، اختار هالز تمثيل ساحل العاج موطن والده الأصلي، ومنذ استعداده للمرة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 وتسجيله لاهداف، أصبح هالز المهاجم المنظر ل«الفيلا»، يقود مدرسته سيباستيان دوميل الذي اقنعه باللعب لساحل العاج «ووصل سبب إلى المنص»،

حارس بلا نادٍ في 2015 إلى بطل أوروبا في 2021، بات مندي جاهزاً للبطولة الأفريقية. يعد رياض محرز، ثاني لاعب أفريقي في الكرة الذهبية ووصيف بطل أوروبا مع مانشستر سيتي، القائد التقني والشراة العريقة لمنتخب الجزائر. بات محرز أيقونة الحرة المباشرة الرائعة التي منحت الجزائر الفوز في الدقيقة الأخيرة أمام نيجيريا (2 - 1) في نصف النهائي عام 2019. سبق لمحرز الناشئ في الضواحي الباريسية أن منح الجزائريين لقبهم الثاني بكأس أمم أفريقيا. وفي حال تمكن من الاحتفاظ باللقب سيكون في مصاف رابع ماجر مهندس لقب 1990. وأبطال كأس العالم 2014 (الفوز على ألمانيا الغربية) و2014 (بلوغ دور ال16). هدف دوري أبطال أوروبا الحالي عايج، سيباستيان هالز (27 عاماً)، مهاجم أياكس أمستردام الهولندي،

غرب القارة لم تتوج أبداً باللقب. بعد تتويجه بطلاً لأوروبا مع تشيلسي الإنجليزي، بات إدوارد مندي (29 عاماً) أفضل حارس مرمى الأفريقي الوحيد لجائزة أفضل حارس مرمى في جوائز «فيفا»، حيث حل ثانياً خلف حارس المنتخب الإيطالي جانلويجي دوناروما. واختارت الرابطة الوطنية للصحافة الرياضية السنغالية مندي، أفضل لاعب محترف خارج البلاد، كما فاز بجائزة أفضل حارس مرمى التي تمنح من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وفا). لدى مندي ثار شخصي بعدما اضطر للإسحاب من البطولة السابقة قبل المباراة الثالثة، بعدما تعرض لكسر في يده اليسرى خلال الإحماض في المباراة الأخيرة بدور المجموعات أمام كينيا. حل ألفريد غوميس بدلاً منه ولم يتمكن من تجنب الهزيمة في النهائي أمام الجزائر (1 - 0 صفر). لكن بعد الصعود السريع من

صلاح إلى المونديال مصاباً بعد التدخل القاسي للإسباني سيرخيو راموس في نهائي دوري أبطال أوروبا. فغاب عن المباراة الأولى، ورغم تسجيله هدفين، لم يتمكن من منع مصر من العودة من روسيا بثلاث هزائم. وبالتالي، فإن كأس الأمم الأفريقية الحالية هي بمثابة فرصة لصلاح لتحقيق أول لقب مع المنتخب المصري.

منتخب السنغال هو رائد الفرق الأفريقية وفقاً لتصنيفات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ونجمه الأبرز هو ساديو ماني. لكونه أفضل لاعب أفريقي سابقاً والذي احتل أيضاً المركز الرابع في تصنيفات الكرة الذهبية في 2019. سيفقد ليفربول بشدة لماني مع توجهه إلى الكاميرون، خصوصاً أنه سجل عشرة أهداف للنادي الإنجليزي هذا الموسم. ورغم ذلك، فإن اللاعب البالغ 29 عاماً في حاجة ماسة للفوز بأكثر بطولات كرة القدم الأفريقية، بعد خسارة السنغال أمام الجزائر في نهائي 2019. إذ إن الدولة الواقعة في

ياوندي، الشرق الأوسط، من نجم ليفربول الإنجليزي ومنتخب مصر محمد صلاح إلى آخر حصون تشيلسي والسنغال إدوارد مندي، ينتظر عشاق كرة القدم برز نجوم القارة الأفريقية في الكاميرون خلال كأس أمم أفريقيا التي تنطلق في 6 فبراير (شباط) المقبل. سجل «مو» صلاح (29 عاماً) 37 هدفاً للليفربول في عام 2021 وبقى هو اللاعب المفتاح في مباريات «الريز».

وفي المنتخب المصري أيضاً، صلاح هو نجم «الفراعة»، برصيد 43 هدفاً في 73 مباراة، لكن من دون أن يفوق بلاده إلى القمة بعد. فمع الخسارة أمام الكاميرون 2 - 1 في نهائي 2017، منى المصريون بخسارة قاسية في استاد القاهرة الدولي في دور ال16 من البطولة القارية على أرضهم ضد جنوب أفريقيا 1 - 0 صفر. وفي كأس العالم 2018، وصل

الكرة العربية تواجه تحدياً جديداً بكأس الأمم الأفريقية

لعدد من نجومه البارزين في الملاعب الأوروبية، وفي مقدمتهم لاعب الوسط المخضرم وهي الخزي. ويحلم منتخب المغرب بإهداء اللقب لجماهيره، بعدما تُوج به مرة واحدة في عام 1976 بإثيوبيا؛ حيث يلعب في المجموعة الثالثة بالدور الأول التي تضم منتخبات: غانا (4 ألقاب للبطولة)، وجزر القمر، والغايبون.

ووجه المنتخب الملعب الذي يحمل الرقم القياسي أيضاً كأكثر المنتخبات ظهوراً في تاريخ أمم أفريقيا برصيد 25 مشاركة، على قوة تاهل لا بأس بها، بعدما تاهل للمرحلة النهائية للتصفيات المؤهلة للمونديال قطر 2022. أما المنتخب التونسي، بقيادة مندي الوطني منذر الكبير، فيسعى لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 18 عاماً، بعدما توج بلقبه الوحيد في البطولة عندما استضافها عام 2004؛ حيث يلعب في المجموعة السادسة برفقة منتخبات مالي وموريتانيا وغامبيا. وطسمان منتخب «نصور» قرطاج؛ عشاقه قبل مشاركة في المحفل الأفريقي، بعد مردوده الإيجابي في بطولة كأس العرب التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة الشهر الماضي، وشهدت تأهله للمباراة النهائية، رغم افتقاده مرحلة المجموعات.



المنتخب الجزائري أمام صعب للاحتفاظ باللقب (رويتزر)

الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي، والهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي. ويطمح صلاح الذي سبق وقاده إلى الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، بعد غياب 28

حاصل اللقب، في طليعة المنتخبات العربية المرشحة للفوز بالبطولة، عطفاً على النتائج المذهلة التي حققها في الفترة الأخيرة، بقيادة مدرته الوطني جمال بلماضي الذي قاد الفريق للفوز بالنسخة الماضية للمنافسة. ويضم منتخب الجزائر كوكبة من النجوم الأوربيين والملاعب الأوروبية، وفي مقدمتهم رياض محرز، نجم وإسماعيل بن ناصر، لاعب ميلان الإيطالي، وأدم وناس، لاعب نابولي الإيطالي، والمخضرم سفيان فيغولي، لاعب غالطة سراي التركي. ويأمل منتخب الجزائر الذي يوجد بالمرکز الـ29 عالمياً والخالث أفريقيا، وفقاً لتصنيفات العالم الأخير للمنتخبات، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الشهر الماضي، في التتويج بالبطولة للمرة الثالثة في تاريخه؛ حيث سبق له الفوز أيضاً باللقب عندما استضاف المسابقة على ملاعبه عام 1990. ويلعب على نسخة واحدة بالبطولة الخامسة بمرحلة المجموعات للبطولة، برفقة منتخبات: كوت ديفوار، الموج باللقب عامي 1992 و2015، وغينيا الاستوائية، وسيراليون. ويعتبر المنتخب المصري ضمن المرشحين للفوز

ياوندي، الشرق الأوسط، تواجه المنتخبات العربية تحدياً جديداً عندما تنطلق منافسات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بالكاميرون اليوم، في ظل المنافسة الشرسة المتوقعة من بقية منتخبات القارة. وبعدها توجت 12 لقباً من إجمالي 32 نسخة جرت بالبطولة التي انطلقت نسختها الأولى بالسودان عام 1957، تطمح الكرة العربية للاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي؛ حيث فازت الجزائر بالنسخة الأخيرة التي أقيمت في مصر عام 2019، غير أن المهمة لن تكون سهلة في ظل منافسة منتخبات قوية بالبطولة، بحجم الكاميرون والسنغال وكوت ديفوار وغانا ونيجيريا.

وتشهد هذه النسخة ظهوراً قاسياً لكرة العربية في أمم أفريقيا، بمشاركة 7 من أصل 9 منتخبات عربية شاركت في التصفيات المؤهلة للمنافسة. وهذا هو أكبر عدد من المنتخبات العربية يشارك في نسخة واحدة بالبطولة. ويلاحظ أن جميع المنتخبات العربية الخمسة التي سبق لها الفوز بكأس الأمم الأفريقية، تشارك في هذه النسخة، مما يعزز الأمل في ارتقائها منصة التتويج من جديد. ويأتي منتخب الجزائر،

من بينهم لاعب خاض مباراة دولية مع منتخب إنجلترا بجوار ستيفن جيرارد عام 2012

من بن ناصر إلى هالر... لاعبون يستحقون المتابعة في كأس الأمم الأفريقية

سيراليون، البلد الذي ولد فيه جده لأبيه. وعندما يشارك كولكر لأول مرة في بطولة كأس الأمم الأفريقية، ستكون هذه لحظة لا تنسى بالنسبة للاعب البالغ من العمر 30 عاماً، والذي تغلب على مرض عقلي ليواصل الاستمتاع بمسيرته الكروية. والأز، يلعب مدافع ليفربول وتوتنهام السابق مع غازی عناب التركي، على سبيل الإعارة من فريضة. ويعد سيراليون هو المنتخب الأصغر في مجموعة صعبة، لكن الوصول إلى البطولة في حد ذاته يعد إنجازاً جديراً بالثناء، سواء لسيراليون أو لكولكر.

شيديرا إيجوكي (نيجيريا)

أدى الأداء السيئ لمنتخب نيجيريا خلال العام الماضي إلى إقالة غيرنوت رور، الذي كان المدير الفني الأكثر بقاء على رأس القيادة الفنية لمنتخب نيجيريا قبل إقالته الشهر الماضي. وتعدت استعدادات المدير الفني المؤقت، أوغسطين إيفوفاوين، بسبب عدم انضمام عدد من المهاجمين الأساسيين لقائمة المنتخب النيجيري: ليس فقط مهاجم نابولي الإيطالي المتألق فيكتور أوسيمين، لكن أيضاً إيمانويل دينيس، وربما أوديون إيجالو، الذي يأمل ناديه، الشباب السعودي، في الاحتفاظ بخدماته بالطريقة نفسها التي جعلت نادي واتفورد الإنجليزي لا يسمح لدينيس بالانضمام لمنتخب بلاده.

كل هذا من المرجح أن يزيد الضغط على مهاجم لستر سيتي كيلتشي إيهينانتشو وتسجيل الأهداف. ويمكن لإيهينانتشو أن يتوقع تمريرات متقنة من جناح فياريال الإسباني الرابع صمويل تشوكويزي، ومن لاعبين آخرين مميزين لو قرر إيفوفاوين الاعتماد على جناح سيبكا موسكو، إيجوكي، في مركز صانع الألعاب. من أمتع أن تشاهد إيجوكي عندما يكون في مستواه المعتاد، نظراً لأنه يمتلك مهارات فذة وسرعة هائلة، وبالتالي فهو قادر على قيادة منتخب نيجيريا، الذي سيدأ مشواره في البطولة بمباراة قوية للغاية أمام مصر.



شيديرا إيجوكي



رومان سايس

الذهاب بعيداً بقيادة المجبري ومهاجم سانت إتيان الفرنسي وهبي الخزي، خصوصاً أن منتخب تونس يمتلك خبرات كبيرة في المحافل الأفريقية.

ستيفن كولكر (سيراليون)

من الصعب نسيان ظهور ستيفن كولكر الوحيد مع منتخب إنجلترا في عام 2012، لأنه سجل هدفاً بضربة رأس بعد كرة عرضية من ستيفن جيرارد، الذي كان يخوض مباراته رقم 100 مع منتخب الأسود الثلاثة، الذي كان غطى على ذلك هو نجاح المهاجم السنوي العملاق زلتان إبراهيموفيتش، الذي كان أحد المهاجمين المكلف كولكر بالحد من خطورتهم، في إحراز أربعة أهداف (على الرغم من أن كولكر كان موجوداً داخل الملعب في الوقت الذي أحرز فيه هدفاً واحداً فقط من هذه الأهداف الأربعة). كان كل ذلك في مباراة ودية، لكن كولكر لم يشارك مع المنتخب الإنجليزي في أي مباراة أخرى، وبالتالي كان يحق له تمثيل منتخب



حنبل المجبري



إسماعيل بن ناصر

التي سيواجهها في دور المجموعات، وربما في دور لاحق بالبطولة.

حنبل المجبري (تونس)

لم يظهر لاعب خط الوسط، الذي يبلغ من العمر 19 عاماً هذا الشهر، بقميص الفريق الأول لمانشستر يونايتد سوى مرة واحدة فقط، وهو الأمر الذي أشار المدير الفني لمانشستر يونايتد، رالف رانغنيك، إلى أنه يأمل في تغييره بعد عودة المجبري من رحلته الدولية الأخيرة مع منتخب تونس. تألق المجبري في كأس العرب الشهر الماضي، وقاد منتخب تونس للوصول إلى المباراة النهائية وأظهر المجبري أنه لا يمتلك براعة فنية ومهارات هائلة فحسب، لكنه يمتلك أيضاً شخصية قوية مكنته من التألق وأخذ المبادرة على الرغم من صغر سنه. من المؤكد أن الوصول إلى المباراة النهائية في الكامبيون سيكون أكثر صعوبة، لكن منتخب تونس قادر على



سيباستيان هالر



إسماعيل بن ناصر

لا يعتمد منتخب الجزائر بشكل كامل على نجم مانشستر سيتي رياض محرز. وربما لا يكون نجم ميلان الإيطالي إسماعيل بن ناصر، الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي، مذهباً مثل ساحر السيتيزنز، لكنه لاعب رائع ويبدل مجهوداً خرافياً داخل المستطيل الأخضر وذكي وقادر على التحكم في إيقاع اللعب في خط الوسط، الذي يضم أيضاً جناح وستهام سعيد بن رحمة، الذي سيسبب كثيراً من المشاكل أيضاً للاعبين المنافس ويخلق فرصاً خطيرة للمهاجم يوسف بلايلي، الذي يبحث عن نأر جديد بعد أن تركه نادي قطر في الشهر الماضي ونجح في بالصدفة، من تسجيله هدف الفوز على منتخب قطر في كأس العرب.

سيباستيان هالر (ساحل العاج)

لعب سيباستيان هالر في صفوف المنتخب الفرنسي للشباب، كما دافع عن ألوان

في الخط الأمامي. ويقدم المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً، والذي يلعب مع نادي فيرينكفاروسي المجري، مستويات مثيرة للإعجاب منذ إعلان انضمامه لمنتخب المغرب العام الماضي، حيث ساعدته سرعته الفائقة وقدرته على المراوغة في تسجيل أربعة أهداف - وصناعة أربعة أهداف أخرى - في أربع مباريات. ولد مامي في بلجيكا لأب مغربي، وساحل هو وشقيقه سامي، الذي يمكن أن يقود خط الدفاع إلى جانب سايس، قيادة منتخب المغرب لتحقيق المجد في الكامبيون، مسقط رأس والدهما. ستكون هذه قصة عائلية جميلة، وستساعد أيضاً في إثبات أن المدير الفني

لندن، بول دويل

تعمل المنتخبات العربية المشاركة في كأس أمم أفريقيا على النجوم المحترفين في أوروبا لتحقيق حلم الفوز بالبطولة. فإلى جانب ساديو ماني وبير إيميريك أوباميانغ على سبيل المثال في الأندية الإنجليزية، هناك كوكبة من النجوم الشباب الذين يسعون لإبراز مهاراتهم. ومع انطلاق البطولة في الكامبيون اليوم، اختارت «الغارديان» ستة لاعبين يستحقون المتابعة، من بينهم لاعب خاض مباراة دولية مع منتخب إنجلترا.

رومان سايس (المغرب)

ربما لم يعد من الممكن وصف رومان سايس بأنه لا يحظى بالإشادة التي يستحقها، بعد أن وصفه المدير الفني لوفرفراميتون، برونو لايجي، بأنه «المدني المغربي»، لكن اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً لا يزال غائباً عن أي مناقشات حول أفضل وأقوى المدافعين في الدوري الإنجليزي الممتاز، على الرغم من المستويات الممتازة التي يقدمها خلال الموسم الحالي.

ويعد سايس إحدى الركائز الأساسية لمنتخب المغرب، الذي يحمل شارة قيادته منذ عام 2020 ويأمل في أن يقوده لتحقيق إنجاز كبير هذه المرة بعد الظهور الخفيف للأمام في التسعين الماضية من كأس الأمم الأفريقية. ومن المؤكد أن مسيرة المنتخب المغربي لن تكون سهلة في كأس الأمم الأفريقية 2022، لأنه سيواجه منتخب غانا القوي في المباراة الافتتاحية بالمجموعة.

ويتمتع بقود سايس رفيعة من الخلف، بمساعدة الظهير الرائع ليانيس سان جيرمان أشرف حكيمي، من المرجح أن يعتمد المنتخب المغربي على ريان مامي لإحداث الفارق

للمغرب، وحيد خليلودزيتش، كان محققاً عندما رفض ضم نجم تشيلسي، حكيم زياش، بسبب عدم الالتزام.

إسماعيل بن ناصر (الجزائر)

كان جمال بلماضي لاعباً مشاعياً، لكن قيادته الهادئة منذ أن أصبح مدرباً لمنتخب الجزائر في عام 2018 هي السبب الرئيسي الذي يجعل المنتخب الأوفر حظاً للفوز بالبطولة والاحتفاظ باللقب الذي أحرزه في عام 2019. لقد أعاد بلماضي الالتزام والنظام إلى المنتخب الجزائري ونجح في إيجاد طريقة لتحويل مجموعة من الأفراد الموهوبين إلى عمل جماعي رائع.

ستيفن كولكر مدافع إنجلترا السابق الذي يلعب لسيراليون

بعد تعاقب الفريق مع ظهيرين في فترة الانتقالات الحالية بتكلفة تبلغ 29 مليون جنيه إسترليني

وقت الأعدار انتهى لبينيتز... والانتصارات وحدها ستنتهي الأجواء المشحونة في إيفرتون

حيث يرغب المدير الفني الإسباني في أن يركز اللاعب الفرنسي الدولي المبدع على واجباته الدفاعية. وتجب الانتساره إلى أن يدني بعد واحداً من اللاعبين القلائل في نيوكاسل الذين يمكن بيعهم بمقابل مادي جيد. وعلاوة على ذلك، يفضل بينيتز أن يكون اللاعب الذي يلعب في مركز الظهير طويلاً، لكن مايكولينكو حصل طوله إلى 1,81 متر، وبارتسون إلى 1,83 متر، وبالتالي فهما لا يتمايزان بالطول الفارق، لكنهما على الأقل أطول من داني الذي يصل طوله إلى 1,78 متر، وكولمان الذي يصل طوله إلى 1,77 متر. وواجه إيفرتون سلسلة مروعة من ثماني هزائم وفوز وحيد في آخر 11 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يحصل الفريق إلا على 19 نقطة من 18 مباراة بالدوري، وهو أقل عدد من النقاط للنادي خلال هذه الفترة منذ موسم 2005 - 2006. وفي السابق، كان

لمعارضيه كل الأسباب التي تدعو لانتقاده بعد تراجع النتائج بشكل ملحوظ بعد البداية المشجعة وكانت مباراة برايتون في المرحلة الحادية والعشرين أسوأ مثال على ذلك حتى الآن. كان أمام إيفرتون فترة لا تقل عن أسبوعين للاستعداد لتلك المباراة بسبب تأجيل ثلاث مباريات على التوالي، كما عاد دومينيك كاليفرت لوين لصفوف الفريق بعد غياب دام أربعة أشهر. ومع ذلك، أدى تغيير بينيتز لطريقة اللعب والاعتماد على الظهير الذي يقوم بواجبات هجومية إلى حدوث حالة من الارتباك في صفوف الفريق، كما أن تفضيله لكولمان على حساب لوكاس ديني ناحة اليسار كان بمثابة قرار عديم وغير مدروس كأنه يسعى إلى أن يلحق الخسارة بنفسه.

ويُعتقد أن الخلاف حول الخطط التكتيكية هو السبب الرئيسي وراء استبعاد ديني،



الأداء السيئ من جانب إيفرتون أسفر عن الهزيمة أمام برايتون (أفب)

موشيري يقبل أي مدير فني في حال تحقيق هذه النتائج السيئة، لكنه هذه المرة يدعم بينيتز ويمنحه الأموال اللازمة لتدعيم صفوف الفريق، وهي تكلفة كبيرة للغاية بالنظر إلى الموارد المالية المحدودة لإيفرتون وتأثير وباء كورونا على الصناعة بأكملها. والأز، يتعين على بينيتز أن يظهر خلال النصف الثاني من الموسم الشكل القوي لإيفرتون الذي وعد به مراراً وتكراراً!

بينيتز يتابع مواجهة برايتون (روبيترز)

لحقت بالعمود الفقري للفريق والتي جعلته يعاني بشدة. واعترف بينيتز بأن مهمته كانت أصعب بكثير مما تم الإعلان عنه أو من المتوقع. وتشعر جماهير إيفرتون بغضب شديد بسبب إسناد مهمة قيادة الفريق لبينيتز، الذي تولى من قبل تدريب الفريق (وهي الأعدار التي انتهزها بينيتز بشدة)، فإن المدير الفني الإسباني قدم

بصبح خامس مدير فني دائم، والأكثر إثارة للجدل على الإطلاق، في عهد مالك النادي فرهاد مشيري. وتم تأجيل عملية إعادة بناء ضرورية أخرى بسبب بقاء بعض اللاعبين الذين يحصلون على مقابل مادي كبير - حتى سبتمبر (أيلول) في حالة جيمس رودريغيز الذي يحصل على 200 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً - وقائمة الإصابات الطويلة التي

يأتي التعاقد مع بارتسون بعد وصول الظهير الأوكراني الدولي فيتالي ميكولينكو، الظهير الأيسر البالغ من العمر 22 عاماً والذي كلف خزينة النادي 17,9 مليون جنيه إسترليني مبدئياً من دينامو كييف، وكشف النقاب عن الصفقة قبل المباراة التي خسرها الفريق أمام برايتون على ملعبه الأحد الماضي. لكن بينيتز لن تكون لديه رفاهية الحصول على وقت كافٍ حتى يتكيف هذان اللاعبان على اللعب مع ناديهما الجديد. وكان بينيتز يريد تدعيم مراكز الظهير الأيمن والظهير الأيسر ووسط الملعب هذا الشهر، بعد أن أنفق 1,7 مليون جنيه إسترليني فقط خلال فترة الانتقالات الأولى تحت قيادته، بينما كان إيفرتون يعمل على عدم انتهاك قواعد الريح والاستدامة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يكن المدير الفني الإسباني على دراية بمدى تشديد القيود المالية عندما وافق في يونيو (حزيران) الماضي، على أن

لندن، اندي هيوتر

رفع إيفرتون فاتورة نفقاته في فترة الانتقالات الشتوية الحالية إلى نحو 29 مليون جنيه إسترليني بعد التعاقد مع الظهير الأيمن ناثن باترسون من رينجرز الاسكتلندي. وهذه هي الصفقة الثانية لإيفرتون في فترة الانتقالات الحالية، وهو ما يعنى أن النادي يدعم صفوفه في مركزين أساسيين، وأصبح لديه كل الحق في أن يطلب من بينيتز تحقيق نتائج جيدة خلال الفترة المقبلة.

ووقع باترسون، اللاعب الاسكتلندي الدولي البالغ من العمر 20 عاماً، عقداً مدته خمس سنوات ونصف يوم، بعد أن وافق رينجرز على بيعه مقابل نحو 11 مليون جنيه إسترليني. وكان إيفرتون قد حاول مرتين التعاقد مع الظهير الأيمن الشاب الصيف الماضي وفشل، بعد أن وضعته إدارة النادي على رأس أولوياتها كهدف أساسي يكون في نهاية المطاف خلفاً لقائد الفريق المتقاضي سياموس كولمان البالغ من العمر 33 عاماً، والذي يواصل تحمل أعباء ومسؤوليات كبيرة في هذا الفريق الذي يعاني بشدة في الوقت الحالي.

وقال باترسون: «كان التوقيع لهذا النادي اختياراً سهلاً للغاية، فهذا نادٍ ضخم له تاريخ طويل وقاعدة جماهيرية هائلة. من الواضح أننا لسنا في المكان الذي نريد أن نكون فيه الآن، لكن يمكننا بالتأكيد

«المهرجان السعودي للتصميم» تاريخ جديد للثقافة الإبداعية



قطع إبداعية من روح الخط العربي



نحت الخشب بحروف الخط العربي



رسومات الفنانة السعودية ود جمجوم على قطع «الهدبين» في تصاميم ابتكارية

ويستد حكايات مضت، من خلال تطويع الخط العربي في نحت قصص مستوحاة من عمق التراث السعودي، عبر مشروعها «طيب».

وتوضّح العيسوي لـ«الشرق الأوسط» أنها تدير فريقاً من الحرفيين الذين يشتغلون يدوياً على كل قطعة، مع حرصها على ربط قطع المنحوتات الخشبية بتاريخ الأجداد وإضفاء لمسة عصرية عليها، مؤكدة أن الإبداع والتراث يتناغم مع رؤية وزارة الثقافة والتوجه لتعزيز الثقافة السعودية (العربية والإسلامية)، باعتبارها الوعاء الناقل لهذه الثقافة العربية.

ومؤخراً، طلب متجر «هارودز» الشهير بلندن، من العيسوي، توريد قطع من منتجاتها، بهدف تقديمها كهدايا فاخرة إلى كبار العملاء، وهو تعاون تعزّز به العيسوي، مؤكدة أنها تعمل جاهدة على إضفاء الهوية الثقافية السعودية عبر الأعمال الحرفية إلى الأنتشار العالمي والعيسوي، التي عملت شركتها على تقديم الهدايا الدعائية لـ«فورمولا 1» الذي أقيم بجدة مؤخراً، ونقلت خبرة 10 سنوات في مجال الدعاية والإعلان، إلى عمل إبداعي يمزج بين الهوية السعودية للثقافة العربية وطابع الفن المعاصر.

وعن مشاركتها في المهرجان السعودي للتصميم، فقيد العيسوي بأنها تأتي لعرض قصة المنتج والتعريف بثقافة الفن العربي الإسلامي ومنتجات الحفظ على كوكب الأرض.

ليس هذا كل شيء، إذ تتنوع المشاريع المشاركة في المهرجان السعودي للتصميم ما بين الأعمال الفنية وقطع الأزياء ومنشآت المنزل تستخدم رسومات، إذ لا تنسى العيسوي، إلى جانب استعمالها للبيئة، مما يجعلها تترجم الفن المعاصر بالإنارة ورسالة الحفاظ على كوكب الأرض.

وتتعدد المشاريع المشاركة في المهرجان السعودي للتصميم، كما أعلن المهرجان عن استضافة الفنانة السعودية لولوة الحمود كسفيرة للتصميم، انطلاقاً مما تميزت به أعمال الحمود كفنانة سعودية وقيمة، إلى جانب استضافة الفنان الإسرائيلي محمد كاظم كسفير للتصميم، كي يعرض التقاطع بين التصميم والثقافة، لتكون الهوية في الخليج العربي بالتبلي، والتمثيل الإبداعي جزءاً من المهرجان.

الرياض، إيمان الخطاف

في خطوة لإيقاد شعلة الإلهام والإبداع، ينطلق اليوم الأحد «المهرجان السعودي للتصميم»، الأول من نوعه في الشرق الأوسط، الذي تقدمه هيئة فنون العمارة والتصميم، في منطقة جاكس في الدرعية، بشعار «تواصل - ابتكار - تعاون»، الذي يسعى لتحويل الرياض إلى مركز للحوار الإبداعي، وذلك على مدى ثلاثة أسابيع، حيث دعا المهرجان كافة المصممين للمشاركة في صناعة التاريخ الثقافي الإبداعي للسعودية. ووقفاً على تجربة إبداعية مشاركة، ترى سيدة الأعمال السعودية عبير العيسوي، أن الخشب ليس من المواد الجامدة، بل هو «كائن حي يتحول مع مرور الوقت» فهي تجعله يشعر وينطق

مايك نيكولز عن «المتخزج» The Graduate

بذلك غاب اسم بواتييه كاملاً عن الترشيحات. وهو كان من المرشحين عن دوره في فيلم «المتحديان» سنة 1959 ثم نال الأوسكار سنة 1964 عن دوره في «براعم في الحقل»، لكن فوزه بذلك الأوسكار ليس تبريراً لعدم ترشيحه مجدداً.

خطت قاتل حين نال أوسكاره عن «براعم في الحقل» كان أول ممثل أفرو - أمريكي ينال الأوسكار في تاريخ الجائزة وهو فعل ذلك رغم وجود ممثلين أقوياء (ثلاثة منهم بريطانيايون) في المنافسة هم رفس هاريسون عن «كليوباترا» والبرت فيني عن «توم جونز» ورتشارد هاريس عن «هذه الحياة الرياضية». الخامس كان بول نيومان عن «هد».

نجاح «في حرارة الليل» كان دافعاً وشخصية التحري تبيس عادات وعاد معها بواتييه في فيلمين لاحقين هما «بنادونتي مستر تيبس» They Call Me Mister Tibbs [غوردون دوغلاس، 1970] و«المنظمة» The Organization [دون مدفورد، 1971]. لكن «في حارة الليل» هو الوحيد بين هذه الأفلام الذي تعامل مع العنصرية على نحو بين ومدّين.

في سنة 1967. الذي تم فيه إطلاق «في حرارة الليل» كانت لبواتييه وقفة أخرى في موضوع عنصري المفاد.

هذا حدث عندما قام بواتييه ببطولة «احرز من القادم للعشاء» (Guess Who's Coming to Dinner)

الذي أدى فيه دور مثقف أسود تدعوه صديقه البيضاء جويي (كاترين هاتون) لزيارة والديها تمهيداً لإعلان خطوبتهما. والداها ثريان من زمن كان يؤمن بالفرقة بين البيض والسود (هما كاترين هيبورن وسينسر ترايسي) وحضوره يفاجئهما. لا يعترضان لكنهما يتساءلان وما يلبت بواتييه أن ينال ثقتهم وإن كان الفيلم ينتهي من دون معرفة ما إذا كانا سيوافقان على زواج صعب.

كعادته، أمسك سيدني كرامر بالعصا من منصفها. لم يكن بجرأة نورمان جويسون بل توقف عند حدود صياغة الاحتمال بان العلاقة العاطفية بين أسود وبيضاء (أو العكس) ممكنة تاركا الخيط فالتأ في النهاية.

بعد ذلك لم يكن على بواتييه أن يبقى في إطار الأعمال التي تتضمن أبعاداً اجتماعية من هذا النوع. أفلامه خلال السبعينات ابتعدت عن الموضوع العنصري بالكامل في الـ«وسترن» «بك والمبشر»، الذي تصدّى له مخرجاً بواتييه ذاته، وفي الدراما «ديسمبر الدافئ» (ثاني أفلامه مخرجاً، 1974) والفيلم التشويقي «مؤامرة ويلبي» (رالف نلسون، 1975) وأطلق التقتل، Shoot to Kill (روجر سموتسود، 1988).

في عام 1997، وبعد انقطاع دام خمس سنوات شارك في دور رئيسي في فيلم «الضبع» (The Jackal) المايكل كاتون جونز ولجانيت تشافر غير، وكان ذلك آخر وقوف له أمام كاميرا الشاشات الكبيرة.

في سنة 2002 نال بواتييه أوسكاراً آخر، لكن هذه المرة جاء الأوسكار ترفيهاً ضمن مبادكة الوسط السينمائي له.

لم يكن سيدني بواتييه، بالطبع، أول ممثل أسود كثيرة يقف أمام الكاميرا. سبقه كثيرون جداً من أيام السينما الصامتة. لكنه كان الأول الذي فتح الباب واسعاً أمام رفاق الأيمن من أترابه. فبسبب هذا النجاح، أدركت هوليوود أن إحلال ممثلين سود آخرين (مثل جيم براون ورتشارد راونديرتي وأوسي ديفين ويافت كوتون وجيمس إيرل جونز وبام غريب وسيسيلي تايسن ولويس غوزيت وسواهم) في بطولة أفلامها يمكن أن يأتي بربح وفي هذا ما حدث بالفعل إذ تنافست ستوديوهاتها خلال أواخر الستينات وطوال السبعينات على استثمار هذه السوق بسلسلة أفلام رأينا فيها الرجل الأسود يقارع وينتصر على الرجل الأبيض. لكن معظمها كان رخيص الصنع وتجاري الهدف ومستنسخاً عن سواه.

وطد المساواة في الأفلام وخارجها

سيدني بواتييه رحل سعيداً بما أنجزه وتركه من إرث



رافعا أوسكاره الشرفي

كل هذا سبق «في حرارة الليل» الماخوذ عن رواية بوليسية لجون بول وتدور حول التحري الأسود تيبس (سيدني بواتييه) القادم من المدينة، التي منحته القيمة الإنسانية والمكانة الاجتماعية، إلى بلدة صغيرة في الجنوب الأمريكي لزيارة والديه. قبل مغادرته البلدة يتم إيقافه بعد اكتشاف جريمة قتل. رئيس الشرطة غيلسي (رود ستايغر) لم يكن يعلم أن الموقوف هو تحري في سلك البوليس مثله وعليه بفرج عنه. لا يسجل الفيلم أي ود بينهما، لكن شرطة المدينة تقترح على رئيس البوليس الاستعانة بمستر تيبس لكشف الجريمة فبذعن هذا على بعض الاعتراض.

يبدا مشهد الصفة بسيارة الشرطة قادمة من بعيد. كاميرا عليا تكشف عن مزارع قطن يقطف محاصيلها عمال سود. تلتقط الكاميرا السائق، رئيس

البوليس المحلي غيلسي بعكك ويقود السيارة وإلى جانبه التحري فرجل تيبس (بواتييه) ينظر من نافذته إلى المزارعين السود. في الخلفية يصدر الساكسون المميز لأغنية تحمل عنوان الفيلم لتسمع بعد قليل جزءاً منها بصوت راى تشارلز وهي الأغنية التي اشتهرت بسبب الفيلم.

عند الوصول يواجه بواتييه صاحب المزرعة إنديكوت (غابيتس) بفضية مقتل رجل أبيض فيعتبر إنديكوت أن التحري تجاوز حدوده خصوصاً وأنه أسود. يصفق تيبس على وجهه، فيبادره تيبس بصفعة أقوى. يضع إنديكوت يده على رقعة قوله بين المشاهدين الذين أخذوا يقذرون موهبته في أداء الأدوار الدرامية. هذه الأفلام دارت بعيداً عن الموضوع العنصري وإن حاذى بعضها الوضع العام في الجنوب الأمريكي مثل «باريس بلوز» لمارتن رت (1961) و«براعم في الحقل» رالف نلسون (1968).

بعضها الآخر وضع بواتييه في مدارات بعيدة جداً عن الواقع ومنها «السفن الطويلة» (The Long Ships) لجاك كارديف حيث شوهد في دور أفريقي يحارب لجانيت الغابيتغر. هو أيضاً في فيلم تاريخي آخر حققه جون ستيفنس بعنوان «أعظم قصة» (Sir. With Love) لجيمس كلاف.

تعرّزت نجومية بواتييه في النصف الثاني من الستينات بأفلام مثل التشويقي «الخيط النحيف» لسيدني بولاك (1965) والوسترن «مبارزة في ديبالو» لـ«رالف نلسون» (1966) ثم في الفيلم «الاستاذ مع الحب» (To Told) سنة 1965.

تعرّزت نجومية بواتييه في النصف الثاني من الستينات بأفلام مثل التشويقي «الخيط النحيف» لسيدني بولاك (1965) والوسترن «مبارزة في ديبالو» لـ«رالف نلسون» (1966) ثم في الفيلم «الاستاذ مع الحب» (To Told) سنة 1965.



مع كاترين هوتون في «احرز من القادم للعشاء»

بالم سيرينغز، محمد رضا

تردد المخرج نورمان جويسون حيال تصوير المشهد الذي يقوم فيه سيدني بواتييه بصفق الممثل لاري غيتس ولسبب مهم: بواتييه (الذي رحل عنا قبل يومين) هو ممثل أسود يؤدي شخصية تحري أسود، ولاري غيتس ممثل أبيض يؤدي شخصية صاحب مزرعة أبيض... في الستينات.

لكن هذا المشهد بحد ذاته بقي المشهد الأكثر حضوراً بين مشاهد فيلم «في حرارة الليل» لأنها المرة الأولى التي يُشاهد فيها جمهور السينما (من كل الألوان) مشهد صفع رجل أفرو - أميركي لرجل أبيض. لذلك تردد المخرج الراحل جويسون كان في محله، خصوصاً أن أهالي بلدة دابرسبيرغ، في ولاية تينيسي، الجنوبية، أبدوا ارتعاجهم من فيلم يتولى تقديم وتأييد وتفضيل بطل أسود سيكشف عن أحداث عصرية تواجهه رغم أنه من رجال البوليس حسب موضوع هذا الفيلم الذي تم تصويره سنة 1966.

«في حرارة الليل» هو أحد أفلام الممثل سيدني بواتييه البارزة وهو رحل عن 94 سنة في اليوم التالي لرحيل المخرج بيتر بوغدانوفيتش عن 82 سنة. لم يعمل معاً لكن لكل تأثيره الكبير على مراحل فن الفيلم الأميركي ومضامينه.

وُلد بواتييه في العشرين من فبراير (شباط) سنة 1927 في مدينة ميامي الأميركية خلال زيارة والديه إليها قادمين من إحدى جزر باهاما. كانت ولادته مبكرة (شهران قبل الوضع) ولم يتوقع له أن يعيش لكنه فعل. عاد طوطاً مع والديه لكنه ترك باهاما

عائداً إلى ميامي في سن الخامسة عشر، حيث عاش لسنة مع شقيق له ثم توجه إلى نيويورك باحثاً عن عمل. في منتصف الأربعينات التحق بواتييه بفرقة تمثيل مسرحي قوامها من الأفرو - أميركيين. واجه معضلة أن الفيلم الذي شارك فيه لم يكن له حظاً كبيراً في سوقها. وبعد تجارب مسرحية لافتة لكن محدودة، وجد بواتييه فرصة ذهبية عندما اختير ليؤدي دور الطبيب في فيلم No Way Out للمخرج جوزيف مانكيوفيتز. ذلك الفيلم الأول لبواتييه تداول موضوع العنصرية الذي سيصاحب عدداً كبيراً من أعماله لعقدين تالين. هنا نراه في دور طبيب يتمتع بثقة مسؤولة (ستيفن مكينلي) لكن أحد مرضاه (هاري بيلافر) يموت. شقيق الميت، المريض بدوره (رتشارد ومارك) يلومه من منطلق عنصري ويرفض أن يعالجه بصفحة أسود.

في فيلمه التالي «بك يا وطني الحبيب» (Cry, the Beloved Country) للمخرج سلطان كوردا (تم تصويره في جنوب أفريقيا) لعب شخصية أفريقي يعيش في الوضع الصعب، ثم شاهدناه في فيلم «غو مان غو» (Go Man Go) الذي دار حول نضج حي هارلم في نيويورك. بعده في دور صغير «غابة اللوح الأسود» (Blackboard Jungle) لرتشارد بركس (1955) حول استاذ مدرسة (غلن فورد) يواجه عداوة بعض تلامذته بسبب لون بشرته. بواتييه لعب هنا دوراً مسانداً، لكنه الوحيد الذي قفز لاحقاً إلى أدوار البطولة باستثناء غلن فورد الذي كان أسس نجوميته قبل ذلك بسنوات عدة.

هذه الأفلام تعرّضت ولم تطرح الوضع العنصري جيداً. ليس على النحو الورد لاحقاً في «حافة المدينة» (Edge of the City) لمارتن رت، (1955) حيث يواجه العامل تومي (بواتييه) عصرية أحد مسؤولي المصنع (جاك ووردن) ولا يجد من يدافع عنه سوى اليهودي أكسل نوردمان (جون كازافيتز). طبعاً المحور لم يعد هنا كتابية عن عصرية ضد شخص أسود، بل دفاع اليهودي نوردمان المتخلص من دفاعه خشية خسارته عمله أو حياته، هذا قبل أن يحاول إصلاح وضعه حيال القضية الماثلة.

لم يكن على بواتييه أن يبقى في إطار الأعمال التي تتضمن أبعاداً اجتماعية من هذا النوع. أفلامه خلال السبعينات ابتعدت عن الموضوع العنصري بالكامل في الـ«وسترن» «بك والمبشر»، الذي تصدّى له مخرجاً بواتييه ذاته، وفي الدراما «ديسمبر الدافئ» (ثاني أفلامه مخرجاً، 1974) والفيلم التشويقي «مؤامرة ويلبي» (رالف نلسون، 1975) وأطلق التقتل، Shoot to Kill (روجر سموتسود، 1988).

بعد ذلك لم يكن على بواتييه أن يبقى في إطار الأعمال التي تتضمن أبعاداً اجتماعية من هذا النوع. أفلامه خلال السبعينات ابتعدت عن الموضوع العنصري بالكامل في الـ«وسترن» «بك والمبشر»، الذي تصدّى له مخرجاً بواتييه ذاته، وفي الدراما «ديسمبر الدافئ» (ثاني أفلامه مخرجاً، 1974) والفيلم التشويقي «مؤامرة ويلبي» (رالف نلسون، 1975) وأطلق التقتل، Shoot to Kill (روجر سموتسود، 1988).

كيف تسال فستان «الفينتاج» إلى السجادة الحمراء ليصبح ظاهرة

نيويورك، جيسكا تستا *



برين جونز صاحبة متجر «أردا فينتاج» وقد ارتدت فستاناً قديم التصميم من «باكوارا» (نيويورك تايمز)



نظارات تعود للتسعينات من تصميم جون بول غولتيني وحزام من عام 2000 من تصميم «دولتشي أند غابانا»



جاكيت من تصميم فيغيان ويستود من تسعينات القرن الماضي في أحد متاجر «الفينتاج» (نيويورك تايمز)



فستان من تصميم تيري موفيل من تسعينات القرن الماضي

لكن هواة الاقتناء، بما في ذلك السيدة بالش، يقولون إن الطيب الحالي لم يكن أعلى من أي وقت مضى (حتى مع تاجيل الفعاليات الكبرى بصفة مستمرة أو تصغيرها خلال الوباء)، يصلون إلى مستهلكي جدد، ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى وجود مزيد من المشاهير والمصممين الذين يملكون نفوذهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإعادة صياغة الكيفية التي يعارضون بها أعمالهم. أما متجر «أردا فينتاج» الذي زود أوليفيا رودريغو بأقراط فرائشة الكركدن التي كانت ترتديها في حفل

تقول شيري بالش، جامعة التحف القديمة ومالكة «شريمون كوتور»؛ «يدرك المزيد من الناس أن ما نشاهده على السجادة الحمراء، يدفع ثمنه، وأنها فرصة لعرض أزياء ومجوهرات تجارية كبيرة».

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- نوتة موسيقية - للتعريف.
- 6- هضبة - عاصمة البيرو «معكوسة» - متشابهان
- 7- حاكم - مقياس أرضي «معكوسة».
- 8- رسول - هين.
- 9- للتفسير - اصمبع.
- 10- من دول البلقان - للمناداه.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- معكوسة.
- 2- من الأضار - خاضعي.
- 3- علم مؤنث - عاصمة للبلتين.
- 4- لاعب كرة قدم برازيلي - قاعدة العدد.



إنعام كجيه جي

الروائي المدلل

قال للناشر إن كتبه لا تشيخ بشكل جيد، يتمرق غلافها وتتفكك صفحاتها مع مرور الوقت، وهو يريد لها أن تبقى متينة وجميلة بين أيدي القراء وعلى رفوف مكباتهم. وأجابته الناشر: «سعداً وطاعة يا مسبو ويلبيك»، من يرفض طلباً للناشر للروائي الفرنسي الأكثر مبيعاً وترجمة في الخارج؟ قررت منشورات «فلاماريون» أن تنتشر سلسلة خاصة لطبع وإعادة نشر روايات ميشيل ويلبيك، وهو ما لم يحصل مع كاتب من قبل. أغلفة فاخرة موحدة التصميم مع اختلاف لون كل كتاب. ورق من نوع فاخر وتجليد بالخياطة وطباعة في إيطاليا. بهذا يمكن للكتاب أن يعمر محتفظاً برواقه.

الحديث الأدبي لهذا الموسم في فرنسا هو صدور رواية جديدة لويلبيك بعنوان «إبادة». منذ يومين وهي في واجهة كل المكتبات. 736 صفحة بغلاف مقوى أبيض وأحمر. طبع منها الناشر وجبة أولى 300 ألف نسخة. وبحسب ما تسرب فإن الأحداث تجري خلال ولاية ثانية متخيلة للرئيس الحالي ماكرون. أحبطت صناعة الكتاب بالسرية التامة. كأنه سلاح جديد. لكن قرصانا نجح في الوصول إلى الرواية المرتقبة وظهرت فصول منها على الشبكة.

هناك نوع من الهستيريا يغلف كل ما يتعلق بويلبيك. أي زوبعة سيختر هذه المرة؟ رواي إشكالي (أي المشكلجي) تصدر رواياته من هنا وتلاحقه الدعوى من هنا. هنا احتجت عليه أوساط دينية لأنه يسخر من العقائد. وشارت ضده جمعيات مناهضة للعنصرية اتهمته بأنه يحث على الكراهية. يعاني من «الإسلاموفوبيا». ولم ينف التهمة لكنه اعترض على معناها. قال إنه لا يكره المسلمين بل يخافهم. يعرف أن الإرهابيين أقلية لكنها الأقلية الفاعلة. وفي روايته «خضوع» توقع أن يحكم مسلم فرنسا في انتخابات 2022.

لا يكتفي ويلبيك بكتابة الشعر والروايات. هو أيضاً ممثل ومرجع. يتدفق في الكتابة ويتلجج عند الحديث. يبدو غريب الأطوار، يمارس نزقه مثل مراقب في الخامسة والستين. يزعم أن والدته زورت شهادة ميلاده ليدخل المدرسة قبل السن المقررة. كانت طيبة درست الطب في الجزائر وتعتقد أن ابنها عبقري. انفصلت عن زوجها دليل الجبال وأرسلت الولد ليعيش مع جدته. الأب والأم والجددة ثلاثتهم شيوعيون. كان طالباً متفوقاً ينتقل بين التخصصات. درس الهندسة الزراعية والسينما واشتغل بالمعلوماتية. بدأ يكتب وبلغ الأربعين قبل أن يجد ناشراً يقبل به. تزوج وتطلق مرتين وأصابته الكتابة. كان يحمل بأن يعيش من الأدب. أن يشرك القراء في رؤيته السوداوية لمحنة الإنسان المعاصر، نفسياً واجتماعياً وسياسياً وجنسياً. قرر تغيير اسمه من ميشيل نوما إلى ويلبيك، ليق حذته لأمه. اسم صعب القراءة، مؤلف من أحد عشر حرفاً تبدأ بالهاء الصامتة غير المنطوق.

لم يعثر النقاد على أسلوب له. لكن كتاباته كانت مختلفة ولادعة. وهو يرى أن الأسلوب لا يصنع الكاتب بل الموضوع. نال جائزة «غونكور» عام 2010 عن روايته «الخريطة والأرض». تعلم القراء والمترجمون لفظ اسمه. شخصية منطوية تخبر الزواجر. رواي مدلل تحبته النشرة المعروفة تريزا كريستيني برعايتها. وما أدرام ما تيريزا؟ باقة لقاءات في امرأة. ولدت في الإسكندرية لأب إيطالي وأم إسبانية. جدتها لأمها هندية مولودة في بغداد. تركت مصر بعد حرب السويس وهجرت لتدرس الأدب في ميلانو. انتقلت إلى باريس وصارت مديرة في كبريات دور النشر. تشم النصوص الواعدة وتصطاد كتاباً مغرورين تطلقهم نجومًا في فضاء الأدب.

من هؤلاء ويلبيك، الكاتب اليميني سليل الشيوعيين الذي تزوج للمرة الثالثة شابة صينية وسكن الحي الصيني في باريس. نجم تطارده التهم.

واجتذب حشداً من الزوار الجدد المحمسين. ويبدو المتجر الصغير وكأنه «مغارة على بابا»، مع الإضاءة الخفيفة الدافئة، ورفوف من الترت، والريش، والقول المظن للجدران.

وقالت برين جونز، صاحبة المتجر، إنها تعزز افتتاح متجر ثان هذا العام في حي لوس فيلينز، سيكون بمساحة أكبر، مع مزيد من الملابس «الفينتاج» غير المصنفة، مع أسعار معقولة، في حين أن المتجر الأصغر سيبقى مجهزاً بنوع من القطع المؤرخة الراقية التي يبحث عنها المشاهير والمصممون. ويتردد أنه عندما أراد جاستن بيير شراء منتجات قديمة وأصيلة لزوجته هيلي في عيد ميلادها، تواصل مع مصممة الأزياء الخاصة بهم، كارلا ويلش، من متجر «أردا فينتاج» حسماً قالت جونز.

وأضافت السيدة جونز أنه عندما يتعلق الأمر بالحصول على مظهر «الفينتاج» على السجادة الحمراء، فإن التحدي الأكبر غالباً ما يتمثل في تحديد المقاس. والتغيرات المؤقتة قد تكون مطلوبة لتحقيق التناسب المثالي، ولكن ليس من دون المخاطرة بالهيكل الأصلي للقطعة القديمة.

هواة جمع القطع القديمة، بطبيعة حالهم، يهتمون كثيراً بالمحافظة عليها. وفي حين أن البعض لديهم متاجر للبيع، مثل جونز وبالش، فإن البعض الآخر يكتفي باستئجار هذه القطع. هابيل ليدو، عاشقة أخرى لـ«الفينتاج»، حيث يمتلئ متجرها «السود أركايف» بملابس من تشكيلات قديمة. المتجر عبارة عن منزل متراسي الأطراف في لوس فيلينز، ومسبح بروج جاذبة تتسم بها حقبة التسعينات. تقول: «اشعر بوقفة دافعة تجاه منح القطع منزلاً دائماً». هناك كثير من اللون السودي، والمطبوعات المشوشة، والدعائم الضخمة، والدمى ذات الشعر المستعار في كل مكان. وأضافت قائلة: «إنه أمر صعب؛ لأنه من الناحية المالية سيكون مفيداً أكثر إذا بيعت تلك القطع، ولكنني لا أبيعها أبداً».

وأشارت أيضاً إلى أن هناك مخاطر أكثر عند ارتداء هذه الأزياء في فعالية مباشرة، من تلك التي تظهر في صورة فوتوغرافية عندما بالنسبة للمشاهير، شارحة: «غداً ستكون على السجادة الحمراء، فمن الضروري أن تكون مثالياً، بينما الملابس (الفينتاج) ليست مثالية دائماً». تشارك بالثمن التي تدير «شريمون كوتور» متشاعر مماثلة مع 88500 من متابعيها على «إنستغرام»؛ حيث تحب أن تقدم تورايز قطعها الكلاسيكية: من صنعها، من ارتداها، ماذا هي مميزة؛ قصص لا توجد بالضرورة حتى الآن لفساتين السجادة الحمراء الجديدة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

جوائز «إم تي في» للأغاني المصورة، بالإضافة إلى ستر «شانيل» من أنجليس، وهو حي هادئ أصبح أقل هدوءاً نوعاً ما في عام 2020، بعد أن ذكر هاري ستايلز اسم مقهى محلي في أغنيته،

عربيكسر

لحلت مجالات التعاون بين لبنان وغانا. وأشاد الجانبان بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة بين البلدين والفوائد المتبادلة التي نتجت عن ذلك. وأعرب السفير عن تقديره لغانا مساهمتها في مهمة اليونيفيل لحفظ السلام منذ عام 1978 في لبنان، إذ سقط عدد من شهداء أبطال ضحوا بحياتهم لحفظ السلام في الجنوب اللبناني.

● دوروثي شيا، سفيرة الولايات المتحدة في لبنان، استقبلها أول من أمس، وزير الصناعة اللبناني جورج بوشكيان، حيث تطرقا إلى العلاقات الاقتصادية المشتركة بين لبنان وأميركا، وسبل الدفع بها وتطويرها وتعزيز التعاون والشراكة والتبادل وفتح الأسواق الأمريكية أمام المنتجات الصناعية اللبنانية، وإطلاع الصناعيين وتدريبهم على الالتزام وتطبيق المعايير والمواصفات الأميركية، وبحثا في إمكانية استفادة الوزارة والمؤسسات العامة الصناعية لها والقطاع الصناعي الخاص من برامج USAID.

● أمل عفيفي، سفيرة جمهورية مصر العربية لدى بنين، التقت أول من أمس، برئيس هيئة الطيران المدني البنيني كارل ليجيبا، وذلك في إطار تقديم الخبرات المصرية في مجال تحديث البنية التحتية وتطوير نظم الملاحة الجوية لهيئة الطيران المدني، فضلاً عن تقديم المنح التدريبية وتيسير استقبال الدارسين من الأشقاء الأفارقة لعلوم الطيران في مصر. وأشارت السفيرة إلى أن الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران التي تنظم دورات لتدريب الكوادر الأفريقية تعد أحد أهم وأغرى أكاديميات الطيران في العالم.

سعد بن عبد الله النفعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية السنغال، التقى أول من أمس، بوزير الدولة للمستشار الدبلوماسي للرئيس السنغالي عمر ديمبا با. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

● عامر بن علي الشهري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تشاد، التقى أول من أمس، الأمين العام لوزارة الخارجية التشادية سندا الجيما بادا مالوو. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

● محمد البدر، سفير مصر لدى الصين، التقى أول من أمس، مع المدير التنفيذي ومؤسس سينوفاك وايدونج ين، لمدع الأطر المختلفة للتعاون، وتطرق للمباحثات إلى الاتفاق على تعجيل إنمام مشروع بناء مستودع التبريد اللوجستي المركزي بسعة 150 مليون جرة لقاح، وهو المشروع الذي يساهم في تعزيز قدرات الدولة المصرية كمركز لإنتاج وتصدير اللقاحات لأفريقيا، كما أكد بن استعداد الشركة لتسريع الجدول الزمني لعملية نقل التكنولوجيا، وصولاً إلى إنتاج اللقاح محلياً في مصر بشكل كامل.

● أحمد أبو زيد، سفير مصر لدى كندا، نقل تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أعضاء الجالية بمناسبة عيد الميلاد المجيد، متمنياً أن يشهد العام الجديد المزيد من تعزيز الأواصر وروح المحبة والتآلف بين كافة أبناء الشعب المصري مسلمين وأقباط، والمزيد من الاستقرار والرخاء كصر.

● ماهر خير، سفير لبنان في غانا، التقى أول من أمس، برئيس أركان الدفاع الإمبريال سيث أمواما، في مقر وزارة الدفاع،

سودوكو

				7					

الحل السابق

4	9	1	7	3	2	6	8	5
2	8	3	1	5	6	7	9	4
5	6	7	8	9	4	1	2	3
3	7	2	9	4	5	8	1	6
8	4	6	2	1	3	9	5	7
9	1	5	6	7	8	3	4	2
6	5	4	3	8	9	2	7	1
7	2	9	4	6	1	5	3	8
1	3	8	5	2	7	4	6	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



سمير عزالله احرز من لم يأت إلى العشاء

غير سيدني بوتانيه في طبيعة العلاقة بين البيض والأفرو أميركيين، بقدر ما ساهم في تغييرها مارتن لوثر كينغ وكبار الدعاة والمناضلين. معه، حلت على الشاشة، صورة الشاب الأسود الأكثر وسامة من البطل «البيضاء» والهادئ المثقف الذي - للمرة الأولى في تاريخ هوليوود - هو من يسحر المرأة البيضاء ويجعل الأميركيين يفتنون في طوابير لا نهاية لها، أمام دور السينما.

كان والد سيدني بوتانيه مزارعاً في جزر من جزر البهاماس. ولم يستطع هو أن يحصل من التعليم أكثر مما يمكنه من قراءة صحيفة. لكنه بين العمل ميكانيكياً وبين دراسة التمثيل باجتهاه، وجد نفسه يلعب دور البطولة في فيلم المخرج ستانلي كرامر «أحزر من جاء إلى العشاء»، وهي حكاية طالبة بيضاء تدعو زميلها الأسود إلى العشاء في منزل أهلها، وعندما يكتشف الأهل أن ضيف ابنتهما أسود، يتسربل الجميع، ويبدأ أحد أجمل الأفلام في تاريخ السينما. جميع الممثلين كانوا من فئة العمالقة، لكن الناس تسمرت أمام أول أسود يلعب دور البطولة: ليس دور الكاويوي، ولا دور الفان من العدالة، بل دور «الزنجي» المتفوق وسامة وثقافة وخلقاً.

بعدها أصبح بوتانيه لاعب الأدوار الرئيسية في كل الأفلام التي يشار فيها، وما بين حضوره الإنساني الراقى، وحضور محمد علي كلاي القوي، وما أدخل الأفرو أميركيون من غناء وحاز وموسيقى وكوميديا، أصبح الفن هو القوة المؤثرة أكثر من غيره. وظلت صورة بوتانيه، الذي غاب عن 94 عاماً، في صدر اللوحة المشتركة.

ما بين بدايات بوتانيه وغيابه تغير عالم بأكمله ما بين العبودية والحرية. تغيرت أمريكا برمتها، وقبل أسابيع فقدت كولن باول، الذي كان قائد الأركان ووزير الدفاع ووزير الخارجية، وأصبحت وزيرة الخارجية امرأة وسمر أيضاً (كوندوليزا رايس)، كما عينت كامالا هاريس أول نائبة للرئيس، من أصول هندية وكاريبية معاً، مثل بوتانيه.

هذا ما يتعارف على تسميته الآن «القوة الناعمة». أي كل ما هو بعيد عن القوة والعنف. وكانت في أذهاننا على مدى السنين صورة الأتراك و«الانكشارية»، والآن كيفما قلبت قنوات التلفزيون، محكوم بأن تشاهد أسراباً من الفانات الأستورقراطيات من مختلف الأعمار. يرافق ذلك دعابة فعالة وغير مباشرة للصناعات والمنتجات التركية. صنعت هوليوود جزءاً كبيراً من صورة أميركا، ولعبت دوراً كبيراً في الترويج للنموذج الأميركي وتهديم النموذج السوفياتي. ومن أهم ما فعلت أنها تركت سيدني بوتانيه يرفع الستارة عن النجوم السود.



الممثلة الأميركية إيلينا دون حضرت العرض الأول لفيلم «حسبة الموت» في لاس فيغاس بولاية كاليفورنيا (غيتي)



مستقل السديري أفعل مثلما فعل محمد صلاح

يقول الشاعر (الحليظة): من يفعل الخير لا يعدم جوازيه - لا يذهب العرف بين الله والناس. وسوف أستعرض نموذجين في هذا المجال، وهما يستحقان الإشادة:

فأولاً اللاعب المصري العربي المعروف (محمد صلاح)، بعدما فتح الله عليه سارع بإنشاء مؤسسة خيرية، ويقول حسن بكر أحد المسؤولين بالمؤسسة: إنها تقدم مساعدات وخدمات لما يقرب من (400) أسرة فقيرة وأرامل وإيتام وبعض السوريين بمساعدات في حدود 300 جنيه لكل فرد، وأشار إلى أن الجمعية ساهمت في مكافحة فيروس (كورونا)، ووفر اللاعب 14 أسطوانة أكسجين لتوزيعها على مصابي (كورونا) بالمجان، وحسن وضع المدارس في قريته، وأقام ملاعب حديثة ونظيفة، وأنشأ معهداً بقريته بتكلفة 15 مليون جنيه لتخفيف العبء عن كاهل قريته من الانتقال إلى القرى المجاورة، كما تبرع اللاعب بتجهيزات لمستشفى بنسبون المركزي، فضلاً على تبرعه بـ 50 مليون جنيه لمعهد الأورام بالقاهرة بعد الحادث الإرهابي الذي استهدف المعهد.

وعمل الخير ليس مقتصرًا على جنس أو لون أو مذهب أو مكان أو زمان، ولدي مثل آخر، وهو يخص حلاقاً إسبانياً يعيش في باريس، تعرف على الفنان الإسباني الشهير (بيكاسو) الذي يعيش أيضاً في باريس، وذلك في عام 1944، وأصبح الفنان زبوناً عنده، وكان الحلاق يرفض أن يتقاضى أجراً عندما كان يخلق شعر صديقه، فكان الرشام يكافئه بأن يهديه بعض لوحاته، فجمع الحلاق بهذه الطريقة 60 لوحة، وبعد وفاة هذا الأخير سارعت المتاحف العالمية الكبرى تعرض على الحلاق ملايين الدولارات لشراء هذه اللوحات، لكنه رفض هذه الإغراءات.

ماذا فعل بهذا الكنز الذي قدمه له صديقه بالبو؟ سافر إلى قريته الإسبانية الصغيرة التي تقع شمال العاصمة مدريد وضخى بملايين الدولارات لكي يرفع من شأنها ويجعل منها مقصداً سنوياً للملايين من عشاق بيكاسو، فساهم في خلق نشاط اقتصادي كبير لهذه القرية، وبدلاً من أن يحرق ربحاً شخصياً له، أقام متحفاً يضم هذه اللوحات النادرة ليكون مقصداً للسياح من كل أنحاء العالم، وقد سبق لي أن زرته، وتوفي الحلاق في عام 2008 وقد ودعته ببلدته الصغيرة وإسبانياً كما يؤذع الأبطال، ولم يزل متحفه الذي افتتح في عام 1985 والمسمى (متحف حلاق بيكاسو) مفتوحاً في قريته، فتحولت هذه القرية الإسبانية الصغيرة بسببه إلى أهم الأمكنة السياحية في إسبانيا وتحول أرياس إلى أشهر وأنبيل حلاقي العالم بعدما كان منسياً، وفعل تقريباً مثلما فعل (MO SALAH).

علاقة إيجابية بين تناول العنب والبكتيريا المفيدة للصحة

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق من الباحثين في كلية ديفيد جيفن للطب بجامعة كاليفورنيا الأميركية، أدلة تظهر أن تناول العنب يمكن أن يزيد من تنوع البكتيريا المفيدة للصحة في الأمعاء، كما أنه يخفف أيضاً مستويات الكوليسترول في الدم. وفي ورقتهم المنشورة

أول من أمس في مجلة العناصر الغذائية، تصف المجموعة البحثية التجارب التي قادت لهذا الاكتشاف، والتي اطعموا فيها متطوعين بمسحوق العنب لمدة أربعة أسابيع. وأظهرت الأبحاث السابقة أن «تناول فواكه معينة، مثل التفاح والعنب، يمكن أن يعزز الأوعية الدموية الصحية لاحتوائها على مادة

البوليفينول، وهي مضادات الأكسدة»، كما أن «تناول مثل هذه الفاكهة يخفف مستويات السكر في الدم وضغط الدم». وللاكتشاف المزيد حول الفوائد الصحية الإيجابية المحتملة، استعانت المجموعة البحثية بـ 19 من البالغين الأصحاء، وتناول كل منهم نظاماً غذائياً خاصاً منخفضاً أربعة أسابيع من تناول

مسحوق العنب، كان لدى جميع المتطوعين زيادة في تنوع البكتيريا المفيدة في الأمعاء، والمعروف أن زيادة التنوع البكتيري في القناة الهضمية يرتبط بنظام مناعي قوي. ولاحظ الباحثون على وجه التحديد زيادة في مستويات بكتيريا «اكرمانسيا»، والتي من المعروف أنها تلعب دوراً في على مستويات الغلوكوز

والتمثيل الغذائي للدهون، كما كان هناك انخفاض في مستويات الكوليسترول الكلية بنسبة 6,1 في المائة، وانخفاض بنسبة 5,9 في المائة في البروتين الدهني منخفض الكثافة. ووجدوا أيضاً أن بعض أحماض الستيريول في الصفراء انخفضت بنسبة 40,9 في المائة، والتي من المعروف أنها تلعب دوراً في استقلاب الكوليسترول.



اكتشاف فوائد جديدة للعنب

مطالبة باستعادة هاتف بالودين في مقتل مديرة تصوير فيلم «راست»

أسفر عن مقتل مديرة التصوير هالينا هتشنيز في موقع تصوير فيلم «راست» متخفص الميزانية عن الغرب الأميركي طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية وقال مسؤولون هذا الأسبوع إن هذا لم يحدث حتى الآن. وقال خوان ريبوس المتحدث باسم قائد شرطة «سانتا في» إن «مكتب قائد الشرطة ليس لديه الهاتف... الهاتف في نيويورك مع السيد بالودين». يذكر أن بالودين لديه منزل في هامبتونز بمقاطعة سوفولك في نيويورك. وكان بالودين (63 عاماً)، مسؤولاً إنفاذ القانون بتفتيش هاتف بالودين بحثاً عن دليل ربما يكون قيماً بالنسبة لتحقيقاتهم في حادث إطلاق النار المميت في 21 أكتوبر (تشرين الأول) والذي طلب مسؤولو إنفاذ القانون المساعدة من سلطات مدينة نيويورك لاستعادة هاتف الممثل أليك بالودين فيما يتعلق بالتحقيق في حادث إطلاق النار أثناء تصوير فيلم «راست»، بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على طلب المحققين بتفتيش الهاتف. وكان القاضي ديفيد سيجورا من محكمة «سانتا في» قد أمر بإصدار مذكرة تفتيش يوم 16 ديسمبر (كانون الأول) للسماح لمسؤولي إنفاذ القانون بتفتيش هاتف بالودين بحثاً عن دليل ربما يكون قيماً بالنسبة لتحقيقاتهم في حادث إطلاق النار المميت في 21 أكتوبر (تشرين الأول) والذي أسفر عن مقتل مديرة التصوير هتشنيز وإصابة المخرج جويل سوزا.

إندونيسيا تعيد سلاح إلى البحر بعد إنقاذها من البشر



متطوعون يستعدون لإطلاق السلاحف في شاطئ كوتا بجزيرة بالي (رويترز)

أطلقت سلطات جزيرة بالي الإندونيسية 33 سلاحاً من الأنواع البحرية الخضراء المعرضة للخطر في مياه المحيط السبت في محاولة للحفاظ على كائنات مهددة من قبل الصيادين والعمالين في تجارتها غير المشروعة. وأوضح وكالة رويترز أن سلاحف البحر الخضراء (تشلونيا ميداس) محمية في إندونيسيا، وأطلقت السلطات 33 منها على ساحل كوتا بعد إنقاذها في عملية نفذتها البحرية في ديسمبر (كانون الأول) لمكافحة الصيد الجائر. وتجمع سائحون لمشاهدة عملية الإطلاق وتصويرها بهواتفهم وسط جو من البهجة بينما كانت السلاحف تتحرك على الشاطئ. وأصبحت إندونيسيا مركزاً للتجارة غير المشروعة للسلاحف البحرية دولياً لتلبية الطلب من دول مثل ماليزيا وفيتنام والصين. وقد يواجه من يبدان بالتجارة فيها السجن لما يصل إلى خمس سنوات بموجب القانون الإندونيسي.

إرجاء مزاد على مفتاح زنرانة مانديلا في جنوب أفريقيا

نظام الفصل العنصري، في مزاد تنظمه دار «غيرنيز» في 28 يناير (كانون الثاني)، وأعلنت الدار عبر موقعها الإلكتروني عن تأجيل المزاد الذي كانت ستطرح فيه أيضاً قطع مرتبطة بمانديلا، إلى أجل غير مسمى «بانتظار إجراء تحقيقات» من وكالة الإرث الجنوب أفريقي. وطلبت الوكالة من دار «غيرنيز» المنظمة للمزاد «وقف المزاد» بسبب اعتقادها بوجود «أشياء خرجت من جنوب أفريقيا من دون الترخيص اللازمة»، على ما أعلن رئيس نظام الفصل العنصري، في مزاد تنظمه دار «غيرنيز» في 28 يناير (كانون الثاني)، وأعلنت الدار عبر موقعها الإلكتروني عن تأجيل المزاد الذي كانت ستطرح فيه أيضاً قطع مرتبطة بمانديلا، إلى أجل غير مسمى «بانتظار إجراء تحقيقات» من وكالة الإرث الجنوب أفريقي. وطلبت الوكالة من دار «غيرنيز» المنظمة للمزاد «وقف المزاد» بسبب اعتقادها بوجود «أشياء خرجت من جنوب أفريقيا من دون الترخيص اللازمة»، على ما أعلن رئيس



نيلسون مانديلا وبيل كلينتون يزوران زنرانة الزعيم الأفريقي في مارس 1998 (أ.ب)